



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل  
ما قبل المدرسة  
قناة "سمسم" العربية - أنموذجًا.

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس ( ل م د ) في الأدب واللغة العربية

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبات:

سلوى تواتي طليبة

كـ أسماء دادة

كـ حياة فرجاني

كـ مبروكة معتوق

كـ مريم طليبة

كـ نصيرة حثيري

الموسم الجامعي: 1434-1435هـ / 2013 - 2014م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image features the Basmala (Bismillah) in a highly decorative, calligraphic style. The text is written in black ink on a white background. Above the text, there are two stylized minaret-like structures, each with a crescent moon and star at the top. The calligraphy is characterized by thick, bold strokes and is surrounded by numerous small, red annotations, including numbers and symbols, which likely represent specific calligraphic techniques or measurements. The overall composition is balanced and visually striking.

«سُبْحَانَكَ لَا عِطَمَ

لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ»

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي اصطفى علي عباده وبنعمته تتم الصالحات،

وامثالاً لقوله جلّ شأنه وعلا:

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ».

فشكراً لله شكراً لا تحدّه حدود على ما منّ به علينا من النعم، وعلى أن وفقنا في

إنجاز هذا العمل، فالحمد له على ما كرم وشرف.

واقْتداءً بهدي الرسول الكريم ﷺ القائل: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، وعليه فإننا

نتقدم في البدء بجزيل الشكر والاحترام والتقدير والعرفان إلى أوليائنا الكرام، كما نتوجه

بالشكر إلى أستاذتنا المشرفة الفاضلة " سلوى تواتي طليبة" على ما بذلته من جهد ووقت في

رعاية بحثنا.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من:

– الاستاذ الكريم "مليك جوادي" على ما قدّمه لنا من ارشادات ومراجع.

– والأستاذة القديرة "دليلة مصمودي" التي ساعدتنا في انجاز هذا البحث، وكذلك

نشكرها على تقديمها للمراجع والنصائح لنا.



مقامی

تعد اللغة أهم ميزة ميّز بها الله ﷻ نبي البشر عن بقية الكائنات الأخرى، وعلى اعتبارها ظاهرة إنسانية اجتماعية، فإنّ الإنسان يلجأ إليها ليؤدي مجموعة من الوظائف كالتواصل، التفاهم، التبليغ، التأثير والتّقارب واللّغة وسيلة مشتركة بين مختلف فئات المجتمع، وخصوصاً فئة الأطفال وذلك على اعتبار أنّ هذه المرحلة مرحلة هشة يتم فيها بناء اللّغة تدريجياً، وذلك عن طريق المهارات اللّغوية الأربعة ( الاستماع ، التحدّث، القراءة، الكتابة)، والمهارات اللّغوية هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلّمه مع اقتصاد في الجهد والوقت .

والطفّل في هذه المرحلة خصوصاً أي مرحلة ما قبل المدرسة لا يكون قادراً على أداء هذه المهارات كلّها، وهذا راجع لصغر سنّه، فالطفّل هو "الصغير في كل شيء، أو هو كائن حي خبراته محدودة، يعتمد على غيره في أشياء محدّدة حتى ينمو عضويّاً ووظيفيّاً واجتماعيّاً".

وتتم تنمية هذه المهارات اللّغوية بسبل وطرق مختلفة منها: الأسرة والروضة، وأيضاً التلفاز، وما يبيته من برامج مختلفة، فهذه الوسيلة لها دور فعّال في الحياة البشرية العامّة، وهذا من خلال فتح باب التّواصل الاجتماعي لجميع المستويات، وهذا لاكتساب المعرفة والعلوم، والتّفنّن على مختلف الدول ومعرفة أخبارها، فهي تجعل العالم كقرية صغيرة.

ولا ننسى الطّفّل في هذا الجانب، أنّه يوجد في التلفاز قنوات مخصّصة له ولسنّه، خاصّة لطفّل ما قبل المدرسة، فهي تبتّ برامج هدفها تنمية مهاراته اللّغوية، فهذه البرامج التي تبتّها تجذب الطّفّل من خلال الرسوم والألوان الجذّابة، وخاصّة الأغاني والأناشيد التي تكون مصحوبة بموسيقى وألحان جميلة، و كلماتها سهلة يستطيع الطّفّل ترديدها ، وهذه الأغاني والأناشيد التي تبتّها القنوات العربية هي مضمون بحثنا هذا ، فسننطرق إلى دور القنوات التلفزيونية المخصّصة للأطفال من خلال ما تبتّه من برامج، خاصّة الأغاني والأناشيد ومدى مساهمتها في تطوير المهارات اللّغوية للطفّل، مخصّصين في ذلك مرحلة عمريّة محدّدة هي مرحلة ما قبل المدرسة وهي ما بين (3 و 6 سنوات)، ولهذا تبادرت إلى الذّهن تساؤلات عدّة كانت محاور كبرى تأسّس على إثرها هذا البحث والذي وسم به:

## دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة

### -قناة سمس أنموذجاً-

وللتعمق في فحوى هذا الموضوع عملنا للإجابة على الإشكالية الآتية:

" ما هو دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة؟ وما مدى

مساهمة قناة سمس في ذلك؟ "

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية الكبرى ، مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- 1- ما المقصود بالتنمية؟ وما هي المهارات اللغوية؟.
- 2- ماهي العوامل المساعدة على تنمية هذه المهارات لطفل ما قبل المدرسة؟
- 3- ما هي الأغاني والأناشيد؟ وكيف تساهم في إثراء لغة الطفل وتنمية مهاراته؟.
- 4- ما علاقة القناة محل الدراسة بالمهارات اللغوية؟ وما علاقة الطفل بالمحيطين به ( الأسرة، المربية أو المعلم والمعلمة والتلفاز) وفيما تكمن هذه العلاقة في نسبة مساهمتهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية؟

ومن خلال اختيارنا لهذا الموضوع اجتهدنا محاولين توضيح دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، حيث خصصنا قناة تلفزيونية وهذا لمساعدتنا في الجانب التطبيقي من الدراسة الذي نعمل من خلاله على إحصائيات من أجل إبراز الدور الذي تعمل من أجله سواء أكان سلبياً أو إيجابياً، مستعينين بهذا على بعض الاستبيانات الموزعة على الوالدين وعدد من المربيات في رياض الأطفال والحضانة.

إنّ اختيارنا للموضوع لم يأت اعتباطاً بل جاء وليد استعدادات ودوافع تمثلت في الإرادة والعزيمة في إنجاز مشروع دراسي هذا من زاوية، ومن زاوية أخرى مدى مساهمة القنوات التلفزيونية

في تربية الطّفل بصفة عامة سواء أكان في الجانب الدّيّي أو اللّغوي أو المعرفي أو الاجتماعيّة ... وغيره.

وقد اعتمدنا في بناء عملنا هذا على منهجين، ففي الجانب النظري اعتمدنا في أغلبه على المنهج الوصفي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وأسبابها واتجاهاتها ويتجلى بروز هذا المنهج من خلال المفاهيم المتطرق إليها، وكذلك من خلال ذكر الأهداف والأنواع ... الخ.

أما الجانب التطبيقي (الميداني) فدرسناه وفق المنهج الإحصائي التحليلي ويتجلى ذلك من خلال استخدامنا الطرق الرياضية والرقمية في تحليل البيانات، ويبرز ذلك في الاستبيانات الموزعة على كل من الوالدين والمريّة أو المعلّم.

هذه المناهج كانت مجتمعة في عملنا، حيث قمنا بتقسيمه إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي ميداني، حيث افتتحناه بمقدمة تلاها فصل تمهيدي وعنوانه ب: المفاهيم الأولية ، فتناولنا فيه مفهوم الطّفولة والطّفل ما قبل المدرسة بالإضافة إلى مفهوم النّمو اللّغوي واللّغة، وكذلك مفهوم التنمية اللّغوية و اختتمناه بمفهوم المهارات اللّغوية والأغاني والأناشيد.

أما الفصل الأول فكان يحمل عنوان "قناة سمس العربية الموجهة للطّفل"، فقد سلّطنا الضوء على مختلف برامجها التي تساهم في تنمية المهارات اللّغوية للطّفل، حيث بدأنا بإعطاء لمحة عامّة عن هذه القناة، ثم سعينا إلى دراسة البرامج التي تبثّها هذه القناة، وهي الأفلام الكرتونية والإعلانات التلفزيونية بالإضافة إلى موضوع الدراسة وهو الأغاني والأناشيد مع إعطاء أمثلة عن هذه البرامج.

وفي الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي، وهو فصل مكمل للجانب النظري وكان يحمل عنوان الدراسة الميدانية ويدور هذا العمل حول الإجراءات المنهجية وتحليل جداول بالنسب المئوية.

قد ختمنا بحثنا هذا بخلاصة كما تم التطرق إليه في الدراسة بشقيها النظري والميداني، وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع تعددت أشكالها ومضامينها والتي من خلالها قمنا بإثراء موضوع بحثنا هذا ونذكر على سبيل المثال لا الحصر من هذه المراجع:

أدب الأطفال ( فلسفته، فنونه، وسائله) ل: هادي نعمان الهيتي، طفل ما قبل المدرسة (أدبه الشفهي والمكتوب) ل: عبد التّواب يوسف وأيضاً علم نفس اللّغة ل: سهير محمد سلامة، وكذلك تدريس فنون اللّغة العربية ل: علي أحمد مدكور، وسائل الإعلام والطفولة ل: باسم علي حوامدة وآخرون، وقد اعتمدنا أيضاً على تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ل: د. محمد فرحات القضاة و د. محمد عوض الترتوري.

كما هو الحال مع أي بحث علمي، لم يسلم هذا البحث من الصعوبات، ومن بين هذه الصعوبات ولعلّي أبرزها كانت في توزيع الاستثمارات لدى الأولياء حيث فوجئنا برفض بعض هؤلاء الإجابة عن الاستبيانات، وكذلك وجدنا صعوبات في القناة وهي محل الدراسة، حيث كان هناك عدم مداومتها على بث البرامج المستهدفة، وكذلك هناك بعض الأناشيد التي لا تبثها باستمرار.

ولكن بفضل الله وعونه تجاوزنا هذه الصعوبات وكذلك بفضل المساعدات والمساندات التي قدمتها لنا الأساتذة المشرفة فإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان وإن أصبنا فمن الله عزّ وجل وحده.

وما توفيقنا إلاّ بالله عليه توكلنا وإليه ننيب.

أسماء، حياة، مبروكة، مريم، نصيرة

يوم الأحد 11 ماي 2014م

# الفصل التمهيدي

(طرائق النظرية) - مفاهيم أولية

## الفصل التمهيدي: (دراسة نظرية) – مفاهيم أولية

أولاً: طفل ما قبل المدرسة:

1. مفهوم الطفولة.
2. مفهوم طفل ما قبل المدرسة.
3. خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة.
4. النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

ثانياً: تنمية المهارات اللغوية:

1. مفهوم اللغة وأهميتها.
2. التنمية اللغوية.
3. مفهوم المهارات اللغوية وأنواعها.
4. العوامل المساعدة على تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة

ثالثاً: الأغاني والأناشيد:

1. مفهوم الأغاني والأناشيد.
2. خصائص الأناشيد التي يحسن اختيارها لطفل ما قبل المدرسة

ملخص الفصل.

أولاً: طفل ما قبل المدرسة

### 1. مفهوم الطفولة :

الطفولة "هي مرحلة حتمية طويلة يمرّ بها كل مولود بشري وينمو ويتكون ينشأ فيها جسميا وفيزيولوجيا وحسبا وحركيا وعقليا ولغويا ونفسيا واجتماعيا ودينيا في اسرته وفي محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه" (1).

والطفولة هي "مرحلة عمرية من دورة حياة الانسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة". وتعد هذه الفترة "وقت خاص للنماء والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل للحماية والرعاية والتربية" (2).

فالطفولة هي مرحلة "نمو القدرات، وتفتح المواهب ورسم التوجهات المستقبلية، ففيها يتم تحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية وتعرف سمات السلوك والعلاقات الانسانية، ورسم ملامح الشخصية للفرد مستقبلا ، وفيها أيضا تتشكل العادات والاتجاهات والقسم وتنمو الميول والاستعدادات والأنماط السلوكية" (3).

وهي "مرحلة من مراحل تطوّر الانسان ، يتحوّل خلالها الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي ليستطيع التكيف مع الحياة الاجتماعية ويتم ذلك نتيجة سلسلة متداخلة من التغيرات التطورية تحدث في نظام معيّن وفي تتابع زمني خاص" (4).

وبالإضافة إلى ذلك تعدّ الطفولة البشرية أطول مرحلة مقارنة بمرحلة طفولة أي كائن حي آخر (5).

(1) - عبد الرحمن ، مدخل إلى علم النفس ، دار هومة، الجزائر، ط3، 2006م، ص:135.

(2) - خيرة وتّاس، عبد الحميد بوضبورة، تربية وعلم نفس، المؤسسة الوطنية للفنون والمطبعة، الجزائر، د ط، د ت، ص: 31-37.

(3) - حنان عبد الحميد الغني، أدب الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 1999م، ص:8.

(4) - أحمد علي كنعان ، أدب الأطفال والقيم التربوية ، دار الفكر ، دمشق ، ط2 ، 1999 ، ص:11.

(5) -هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال(فلسفته، فنونه، وسائطه)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ، د ت ، ص: 12-13.

وكذلك فالأطفال هم أولئك الذين لم يتجاوزوا الثانية عشرة من أعمارهم، وهو ما حدده الإعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام 1991<sup>(1)</sup>.  
 إذاً فالطفولة تمثل حلقات متسلسلة من العمر منذ الولادة حتى سن المراهقة، حيث تمر هذه الفئة بمجموعة من التغيرات، وتمس هذه التغيرات جميع الجوانب، حيث تكون متشابكة ومتراطة فيما بينها.

## 2. مفهوم طفل ما قبل المدرسة:

طفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي يندرج بين فئة عمرية التي تنحصر بين سنّي الثالثة والسادسة، حيث تسمى هذه المرحلة بـ: "مرحلة الطفولة المبكرة" وهي المرحلة -أو الفترة- التي تشارك دور الحضانة في رعاية الطفل<sup>(2)</sup>، ويعتبر عالم الطفل - طفل ما قبل المدرسة - "عالم ضيق"، إنه الأم والأب والإخوة... وبعض المعارف والجيران والأقارب<sup>(3)</sup>.

وفي هذه الفترة ينمو الوعي لدى الطفل بالانفصال والاستقلالية وخرج عن كونه ذلك الطفل الذي يجبو أو يحمل على الكتف، فصار قادراً على الوقوف والتحرك بثقة وتلقائية، وأصبح أكثر تحرراً وزادت قدرته على النشاط الإيجابي بشكل واضح. وأصبحت لديه حصيلة لغوية يستطيع بها التعبير عن نفسه بحرية أكثر، فبعد أن كانت كلماته في بداية هذه المرحلة لا تعدوا الخمسين كلمة أو تزيد قليلاً، تصير بعد سنة واحدة - أي في سن الثالثة - حوالي ألف كلمة، ولا يصل الطفل سن الرابعة إلا ويكون قد سيطر تمام على المهارة اللغوية<sup>(4)</sup>.

(1) - إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، أدب الأطفال وقضايا العصر للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص:31.

(2) - أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص:14.

(3) - المرجع نفسه، ص:18.

(4) - محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية)، عالم المعرفة، الكويت، العدد 99، مارس 1986، ص:189.

والطفّل خلال سنواته الخمس الأولى لا بد من الضروري أن تتوفر له الحرية المطلقة والكاملة في حياته، ولا بدّ ألاّ يكون خاضع أو حبيس لضوابط وقوانين تسيّره لما هو فوق طاقته، وذلك لكي "تنمو مواهبه وقدراته وإمكاناته بشكل سليم، يؤدي تنشئته تنشئة متكاملة من النواحي كافة"<sup>(1)</sup>.

والأطفال الذين تنحصر أعمارهم بين سنتين والسبع سنوات يكونون غير متفهمين لكيفية سير الأمور من حولهم، ... وفي وقت مبكر من هذه المرحلة، لا يفهم الأطفال التغيرات التي تطرأ على الشكل أو المظهر ... ومع أنّ الأطفال في هذه المرحلة يكونون قادرين على استخدام الرموز إلا ان معظم تفكيرهم لا يزال يقوم على المظاهر المحسوسة للأشياء<sup>(2)</sup>.

وأطفال ما قبل المدرسة، هم الفئة العمرية ما بين (3-6) سنوات، ذلك الطّفّل الذي ينتقل من صورة الطّفّل المعاند إلى طفل ودود ولطيف ، يستوعب الصح من الخطأ ...، يلفظ العبارات بطريقة سليمة وأفضل من السنوات السابقة، ... يحفظ حوالي 1000 مفردة، ... يميّز صور الأشياء والألوان<sup>(3)</sup>.

وطفل ما قبل المدرسة هو محصور السن بين 3 و6 سنوات، ونسمي هذه الفترة بمرحلة الطّفولة المبكرة وهذه الفترة ينمو فيها الوعي لدى الطّفّل ، ويكون فيها أكثر تحرراً، ويكون لديه حصيلة لغوية يستطيع بها التعبير عن نفسه بجرّية على الرغم من محدودية مفرداته.

(1) - فهميم مصطفى، الطّفّل والقراءة، الدّار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص:17.

(2) - هولي وتريزا، مراحل وخطوات تعلم الأطفال من الولادة وحتى السنوات الدراسية الأولى، تر: زينب بسام كبه، دار الكتاب الجامعي ، غزة ، فلسطين ، د ط، 2005، ص:61-62.

(3) - هيام رزق، دليل الطّفّل من عمر (3-6) سنوات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر، د ط، د ت ، ص: 8-9 .

### 3. خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة:

ومن أهم خصائص النمو لدى طفل ما قبل المدرسة ما يلي:

◆ يمثل نمو الطفل وحدة مستمرة أي أنّ كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها<sup>(1)</sup>.

◆ أنّها أسرع فترة نمو في حياة الطفل ( الخمس سنوات الأولى)، وخاصة في النمو العقلي وتكوين الشخصية<sup>(2)</sup>.

◆ يسير النمو من العام إلى الخاص ، أي أنّ النمو يسير من الاستجابة العامة ومن الوحدات غير المميّزة إلى الاستجابات الخاصة وإلى الوحدات المميّزة فالنمو يسير من الجمل إلى المفصل.

◆ العلاقة بين مظاهر النمو المختلفة موجبة وليست سالبة، بمعنى أنّه من الممكن مثلاً أن تتخذ من نمو أساليب السلوك الحركي عند الطفل دليلاً على نموه العقلي<sup>(3)</sup>.

◆ للبيئة التي ينشأ فيها الطفل التأثير الواضح على نموه، ويكون للبيئة أيضاً تأثير فعال على تحديد مستوى الذكاء ، فتوفير التربية المناسبة للطفل تزيد من فرص استغلاله لقدراته الكامنة وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

◆ ينمو الطفل بطريقة متكاملة ومتداخلة ومن هنا تحرص برامج التربية للطفل ما قبل المدرسة على توفير الخبرات والأنشطة التي من شأنها تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل جسمياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً<sup>(4)</sup>.

◆ طفل ما قبل المدرسة بحاجة إلى إشباع حاجاته الأساسية فهو بحاجة دائمة إلى اكتشاف العالم من حوله، وأيضاً هناك العديد من الحاجات الأخرى التي يجب إشباعها مثل: الحاجة.

(1) - محمد بن أحمد الصّالح، الطّفل في الشريعة الإسلامية، مطابع الفرزدق التجارية، د ط ، د ت ، ص:138.

(2) - د. محمد فرحات القضاة و د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عن طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2006، ص:45.

(3) - المرجع السابق، ص:139.

(4) - محمد بن أحمد الصّالح، المرجع السابق، ص:45.

- ◆ للحب، الحنان، الطعام، التوجيه واللعب ... الخ، وذلك لكي يتحقق النمو<sup>(1)</sup>.
- ◆ يحتاج طفل ما قبل المدرسة إلى تنمية حواسه ومداركه وذلك عن طريق المثبرات الحسية والوسائل الحيّة والأنشطة المباشرة والممارسة الفعلية.
- ◆ النمو اللغوي عند طفل ما قبل المدرسة يأخذ ملامحه وقراره في السنوات المبكرة الأولى<sup>(2)</sup>.
- ◆ يحدث النمو في تعاقب منتظم ، أي أننا نجد مثلاً أن الطفل يجلس قبل أن يقف ويقف قبل أن يمشي، ويمشي قبل أن يجري، كما أنه يصبح قادراً على القراءة ويقراً قبل أن يتقن الهجاء وهكذا<sup>(3)</sup>.

وما نستنتجه أخيراً أن هذه المرحلة للخمس سنوات الأولى أسرع فترة في نمو حياة الطفل وخاصة في النمو العقلي وتكوين الشخصية، والبيئة لها تأثير واضح على نمو الطفل وخاصة على تحديد مستوى الذكاء.

#### 4. النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة

##### أ. مفهوم النمو اللغوي:

تعد اللغة واقعاً فريداً، وذلك من حيث أن الكلمة تكتسي أشكالاً عدّة ونشاطات ومستويات عدّة من الأفضل التمييز بينهما، كون اكتساب اللغة وامتلاكها ليس كلاً لا يقبل التجزئة، فالطفل الصّغير لا يمتلك سوى القليل من اللغة، فهو لا يمتلك الأشكال النحوية المرصّنة ولا كل المعاني المجرّدة<sup>(4)</sup>.

(1) - د. محمد فرحات القضاة و د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عن طفل الروضة، ص: 45.

(2) - المرجع نفسه، ص: 46.

(3) - محمد بن أحمد الصّالح، الطفل في الشريعة الإسلامية، ص: 138-139.

(4) - بيار أوليرون، اللغة والنمو العقلي ، تر: محمود براهيم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط ، 2005 ، ص: 67، أيضاً: موزة المالكي، أطفال بلا مشاكل زهور بلا أشواك، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط ، 1996 ، ص: 15-17.

وبالتالي فإن النمو اللغوي هو وسيلة التبليغ التي يتم من خلالها التواصل بين الطفل والمحيطين به، فهو الذي يكشف عمّا يشعر به من انفعالات، وعمّا يراوده من أفكار وخبرات، فقدرة الطفل على التبليغ أو التواصل اللغوي لا يتم إلا في إطار النظام اللغوي الذي يصيغ فيه الطفل ما يريد تبليغه للأخرين أو ما يريد التعبير عنه، وهذا طبقاً لقواعد أساسية تحدد معاملة وأسلوب صياغته، وهذا تبعاً لمراحل نمو مختلفة تتكامل هذه المراحل لتظهر اللغة في إطارها المفسر للآراء والانفعالات المراد الكشف عنها، فهذه هي الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على الطفل إن كان مستمعاً جيّداً أو غير جيّد<sup>(1)</sup>.

### ب. النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة:

يتميز النمو العقلي للطفل فيما بين الثالثة والسادسة بما يسمى بالتمركز حول الذات، واللغة لديه، ومن هذه الزاوية، إنّما هي إلا وسيلة لقضاء أغراضه الذاتية جدّاً بغض النظر عن تعارض تلك الأغراض مع غيرها من أغراض المحيطين<sup>(2)</sup>.

فالنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة يمثل المرحلة الثانية من مراحل النمو اللغوي، وهي مرحلة الكتابة المبكرة (من 6 - 8 سنوات) التي تسبق بداية تعلّم الطفل الكتابة وفيها يميل الطفل إلى القصص الخرافية وقصص الحيوانات والطيور، لكنّه لا يستطيع أن يفهم اللغة إلا من خلال التعبير البصري المكتوب، لذلك فإن البديل الطبيعي يكون في تقديم القصة له من خلال التعبير الشفوي للكلام، أي عن طريق اللغة وربطها بالصّور كي يتمكن الطفل من فهمها بسهولة، وإذا كانت هذه اللغة لا تطبع في كتاب، فإنّها يمكن أن تنقش على أسطوانة مليئة بالمؤثرات الموسيقية والصوتية الجميلة، فمن خلال الأسطوانة يمكن تغيير نبرات الصوت وتقليد

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1428 هـ، 2008، ص:32.

(2) - د. حسين عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقوم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، دط، 2000م، ص:

أصوات الحيوانات و الطيور، وعند سماع الطّفل للقصة يستعمل خيال التوهّم عنده ويتخيّل الحيوانات وهي تتكلم، وبمثل هذه الطريقة نستطيع أن نقدم أدب الأطفال في مرحلة ما قبل الكتابة عن طريق الاذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما<sup>(1)</sup>.

وتتضح للطّفل قيمة التفاعل مع الآخرين من خلال المقابلات وما يكتنفها من صعوبات في الارسال والاستقبال، وتعارض المصالح وفي كل تلك الأمور لغة الطّفل ذاتية المنبع والمصب : إرسال واستقبال.

بيد أن هناك نوعًا من الكلام يميّز لغة الطّفل في فترة ما قبل المدرسة يسميه "بياجه" بالحديث الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

### ج. طبيعة النمو اللغوي لطّفل ما قبل المدرسة:

لقد تزايد الاتجاه نحو إلحاق الأطفال بالحضانة وفي هذه الفترة وبمرور الوقت تصل ألفاظ الطّفل إلى آلاف الكلمات عددًا، ويتزايد تمكّنه من المهارة في استخدام الجمل متفاوتة الطول ليعبر عمّا يريد ويمتد كلامه ولا يقف عند حدّ الكلمة والجمله كما تحدّد مهارات الاستماع لديه، ومختلف مهارات الاتصال على تفاوت في الدرّجة.

ولا شك ان أسلوب المحاولة والخطأ في الاستعمال اللغوي، والاتصال دورًا كبيرًا في تصحيح تلك المهارات كما أن المحاكاة و التكرار لها قيمة في تمكين الطّفل من مهارات اللّغة والاتصال وتمتاز الكلمات لدى الطّفل في هذه المرحلة بأثما كلمات محسّنة ومشتقة من البيئة ولها معنى لدى أي حاسة من حواس الطّفل وسرعان ما يتلفظ الطّفل كثير من الكلمات المجرّدة مثل (الحق ، الخير، الصبر) ويستعملها دون مضمونها ولكنه يستعملها محاكاة وتقليد للناس.

(1) - حنان عبد الحميد العناني، أدب الأطفال، ص: 81-82.

(2) - د. حسين عبد الباري عصر، فنون اللّغة العربية ( تعليمها وتقويم تعلمها)، ص: 23.

وثمة عوامل تعدّ المسؤولة كليّة عن التفاوت والتباين بين الأطفال في تحصيل لغة ما ومظاهر ذلك التحصيل من كلام واضح وسلوك لغوي معيّن بكفاءة عن فكرة وهذه العوامل يمكن تقسيمها إلى صنفين أولهما العوامل الداخلية ( الذاتية ) وثانيهما العوامل الخارجية ( الموضوعية).

وتلك العوامل مجملها يمكن تصنيفها فيما يلي:

1) العوامل العقليّة

2) العوامل الفيزيقيّة

3) العوامل الاجتماعيّة الانفعاليّة

4) العوامل التربويّة<sup>(1)</sup>.

وبالتالي فالنمو اللغوي لطفّل يتم من خلال تحصيله لعدد معتبر من الكلمات التي يتم من خلالها التواصل مع من حوله، وبالتالي فيعتبر النمو اللغوي وسيلة التبليغ التي تتم من خلالها عملية التواصل.

فالنمو اللغوي لطفّل ما قبل المدرسة يمثل مرحلة الكتابة المبكرة ( من 6 - 8 سنوات)، وتمتاز الكلمات لدى الطّفّل في هذه المرحلة بالغرارة ويكون استعماله لها محاكاة وتقليد لمن حوله، وهناك عوامل تعدّ المسؤولة عن التفاوت والتباين الحاصل بين الأطفال في تحصيلهم للغة وهذه العوامل تتمثل في عوامل داخلية وعوامل خارجية.

<sup>1</sup> - د. حسين عبد الباري عصر، فنون اللّغة العربية ( تعليمها وتقييم تعلمها)، ص: 24- 25.

ثانياً: تنمية المهارات اللغوية

1. مفهوم اللغة وأهميتها

أ. مفهوم اللغة:

"هي نظام صوتي رمزي ذو مضامين محدودة تتفق عليه جماعة معيّنة، ويستخدمها أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال في ما بينهم<sup>(1)</sup>".

وقد عرّف علماء النفس اللغة، فأروا أنّها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنّها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزاء أو خصائص والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرى أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص، وهذا التعريف يتضمن وظيفة اللغة إجمالاً<sup>(2)</sup>.

وكان العلامة ابن خلدون قد عرّفها من قبل ببساطة ووضوح حيث قال: " اعلم أنّ اللغة في المعارف هي عبارة عن المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل اللسان فلا بدّ أن تصير ملكة متقررة<sup>(3)</sup>".

ومنه فإن اللغة هي مجموعة الأصوات والمفردات المكوّنة والناجئة عن قدرة ذهنية يستخدمها الفرد للتعبير عن مقصودة ومبتغاه.

وبالتالي من خلال هذه المفاهيم يتضح لنا بأنّ اللغة عدّة وظائف مهمة تساعد الفرد على التفكير والتواصل مع غيره.

(1) - على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشؤاف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 1991م، ص:30.

(2) - د. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 1958م، ص:15.

(3) - المرجع نفسه، ص:16.

وهذه الوظائف تتمثل في:

- إن اللّغة وسيلة تمكّن الشعوب من فهم دينها من خلال قراءة كتبهم المقدسة والتّعرف على تعاليمها<sup>(1)</sup>.
- اللّغة أداة التفكير، كما أنّها وسيلة التعبير عمّا يدور في خاطر الانسان من مشاعر وأحاسيس وأفكار.
- اللّغة أداة التعلّم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية / التعلّميّة أن تتم، وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، أي لا توقفت الحضارة الانسانية، وظلّت حياة الانسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات العضوية الحيوانية<sup>(2)</sup>.
- تمثل اللّغة إحدى الروابط بين الناطقين بها، إذ تسهل عليهم الاتصال والتفاهم ولكن هذا لا يعني أن اللّغة الواحدة تحتمّ التّواصل الحسن بين أهل هذا اللسان، إذ إنّ الافكار والقيّم والاتجاهات هي التي تجمع الناس على صعيد واحد أن تجعلهم أشتاتاً.
- إن اللّغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين العباقرة في كل قوم من ابراز مواهبهم وبدائعهم ليكونوا قادة الأمة ومفكرها وعلماءها<sup>(3)</sup>.
- اللّغة وسيلة الاتصال بين البشر والتّواصل بينهم، ويتم هذا التّواصل عن طريق الاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه، وهي وسيلة أيضا لاكتساب المعلومات.
- اللّغة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الانسان للوصول إلى أهدافه، وهذه الوسيلة مكتسبة، ولا يمكنها أن تؤدي وظيفتها إلاّ إذا تحولت إلى مهارة<sup>(4)</sup>.

(1) – ياسر نصر، تأخّر النطق المشكّلة والحل، دار ابن حزم الحوري للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1431هـ -2010م، ص:3.

(2) – د. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، ص:31.

(3) – المرجع نفسه، ص: 31-32.

(4) – د. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 1427هـ -2007م، ص:38.

ب. أهمية اللغة:

- لغة أهمية ودور كبير في حياة الفرد والمجتمع ويمكن اختصارها في:
- اللغة تساعد الانسان على أن يستوعب تاريخه وماضيه التليد، ويتعرف على تراثه الذي هو ذاكرة أمته.
  - اللغة تحقق التواصل بين الاجيال وتحفظ الهوية التي هي أساس شخصية الانسان العربي<sup>(1)</sup>.
  - وقد انتهت الدراسات إلى أن للغة دورًا في تكوين البيئة الفكرية للإنسان، وأن لها دورًا في تنظيم الواقع وتكيفه<sup>(2)</sup>.
  - فاللغة بالنسبة للفرد هي التعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وما ينشأ في ذهنه من أفكار ، ويعدّ هذا من أهم ما يميّز الانسان عن غيره من المخلوقات.
  - وباللغة يقوم العقل بالعمليات التفكيرية من تجريد وتحليل واستنتاج وربط العلاقات وإدراك الظواهر، وهي تعين الفرد على ضبط التفكير ودقته<sup>(3)</sup>.
  - بالنسبة للمجتمع فهي من أهم مقوماته، وهي الأداة التي تربط بين أفراده بعضهم ببعض<sup>(4)</sup>.
  - واللغة وسيلة لنقل التراث من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل، فهي الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال.
  - وإضافة إلى ذلك فإن اللغة تمثل عاملاً مهمًا في الترابط بين جيل وجيل، وانتقال الثقافات عبر العصور، ولا يأتي هذا إلا بهذه الوسيلة العجيبة<sup>(5)</sup>.

(1) – أسامة الألفي، اللغة العربية وكيف تنهض بما نطقا وكتابة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط، 2004، ص: 17.

(2) – د. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها، تطورها، تقويمها)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص: 47.

(3) – د. محمد أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980م، ص: 11-12.

(4) – د. طيبة سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2002، ص: 18.

(5) – إبراهيم السمراي، فقه اللغة العربية وطرائق تدريسها للملايين، بيروت، ط1، 1978، ص: 169.

– وحول مكانة اللّغة في التطوّر النفسي للطفّل أشارت الدراسات إلى أن دعم اللّغة الأم واقرائها يمكن الفرد من نمو نفسي متّزن وتفتح ذهني خصيب، كما أن هذه اللّغة الأم هي التي تجنّب القطيعة بين المدرسة ووسط الطّفّل العائلي، وتمثل وسيلة تلاؤم فعّالة<sup>(1)</sup>.

ومنه فإنّ للّغة أهميّة بالغة في حياة الطّفّل حيث أنّها تساهم في تكوين شخصيته وقدراته الكلامية وتساعد على التعبير عن عواطفه ومشاعره وتساهم كذلك في تنشئته تنشئة سليمة متكاملة.

و بالتالي فاللّغة تلعب دوراً كبيراً في حياة الفرد بصفة عامّة وفي حياة الطّفّل بصفة خاصّة.

## 2. التنمية اللّغوية:

إنّ الأطفال بحاجة إلى أدب خاص بهم، لأنّهم أحوج في مراحلهم الباكرة إلى ترسيخ تقاليد صحيحة للّغة واستعمالاتها ويعوّض الصورة الأدبية، ونماذج الأدب الرفيع، وأجناسه المختلفة من شعر ونثر ذات أساليب موحية ورمزية تدعو الأطفال لقراءتها وحفظها أو سماعها، أو المشاركة في تمثيلها وإلقائها. لتتسع مجالات التعبير لدى الطّفّل وتتكاثر ثروته اللّغوية، وتتعدد استعمالاتها ويكتسب قدرة على تفهم المواقف وحل ما يعرض من مشكلات اجتماعية تساعد اللّغة في اكتساب الكثير من طرق تلك المشكلات، كما تساعد أيضاً على تمثيل المواقف الأدبية وما تستلزمه من وسائل وأساليب تساعد - فيما بعد - على أن يكون أديباً ناثراً، أو شاعراً متذوّقاً، أو فنّاناً مبدعاً للأشكال الفنيّة<sup>(2)</sup>.

(1) - د. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربية، ص: 47.

(2) - سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال (قراءة نظرية ونماذج تطبيقية)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص: 54.

أ. تعريف التنمية:

1 / لغة:

جاء في معجم ( لسان العرب) حول تعريف التنمية: نَمَمَ: هو نَمَّام بين النميم، والنميمة، ونَمَّ الحديث يَنْمُهُ، وسمعت نميمة.

القائص: همس كلامه ونَمَّ على الرجل، قال أبو ذؤيب "من الكامل":

ونميمة من قائص متلنبب في كفه جشء أجش وأقطع.

ونم كتابه: قرمط خطه، وعلى ظفر الصبي نممه: بياض في أصله، وجمعها نمم ونمام بالكسر، ومن المجاز: نَمَّت على المسك رائحته، وهذه الإبل لا تنم جلودها أي لا تعرق.

ونمي: نمي المال، نما نماءً أو أنماه الله تعالى، وما على الأرض نام، فالنامي نحو النبات، ونما الشيء وتنمي: ارتفع، ونمي الحبر في الكتاب: اشتد سواده<sup>(1)</sup>.

كما جاء في معجم ( منجد الطلاب) في مادة "نمي": "نمى تنمية الشيء: جعله نامياً"<sup>(2)</sup>.

وهو نفس المعنى الذي جاء في معجم ( المصطلحات العلمية والفنية) مرادفًا للنمو بمعنى الزيادة حيث قيل: "نمّ: نمّ: نماء... ازدياد الحجم أو القوة"<sup>(3)</sup>.

ونستنتج من خلال هذه التعاريف للتنمية تعريفًا شاملاً لها حيث أن التنمية هي زيادة غير طبيعية في الشيء.

(1) - ابن منظور، لسان العرب، دار المسيرة العرب، بيروت، لبنان، د ط، د ت، مادة( ن، م، ي)، ص: 306.

(2) - لويس معلوف، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط 18، 1974، مادة (نمي).

(3) - يوسف خياط، معجم المصطلحات العلمية والفنية عربي-فرنسي-انجليزي-لاتيني، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، د ط، د ت، مادة (نما).

## 2/ اصطلاحاً:

فالتنمية هي: الزيادة أو الاستزادة أو رفع المستوى وذلك من أجل الرقي والتقدم. وقد شمل كتاب " التنمية" عدّة معانٍ للتنمية، حيث تختلف باختلاف مجالات الحياة، ولكن كلها تنصب حول معنى واحد وهو " الزيادة".

ومن هذه المعاني نذكر معنى التنمية في مجال العلم والمعرفة حيث ورد بأنّ التنمية هي الاستزادة من العلم والمعرفة، واكتساب المهارات والخبرات، حيث يسعى التلميذ خاصّة إلى تنمية معارفه ورفع مستوى تعليمه، ومن خلال الاجتهاد في دروسه والالتحاق بمراحل تعليمية أعلى، والانسان عامة لزيادة معارفه وتنمية ما لديه، بالابتكار من القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد من موضوعات<sup>(1)</sup>.

وتعرف أيضاً، بأنها تحقيق زيادة سريعة ومعدلات عالية من التّمو... تعبّر عن التقدم<sup>(2)</sup>. ونستنتج من خلال ما سبق، بأنّ التنمية هي عملية زيادة ورقّيّ وتقدّم في شتى مجالات الحياة المختلفة.

## ب. مفهوم التنمية اللّغوية:

تستلزم تنمية اللّغة العربية "الدفع بعملية استعمالها ووضع تطبيق المصطلحات العلمية التي تشكو تحمة فيها موضع التداول وتكثيف عمليات الترجمة، وتوسيع حملات محو الأميّة وتوظيف وسائل الاتصال الحديثة في التنمية اللّغوية وتجديد وسائل الاتصال الجماهيري ..."<sup>(3)</sup>.

ومنه نستنتج من خلال تعريف التنمية مفهوم التنمية اللّغوية، وبالتالي فالتنمية اللّغوية هي عملية زيادة متممّدة وسريعة في الالفاظ والمفردات، وتحسين اللّغة وتطورها ورفع مستواها من خلال الاجتهاد والاستعانة بمختلف الطرق والوسائل والتكنولوجيات خاصّة وحديثة منها.

(1) - لجنة مكلفة من امانة التعليم والتربية الليبية، التنمية، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، الدار العربية للكتاب، ليبيا، د ط، 1978، ص:11.

(2) - العشري حسين درويش، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، 1979، ص:64.

(3) - صالح بلعيد، علم اللّغة النفسي، دار هومة، الجزائر، د ط، 2008، ص: 167-168.

أما بالنسبة لتنمية الأطفال اللغوية، فتبين لنا بأنّها تنمية متعلقة بلغة الأطفال الصغار الذين لا يزال ألفاظهم محدودة ولغتهم غير سليمة حيث أن الطفل من خلالها يجتاز مراحل عدّة في أصواته وتعبيراته، الأولى منها تكون من الولادة إلى الشهر الخامس، والثانية من الشهر الخامس إلى أواخر السنة الأولى، والثالثة وهي الأهم، فهي مرحلة التقليد اللغوي، وهي تبدأ عند العاديين من الأطفال في أواخر السنة الأولى أو أوائل الثانية وتنتهي في الخامسة أو السادسة أو السابعة، وعن الرابعة والاحيرة فهي مرحلة الاستقرار اللغوي<sup>(1)</sup>.

ومن خلال مفهوم التنمية والتنمية اللغوية يتبين لنا مفهوم تنمية الأطفال اللغوية فهي:

زيادة سريعة في عدد مفردات الأطفال، وتحسين لغتهم، ورفع مستوى جودتها خاصة من ناحية النطق والتركيب، وهي غير مقصودة من الأطفال، وإنما هي مقصودة من غيرهم كالأباء والمعلمين والاحوان، حيث يعملون على تطوير لغة الأطفال من خلال اعتماد العديد من الطرق والوسائل كالحوار و اللعب، ورواية القصص والحكايات، التلفاز والألعاب الالكترونية... وغيرها من الطرق والتكنولوجيات التي من شأنها تطوير لغة الطفل ومكتسباته الجديدة.

### 3. مفهوم المهارات اللغوية وأنواعها

إنّ المتعمّن لنظرة الباحثين في كيفية تعلّم وتعليم اللّغة فإنّه يرى بأنّهم يأخذون بعين الاعتبار طبيعة اللّغة ووظيفتها في الحياة وذلك باعتبارها وسيلة اتصال بين الأفراد حيث يقول ابن جني عن اللّغة: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>(2)</sup>، وبالتالي فالاتصال عملية ضرورية للفرد ينتج من خلاله التفاعل والحركية بين الأفراد.

(1) - علي عبد الواحد وافي، نشأة اللّغة عند الانسان والطفل، نخصة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2003، ص: 163-199.

(2) - أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تج: محمد علي النجار، دار الكتاب، بيروت، لبنان، ج1، ص:33.

وتنقسم مهارات اللّغة إلى مهارات " الحديث، والاستماع (الانصات)، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وحقيقة الأمر أن جميع مهارات اللّغة العربية متشابكة، وأي مهارة يكتسبها الطّفل تساعده على اكتساب المهارات الاخرى ، فالطّفل من خلال الحوار والتحدث والاستماع يكتسب مفردات جديدة قد تكون أسماء لأشياء يرى صورها، ويقارن الصّور بالاسم ( الرمز) الدال عليها، ويميّز الأشكال بصريًا، ويدرك المتشابه والمختلف في الصوت والصورة واللفظ الصحيح للكلمات ، وينمّي المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة، وكلّها مهارات تدخل في عملية القراءة والكتابة<sup>(1)</sup>.

### أ. مفهوم المهارة اللّغوية:

#### 1/ لغة:

المهارة لغة هي: "الحذق في الشيء والإحكام له، والأداء المتقن له، يقال مَهَرَ الشيء مهارة أي أحكمه وصار به حاذقًا، فهو مَاهِرٌ؛ ويقال مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرها. وفي الحديث الشريف مثل المَاهِرَ بالقرآن مثل السّفرة، المَاهِرَ: الحاذق بالقراءة والسّفرة: الملائكة. ويقال الماهر؛ الحاذق لكل عمل والسابح المجيد<sup>(2)</sup>".

والحوصلة المستخلصة من خلال هذه التعاريف بأنّ المهارة هي: الحذق في الشيء والإحكام والأداء المتقن له.

#### 2/ اصطلاحا:

تعدّد وتنوّع المفهوم الاصطلاحي للمهارة اللّغوية نذكر منها:

– فالمهارة في تعريف إسماعيل محمد هي: " الدقة في أداء سلسلة من الخطوات المتتالية لمجموعة من الأعمال الحركية بشكل متناسق والوصول بها إلى درجة من الاتقان تيسّر على المتعلم أدائها ووصوله إلى هدفه مباشرة بأقل جهد ووقت مع تحقيق عنصر الأمان".

(1) – د. محمد فرحات القضاة، د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ص:76.

(2) – ابن منظور، لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلايلي، تصنيف يوسف خياط، دار لبنان العرب، بيروت، لبنان، مادة (م ه ر)، ج3، ص:543.

– وتعرّف المهارة بأنّها: " عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلّمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها<sup>(1)</sup>".

– والمهارة في موسوعة علم النفس الحديث: "تعني القدرة على أداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيّف مع الظروف المتغيّرة المحيطة بالعمل". وهي السهولة والسرعة والدقّة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد<sup>(2)</sup>.

– والمهارة اللّغوية أيضا هي: "إحكام النطق، والخط، والفهم، والاتقان والتمرّس والتداول للغة كتابةً وقراءةً واستماعاً، وتحاوراً، ونطقاً وصوتاً ومعجماً، وصرفاً ونحوً ودلالةً، وأسلوباً، بحيث اذا أتقن الممارسة للغة هذه المستويات بنية وتركيباً ودلالةً وأسلوباً على جهة الإحكام سمي ماهراً باللّغة<sup>(3)</sup>".

– والمهارة تعرّف أيضا: هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى وهي تحتاج إلى أمرين:

**1) معرفة نظرية:** الاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

**2) تدريب عملي:** لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية<sup>(4)</sup>.

(1) – د. محمد فرحات القضاة، د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ص: 76.

(2) – عبد المجيد عيساني، اللّغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، ط1، 2010، ص: 133.

(3) – لمهاية محفوظ، مفهوم المهارات اللّغوية في سياقها العربي، MAHBA62.Moabblog.com

(4) – د. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، ص: 49.

ب. أنواعها:

### 1) مهارة الاستماع:

الاستماع أول المهارات اللغوية يمثل مفتاح بقية المهارات الاخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء، "والسمع أبو الملكات"، وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن، وقبل الخوض في صلب الموضوع نقف عند المصطلح الذي تتداخل معه مصطلحات أخرى، وهي: السماع، الاستماع، الإصغاء والإنصات. وبالرغم من تداخلها إلا أن لكل مصطلح معنى يميزه عن غيره.

♦ **السماع:** فهو أن تستقبل الأذن أصواتا معينة وكلاما ما دون اهتمام، "سمع الشيء: أدركه بحاسة الأذن"، فالإنسان في هذه الحالة لم يقصد إلى السماع ولم يتهيأ له، كأن يكون في أي مكان وتسمع أذنه كلاما كثيرا من كل ناحية دون أن يعيرها اهتماما، ومنه قوله تعالى: « وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ » الآية: 55 سورة القصص. فهم لم يقصدوا إليه.

♦ **الاستماع:** فهو سماع باهتمام وقصد إعمال الفكر، "استمع له وإليه: أصغى<sup>(1)</sup>".

♦ **الإنصات:** هو أيضا يتضمن الاستماع ولكن بدرجة أعلى من الاهتمام والانتباه لفهم المضمون وتحليله، معنى ذلك أن الاختلاف بينهما في الدرجة وشدة الانتباه<sup>(2)</sup>. ورد في قوله تعالى: « وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » الآية: 204 سورة الأعراف. وهو نفسه الإصغاء أي: أحسن الاستماع وهو مصطلح المستخدم عند المتصوفة، لأهميته في تلاوة أورادهم<sup>(3)</sup>.

ويعنى آخر فإن الاستماع يعتبر شرطا أساسيا لنمو اللغوي، فالطفل الذي يولد أصمًا أو به عيوب في السمع، فإنه لا يستطيع الكلام، وبالتالي لا يستطيع القراءة والكتابة بالطريقة

(1) - د. عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 136.

(2) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 15.

(3) - المرجع السابق، ص: 136.

التي يتكلم ويقراً ويكتب بها غيره من الناس العاديين، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية عن طريق ربط الصوت والصورة والحركة، والصوت والعمل.

كما أشار محمد صلاح الدين مجاور إلى مكانة الاستماع ودوره في حياة الطفل وتعليمه فقال: إن الاستماع يشكل حوالي 45% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الفرد يوميًا، وطفل ما قبل المدرسة يسمع، ويفهم كثيرًا مما يسمع، حتى من قبل ان يتكلم وبصورة أكثر مما يتوقع الكبار، هذا الطفل يواجه كثيرًا من المواقف التي يكون فيها التحدث والاستماع أمرًا ضروريًا، والأطفال في تحدثهم واستماعهم يتأثرون بما لديهم من خبرات وبما شاهدوه من أشياء وبما عملوا وسمعوا، وبما يحدث في حياتهم ويقع لأسرهم وأصدقائهم<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الاستماع هو اللبنة الأولى الأساسية في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، ثم تدريب الطفل على التحدث بصفة خاصة.

### ❖ أهمية الاستماع لأطفال ما قبل المدرسة

تبرز أهمية الاستماع في كونه وسيلة فعالة، ومؤثرة في تعليم الإنسان بصفة عامة، والطفل الذي هو موضوع الدراسة بصفة خاصة، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعًا فمتعلمًا فمعلمًا وليس العكس.

لذا فقد هيأ الله سبحانه وتعالى للإنسان لهذه العملية وخلق له حاسة السمع التي تعتبر أحد الوسائل الأساسية والمهمة في اتصاله بالعالم المحيط به سواء أكان جنينًا في بطن أمه أو كائنًا يعيش وسط غيره في عالمه الخارجي.

وقد دلّت بعض الآيات القرآنية على ذلك ومن هذه الآيات:

— قوله تعالى: « قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ » (الملك - 32).

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 12.

– قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ»  
(المؤمنون - 78).

فهذه الآيات وغيرها تؤكد لنا أن الله سبحانه وتعالى خلق للإنسان حاسة السمع لتعينه على الاتصال بعالمه المحيط به في أول حياته، ثم تلاها بعد ذلك بالوسائل الأخرى التي تتمثل في البصر والفوائد<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ذلك تكمن أهمية الاستماع فيما يلي:

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بما لها قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.
- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الالفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خاطئ.
- مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- مساعدة الطفل على التخيل.
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات، أو الأناشيد أو القصص<sup>(2)</sup>.

وهذا يعني أن تعلم الاستماع لطفل ما قبل المدرسة يحتاج إلى وقت وجهد من المعلمة حتى تستطيع أن تدرب الطفل على كيفية الاستماع الجيد ، وكيفية صياغة

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 17- 18.

(2) - المرجع نفسه، ص: 22.

الأفكار وإدراك المقصد منها ثم التعبير عنها حتى يصبح متحدثاً جيداً فعلاً، وهذا الأمر يحتاج من المهتمين بمجال تربية الطفل الاهتمام بتربية هذه العادة لديه منذ الطفولة المبكرة<sup>(1)</sup>.

## 2) مهارة التعبير ( التحدث، الكلام):

الكلام أو التعبير هو الانجاز الفعلي للغة والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقاً لغرضها الأساس الذي هو التواصل، لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياه في الحياة أما الكتابة وغيرها من وسائل أخرى فهي محاولة لتمثيل الكلام اخترعها الإنسان لحاجته إليها. لذلك عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، ويتعلم الولد الكلام قبل أن يأخذ بتعلم الكتابة لأنه يتعامل بالكلام مع محيطه قبل أن يعرف الكتابة في سن أخرى من تطوّر حياته، لذلك فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطفل إلى إتقانها<sup>(2)</sup>.

والتعبير من وجهة نظر صاحب اللسان: عبّر كما في نفسه أعرب وبيّن، وعبّر عن فلان، تكلم عنه، فالتعبير هو الإفصاح والإبائة عمّا في النفس من مشاعر<sup>(3)</sup>. وفي الاصطلاح عرفه (علي عبد العظيم سلام) من أنّه "عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة، والأداء الصوتي، والتعبير الملحمي يتطلب التمكّن من مهاراتها، وهو نظام متعلم وأداء فردي، يحدث في إطار اجتماعي نقلاً للفكر، وتعبيراً عن المشاعر<sup>(4)</sup>. ولهذا المهارة تعريفاً إجرائياً يتفق مع طبيعة البحث وطبيعة الطفل ما قبل المدرسة، وهو وضع الطفل الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً، يعبر عمّا

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 23.

(2) - د. عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 142.

(3) - ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة (ع ب ر)، ج 2، ص: 668.

(4) - د. طاهرة أحمد الطحان، المرجع السابق، ص: 57-58.

يطلب منه أو يجول في خاطره<sup>(1)</sup>.

واجتهد المربيون على تقسيم التعبير فكانت لبنة هذا الاجتهاد آراء تكاد تكون مشتركة وتحمل في مجملها مسألة الشكل والمضمون.

فالتعبير من حيث الشكل يقسم إلى تعبير شفوي وتعبير كتابي:

أ. **التعبير الشفوي:** ويقصد به المحادثة " ويتم عن طريق النطق وذلك من خلال التعبير عن الصور والكتب وحتى القصص والنوادر وإعطاء التعليمات<sup>(2)</sup>".

ب. **التعبير الكتابي:** يقصد به "الكتابة في موضوعات تحدد داخل الصف أو تكتب خارجه<sup>(3)</sup>".

وأما من حيث المضمون فيقسم التعبير إلى:

أ. **التعبير الوظيفي:** وهو "التعبير عن مواقف اجتماعية وبكل ما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض<sup>(4)</sup>".

ومن ثم فقد يكون شفاهة أو في صورة مكتوبة ولذلك تغلب على أسلوبه الموضوعية والبعد عن الذاتية، كما أن العناية فيه تكون بالمضمون على حساب الشكل حيث الألفاظ دالة على المعنى من غير إيجاء ولا تلوين.

وتتجلى صوره أكثر في المحادثة والمناقشة وقص القصص وكذلك سرد الأخبار... الخ<sup>(5)</sup>.

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 58.

(2) - عبد العلي الهاشمي، فائزة فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2007م، ص: 17.

(3) - سعدون محمد الساموك و هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص: 236.

(4) - إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، ط4، ج4، ص: 178.

(5) - د. عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 148.

ب. التعبير الإبداعي: هو "كل ما تجود به قريحة المتعلم وعاطفته من شعر وقصص وخواطر تجلي شخصيته".

ويظهر ذلك في عدد من الأشكال الأدبية: كتأليف المسرحية، انجاز اللوحات الإشهارية، ونظم الشعر، وكتابة المقالات الذاتية، والقصص العاطفية، والرسائل الوجدانية ... (1).

ج. التعبير الابتكاري: وهو: "الذي يتميز أفكاره بالدقة والعمق والحدّة في إبراز الصور المتخيلة، وهو صورة لمجموعة الأفكار الجديدة غير المعروفة وأساليب غير مألوفة لحل مشكلات طارئة(2)".

ومن خلال ما سبق نستخلص بأن التعبير هو العملية التي تساعد الإنسان على توضيح وإخراج كل ما يحتلج في نفسه من مشاعر وأفكار بأسلوب سليم وذلك للاتصال مع غيره، ويكون ذلك وفق قواعد محددة.

### 3 مهارة القراءة:

تعدّ القراءة من أعظم انجازات الإنسان، فهي تعدّ قناة لا غنى عنها للاتصال مع عالم يتّسع باستمرار، فعن طريق القراءة يشبع الفرد رغبته وينمّي فكره وعواطفه ويثري خبراته بما تزوّده من أفكار وآراء وخبرات فهي نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الاستبصار، والفهم وتفاعل القارئ مع النص المقروء(3).

والقراءة فن أساسي من فنون اللّغة وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره(4).

(1) - د. عبد المجيد عيساني، اللّغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 149.

(2) - عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللّغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، 1975، ص: 145.

(3) - د. محمد فرحات القضاة، د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ص: 78.

(4) - د. عبد المجيد عيساني، المرجع السابق، ص: 151.

أ. تعريف القراءة:

- لغة: قرأت الكتاب ، وأقرته، وأقرته خير وهو من قراءة الكتاب.

قال تعالى: «إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ»؛ أي جمعه وقراءته، «فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ»؛ أي قرآته ، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فإذا بيّناه لك بالقراءة، فاعمل بما بيّناه لك<sup>(1)</sup>.

- اصطلاحاً: القراءة هي: التعرّف على الرّموز ونطقها وترجمة هذه الرّموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار<sup>(2)</sup>.

وهي أيضاً: عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرّموز المكتوبة والحروف والحركات والضوابط إلى معان مقروءة مفهومة يتّضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع من يقرأ وتوضيحه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة بعد الانتهاء منها<sup>(3)</sup>.

ب. أنواعها:

تنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع : القراءة الصامتة، القراءة الجهرية وقراءة الاستماع

1- القراءة الصامتة:

تعرّف القراءة الصامتة بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقاً خافتاً ودون تحريك الشفتين أو التتممة بالحروف والكلمات<sup>(4)</sup>.

(1) - الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر للطباعة والنشر، د ط، د ت، ص: 434.

(2) - د. محمد فرحات القضاة، د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ص: 78.

(3) - د. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص: 54.

(4) - د. فراس السليبي، فنون اللّغة ( المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، علم المكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ - 2008م، ص: 09.

❖ **مزايها :**

- طريقة اقتصادية في إدراك المعاني.
- تتيح للفرد الانتباه والتركيز على المعنى وفهمه بدقة.
- أسرع من القراءة الجهرية، لأنها محررة من أعباء النطق، ومن مراعاة تشكيل الكلمات وإعرابها.
- أكثر استعمالاً في حياة الناس
- تجنّب القراء (الأطفال) مواقف الخجل والحرج وبخاصّة الذين يعانون عيوباً في النطق<sup>(1)</sup>.

**2- القراءة الجهرية:**

هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبّرة عن المعاني التي تضمنتها<sup>(2)</sup>.

❖ **مزايها :** تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل:

- التدريب عن إجادة النطق عند القارئ.
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.
- التدريب على الإلقاء الجيّد في الشعر والنثر.
- إفهام السّامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.
- التأثير في السّامعين لإقناعهم بأفكار معيّنة<sup>(3)</sup>.

(1) - د. فراس السليبي، فنون اللّغة ( المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، ص: 09.

(2) - د. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، ط1، 1427هـ - 2006م، ص: 66.

(3) - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

### -3- قراءة الاستماع:

وتعرّف بأنّها العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة<sup>(1)</sup>.

#### ❖ مزاياها :

- تساعد على قضاء أوقات الفراغ بالمفيد الهادف المسلي الممتع.
- تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه وسرعة الفهم.
- تعرّف الفروق الفردية بين التلاميذ والكشف عن مواهبهم.
- تعرّف مواطن ضعف التلاميذ في القراءة والعمل على علاجها<sup>(2)</sup>.

#### 4) مهارة الكتابة:

تعتبر مهارة الكتابة متأخرة حسب ترتيبها بين بقية المهارات اللغوية وهي تأتي بعد مهارة القراءة وذلك لأنّها تربط بينهما.

فالكاتب من " الفعل كَتَبَ، يكتب كتبًا، وكتابة، وكتبه أي خطّه ونسخه"<sup>(3)</sup>.

أما في الاصطلاح فهي : "القدرة على تصوير الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو متنوعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر تعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق ثم تندرج على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"<sup>(4)</sup>.

(1) -د. فراس السليتي، فنون اللّغة ( المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، ص:16.

(2) -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) - ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة ( ك ت ب)، ج3، ص:216.

(4) - حسن عبد الباري عمر، تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، الإسكندرية، د ط، د ت، ص:255.

والكتابة تتكون من ركنين أساسيين هما:

أ. **الركن الأول** : آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات .

ب. **الركن الثاني**: فكري يعكسه التعبير عن الأفكار ومطالب الحياة تعبيراً واضحاً منظماً.

ويتكامل هذان الركنان فلا تعبير دون صحّة رسم الحروف والكلمات ولا قيمة لصحّة رسم الحروف والكلمات إن خلت من الفكرة<sup>(1)</sup>.

فالكتابة تهدف إلى تكوين المهارات والقدرات الآتية:

— المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية المعروفة، ورسم الحروف رسماً واضحاً دقيقاً يجعلها سهلة القراءة ممكنة الفهم.

— القدرة على تكوين العبارات والجمل وال فقرات التي تؤدي المعاني والأفكار.

— القدرة على تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة<sup>(2)</sup>.

وبناء على ما سبق ذكره نستنتج بأن الكتابة على الرغم من تأخرها عن باقي المهارات اللغوية الأخرى، إلا أنّها تعدّ أحد أهم الركائز الهامة و بها نستطيع ترجمة المسموع إلى مكتوب.

#### 4. العوامل المساعدة على تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة

هناك العديد من العوامل التي تقوم بدور كبير في تنمية مهارات الطفل بصفة عامة وتنمية مهاراته اللغوية بصفة خاصّة، وتختلف أو تنقسم هذه العوامل إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية.

(1) - حسن عبد الباري عمر، تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص:255.

(2) - طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2005م، ص:119.

## أ. العوامل الداخلية:

## 1/ الأسرة:

والأسرة هي صناعة الأجيال وأول بيئة تتولى التنشئة الاجتماعية للطفل فهي تستقبل المولود منذ نعومة أظفاره بالرعاية والعناية والإشراف و التوجيه والتربية وتعلّمه آداب السلوك الاجتماعية ولغة قومه وتراثهم من عادات وتقاليد وسنن اجتماعية، وهي التي يتوفر فيها اشباع حاجات الطفل المادية، الاجتماعية، النفسية، الروحية والاخلاقية فيشعر في ظلها بالانتماء فهي المأوى والمسكن وهي مصدر الدفء والحب والحنان، وفيها إمّا أن يشعر الطفل بالود والترحم والسكينة فيشب مؤمنا برّته وموطنه وبعروبته خاليًا من الامراض والاضطراب، وإما أن يتربى على القسوة والاهمال والحرمان والنبد والعنف فيشب غير متكيف مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه فيصاب بالمرض النفسي أو تجرّفه الجريمة<sup>(1)</sup>.

وبالإضافة إلى ذلك فالطفل حينما يولد يجد نفسه محيط بوالديه وخاصة الأم، التي تعتبر الرفيق الأول لطفلها في مرحلته الأولى (مرحلة ما قبل المدرسة)، وفي بعض الأحيان يكون الأب هو الذي يحتل هذه المكانة خاصة إذا كان الطفل ذكراً، ونلاحظ بأن العلاقة بين الأم وطفلها تكون علاقة غريزية طبيعية، وتحتل الأم مكانة متميزة من عالم الطفل اللفظي « ومن الحكمة أن نلاحظ أنماط علاقتها اللفظية وغير اللفظية مع الطفل...»<sup>(2)</sup>.

ومن الضروري إذاً أن تتكلم الام باستمرار وبود ولطف مع صغيرها وحبذا لو أسمعتة بالطريقة الملائمة وفي الوقت المناسب، أصواتًا مختلفة ومن الافضل أن تصحب ذلك بابتسامة ونظرة تجذب انتباه الطفل، ومن الأفضل كذلك أن تقود الام صغيرها، عن طريق الكلمة إلى إدراك الظواهر السمعية والصوتية المختلفة والتمييز بينها.

(1) - د. محمد عبد البديع السيّد، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، دار الكتب المصري العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص:109.

(2) - مارك اريشال، اكتساب اللّغة، تر- كمال بكداش، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1984، ص:94.

ولا يجب أن نغفل هنا عن دور اللّعب الذي له صوت ايقاعي وأصوات ونغمات متباينة في أغاني الأطفال وأدوات الطعام والعبارات ذات النبرة المختلفة<sup>(1)</sup>.

ومنه فالأسرة ( الأم والأب) يساهمان مساهمة كبيرة في تنمية وتنشئة الطّفل تنشئة سليمة أو غير سليمة، وكذلك يساهمان في تنمية مهاراته اللّغوية من خلال الاحتكاك القوي معهما. وبالتالي فإن كل من الأم والأب يكونان هما الأقرب لطفلهما ومعرفة حاجاته أكثر من غيرهما في هذه المرحلة الحساسة.

إن للأسرة أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي أساس تماسكه وترابطه ويمكن تلخيص بعض النقاط المهمة في هذا وهي:

- الاسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات.
- ليست الاسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى الانسان فيه أول دروس الحياة، وهي تقوم أيضا بعدة وظائف أساسية للمحافظة على الحياة الاجتماعية.
- تعد الاسرة من أهم الاركان التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة وتطبيع الطّفل، ويحدد كل مجتمع قيمه ومعايره التي تمثل خلاصة التراث الثقافي لتاريخ هذا المجتمع وعن طريق الاسرة تنتقل هذه القيم من جيل إلى جيل جديد.
- وللأسرة وظيفة اجتماعية مهمة وهي صبغ الطّفل صبغة اجتماعية حيث تتكون الدعائم الأولى للشخصية الإنسانية في جو الأسرة وتعمل العلاقات الاجتماعية في تطبيع الطّفل وتنشئته على الخصائص والسمات السائدة في الاسرة، ونقل التراث الحضاري إلى الطّفل واكتسابه العادات والتقاليد والمبادئ ويتعلم الكثير من الافكار والعقائد<sup>(2)</sup>.

(1) - سرجيو سبيتي، التربية اللّغوية للطفّل، تر- فوزي عيسى وعبد الفاتح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1991، ص:94.

(2) - د. محمد عبد البديع السيّد، أثر القنوات الفضائية على القيم الاسرية، ص:111.

## 2/ المجتمع:

إن للمجتمع أثر كبير في اكتساب اللّغة عند الطّفل فهو في المستوى الثاني بعد الاسرة الذي يتوجه له الطّفل لتعلّم واكتساب العديد من المعارف والافكار الجديدة عنه، ففي المجتمعات البسيطة التي تتجانس فيها الادوار الاجتماعية إلى حد كبير، حيث يقوم بالعمل نفسه سويًا مجموعة من الاعمار المختلفة نساءً ورجالاً- مثل القوى الزراعية البسيطة- ربّما يكون الطّفل قادرا على ملاحظة وتعلّم معظم أنماط الكلام التي يقوم بها الكبار.

أمّا في المجتمعات المتحضرة فيختلف الوضع تماما حيث تتعدد وتتوسع وتختلف الادوار الاجتماعية، لأنّ الطّفل يجد العديد من اللهجات ومستويات وأساليب اللّغة، وألفاظ خاصة تتناسب مع أصل الفرد العربي أو طبيعته الاجتماعية أو خلفيته التعليمية أو المهنية، فيكون هناك أساليب للحديث تتناسب مع الاوضاع الرسمية أو غير الرسمية، أو مع نوعية العمل، او الالعب المختلفة، أو اختلافات بين أحاديث الرجل والمرأة وكل هذه العوامل تؤثر تأثيرًا مباشرًا في عملية اكتساب اللّغة عند الطّفل وفوق كل هذا فإنّ للطّفل في المجتمعات المتحضرة وضعا خاصًا، حيث تخصص هذه المجتمعات للأطفال مؤسسات وتنظيمات، وأنواعًا عديدة من الالعب، والكتب والمجلات والافلام... لذلك أصبحت المعرفة اللفظية التي يكتسبها الطّفل متناسبة مع كل هذه العوامل والاضاع الاجتماعية والثقافية<sup>(1)</sup>.

وأن يكون هناك اختلاف بين الأفراد في كمية ونوع المعرفة الثقافية داخل المجتمع الواحد، وترجع الأسباب الرئيسية في هذا الاختلاف إلى مجموعة متعددة ومتنوعة من العوامل نذكر منها :

- ان الاسرة دائما في حركة وتغيّر.
- بنية الاسرة ومكوناتها غالبا ما يحدث فيها تغييرات.
- الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يلعبها الأفراد.

(1) - أ. د. زين كامل الخويسكي، لسانيات من اللسانيات، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 1997، ص: 176.

– يتعلم الأطفال من مجموعة متنوعة مثل: الوالدين، أعضاء العائلة والاصدقاء، المدرسين ووسائل المعرفة المختلفة مثل: التلفاز والمذياع. لهذا اصبحت الفرضية القائمة على اساس ان الطّفل يقلّد والديه غير ضرورية، بل عندما يكبر يصبح يتأثر بالنماذج التي لها فعالية كبيرة بل وتصير أكثر قوة ونفوذاً.

لهذا نرى تأثير الاساتذة والمتخصصين في الدين في معظم الاحيان أكبر من تأثير الوالدين والعائلة والأصل العرقي<sup>(1)</sup>.

إن للأسرة والمجتمع على حدٍ سواء دوراً كبيراً في تثقيف وتنشئة الطّفل تنشئة سليمة، وتعدّ الاسرة من أهم الاركان التي يبنى عليها المجتمع في تكوين وتطبيع الطّفل، فمن خلال الوالدين يستطيع الطّفل ان يكتسب لغة متينة وينمي مهاراته اللّغوية، وكذلك ان المجتمع أثر كبير في اكتساب اللّغة عند الطّفل.

#### ب. عوامل خارجية:

تتعدد وتتنوع العوامل الخارجية المساهمة في تنمية المهارات اللّغوية للطفّل، ولذلك سنأخذ منها ما يهمنا في مجال دراستنا، وبالتالي سنسلط الضوء على عامل الاعلام المرئي (التلفاز).

#### ❖ عامل التلفاز:

إن وسائل الاعلام بصفة عامة والتلفاز بصفة خاصة قد " فرضت نفسها على كل فرد في المجتمع، ودخلت بيوتا بشكل كبير، وأصبحت تنازع الأسرة والمدرسة في الدّور"<sup>(2)</sup>. وربما يكون التلفاز قد طغى على باقي فنون الاعلام وذلك لما يتمتع به جاذبية شعبية خاصة ما جسد في برامجه المتنوعة الألوان والأذواق التي ترفع بكل ما فيها من عناصر فنيّة خصبة من درجة

(1) – أ.د. زين كامل الخويسكي، لسانيات من اللسانيات، ص: 176-177.

(2) – محمد ابراهيم حوّر، الطّفل والتراث، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، ط1، 1993، ص: 189.

الاحساس الجمالي فهو مهمتهم "بفن الباليه، ومسرح العرائس، وعالم السرك، والفنون الشعبية"<sup>(1)</sup>.  
والتلفاز في اللغة هو: "ارسال الصور المتحركة إلى بعد على أمواج الأثير و [التلفزيون] آلة أيضا  
ترسل وتلتقط هذه الصورة"<sup>(2)</sup>.

ولقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للتلفاز، ولكن الأمر الذي يهمنا هو تعريف التلفاز  
بالنسبة للطفل، فالتلفاز هو وسيلة الترفيه والتثقيف الأكثر انتشاراً في الاسر، والأكثر استقطاباً  
للأطفال، إذ تجلب اهتمامهم في سن مبكرة ولو كان ذلك لوقت قصير يلتقطون فيه ألقانا أو صوراً أو  
كلمات، فقد أكدت الدراسات أن أول اتصال بين الطفل والتلفزيون يكون في سن الثانية<sup>(3)</sup>.  
فالتلفاز يعد "من أكثر وسائل الاعلام تأثيراً في الطفل، نظراً لأن الطفل يبدأ في التعرض  
للتأثير ببرامجه المختلفة منذ مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية"<sup>(4)</sup>.

والبرامج التلفزيونية عموماً للأطفال لسن ما قبل المدرسة " تغلب عليها جانب المتعة والاثارة  
بالإضافة للتعليم والمعرفة، لكنّها لا تخلو من الناحية الأدبية وتطوير القدرة اللغوية للطفل"<sup>(5)</sup>.  
ويعد التلفزيون بحق أهم بل وأخطر وسائل الاعلام جميعاً، وأكثرها تأثيراً في حياة الشعوب،  
حيث يجذب دون غيره من الوسائل، أنظار الباحثين في شتى المجالات وتدور حول تأثيره العديد من  
البحوث والدراسات العلمية في كل الدول المتقدمة والنامية.

(1) - قبادي محمد اسماعيل، علم الاجتماع الثقافي، منشأة دار المعارف بالإسكندرية، مصر ، 1982 ، ص:436، نقلا  
عن بوجمعة بويعبو، أدب الأطفال في ظل القنوات التلفزيونية، فعاليات أعمال الملتقى المغاربي الأول حول أدب الأطفال، سوق  
أهراس، الجزائر 12-13 ماي 2004، ص:314.

(2) - لويس معلروف، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط13، 1986م، مادة (ت ل ف ز).

(3) - حفيظة تازورتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر، الجزائر، د ط، 2003، ص:22.

(4) - سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال ، ص: 233.

(5) - عبد التّوّاب يوسف، طفل ما قبل المدرسة (أدبه الشفاهي والمكتوب)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1998  
ص:34.

ولا شك أن هناك عدة عوامل هي التي أدت ومازالت إلى صعود هذه المكانة، فالعوامل الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والثقافية كلها تؤدي ذلك<sup>(1)</sup>.

ينقل التلفزيون الكلمة والصورة مسموعة ومرئية فضلاً عن أنه يخاطب الأميين والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العمرية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الأيكولوجية<sup>(2)</sup>. ونستنتج من خلال ما ذكر بأن عامل التلفاز من العوامل المساهمة اسهاماً كبيراً في تنمية لغة الطفل، وذلك من خلال البرامج التي تبثها حيث تعلمه الاستماع والاصغاء والتحدث وغيره، وهي وسيلة اعلامية هامة في جذب الانتباه ونشر المعلومات.

### ثالثاً : الأغاني والأناشيد

إن كل من الشعر والكلام المنعم يثير خيال الطفل وتفكيره الابداعي وبالإضافة إلى ذلك يساعده على معرفة الانطباعات الحسية فيستمعون بها من خلال التعبير عنها في المجاز الشعري ويسعدون ايضاً بالسمع اللغوي الذي يستخدم في الأغاني والأناشيد.

ويرى " هلد براند وهابنر " أن الأناشيد يمكن ان تستغل لتنمية المفاهيم، وارشاد الأطفال إلى السلوك القويم، والمتعة المرغوبة، ويستغل ايضاً في جذب الانتباه، وزيادة حصيلة الأطفال من الكلمات، وثمة اسهام آخر للأناشيد وهو أنّها تجعل الأطفال على دراية بلغة الابداع.

وهناك الكثير من الأغاني والأناشيد التي تلائم الأطفال في سنواتهم المبكرة: ومن بينها: "قطتي الصغيرة"، "أنا القط مشمش"، وكذلك أغاني "الإوزة الأم"، حيث أن الأطفال أحبوا من زمن بعيد، وذلك لتنوع موضوعاتها، ووجود عنصر المفاجأة في بعضها وكذلك لوجود الافعال البسيطة

(1) - د. ايناس محمد غزال، الاعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل (دراسة سيولوجية)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الازرابة- الاسكندرية، د ط، 2001، ص:123.

(2) - المرجع نفسه، ص: 124.

التي تسهل عليهم عملية التذكر، ويقدم الشعر والأناشيد بأسلوب مباشر وملخص، ويمكن تقديم الأناشيد بمصاحبة الصور والعرائس والتسجيلات والرسومات والشرائح والرسائل البصرية الأخرى<sup>(1)</sup>.

وهناك مجموعة من الحوافز لاختيار الأناشيد الهادفة ولمربية نذكر منها:

- 1- أن تكون فكرتها جميلة وحيالها قريباً من مدارك الأطفال - حسب أعمارهم-.
- 2- أن تكون موسيقاها عذبة.
- 3- أن تكون ألفاظها سهلة.
- 4- أن تخلو من الكلمات الغريبة أو الحوشية الصعبة.
- 5- أن تثير عاطفة الطفل.
- 6- أن تكون ذات هدف يتعلق بالتنمية الروحية أو الوطنية أو القومية أو الخلقية.
- 7- وكذلك لا بد أن يلائم النشيد ميل الطفل ورغباته<sup>(2)</sup>.

ومن خلال هذا سنتطرق إلى مفهوم كل من الأغاني والأناشيد وخصائص الأناشيد التي يحسن اختيارها لطفل ما قبل المدرسة.

### 1. مفهوم الأغاني والأناشيد:

الأغنية في ذاتها "ممتعة، فهي هدف ووسيلة وسبيل لزرع المثل، وتقديم المعلومات واثارة الافكار بل هي وسيلة لتقريب الشعر للأطفال وتقديمه إليهم، وموسيقاها بالنسبة للأذن كالصورة للعين"<sup>(3)</sup>.

(1) - د. سهير محمد سلامة شاش، علم نفس اللغة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2013، ص:196.

(2) - د. هدى علي جواد الشمري، د. سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ط1، 2005، ص:246.

(3) - عبد التّواب يوسف، طفل ما قبل المدرسة ( أدبه الشفاهي والمكتوب)، ص:97.

حيث كان، كل "الغناء للأطفال عند الشعوب هو التزم بالكلمات الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الطفل وملاعبته وتحريكه في المهد لينام"<sup>(1)</sup>.

ومنه فالأغنية الطفولية تحمل الكثير من القيم لتكوين شخصية الطفل ولذلك تحمل الأغنية دورًا كبيرًا في تنمية لغة الطفل عن طريق الاستماع والانصات لكلماتها.

أما الأنشودة فهي: "افراغ مباشر للشحنات العاطفية في تشكيلات موسيقية ساحرة مستخدمة امكانيات الصوت البشري سواء في انتساب إلى لغة أو عدم انتساب الا إلى قدرته الموسيقية وطاقته التعبيرية المجردة، كانت الأنشودة أقدم وجودًا وأقرب إلى استمالة الطفل في مرحلة البكرة"<sup>(2)</sup>.

فالأنشيد تحمل وراء كلماتها الايقاعية وشحناتها العاطفية دلالات في نفوس الأطفال، لتتكون من بعد طاقات ومعلومات مفيدة تنفع الطفل في مراحلها المبكرة من أجل تكوين لغة سليمة وتنمية مهاراته اللغوية.

## 2. خصائص الأناشيد التي يحسن اختيارها لطفل ما قبل المدرسة:

وتتميز أناشيد هذه المرحلة بعدة خصائص أهمها:

- ان يراعى سن الطفولة ومدى الادراك العقلي لكل سن.
- أن يراعى المستوى الاجتماعي واللغوي والوجداني عند الأطفال.
- أن يراعى البيئة والواقع الاجتماعي وميول الأطفال واهتماماتهم وحبهم للحركة والتقليد.
- يجب كذلك أن يراعى السهولة والوضوح في الالفاظ وتناسب الحروف والكلمات وكذلك السهولة في المعنى.
- عدم التعمق فيه بالإضافة إلى عدم تكثيف الافكار في النشيد الواحد.

<sup>(1)</sup>— أحمد أبو سعد، أغاني ترقيص الأطفال عند العرب ( منذ الجاهلية حتى نهاية العصر الاموي)، دار العلم للملايين، مصر، ط2، 1982، ص:19.

<sup>(2)</sup>— د. أنيس داود، أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة، دار المعارف، د ب، د ط، 1999، ص:37.

- يجب مراعاة الجانب الموسيقي وقابلية التلحين<sup>(1)</sup>.
  - وتتميز الأناشيد بتعدد البحور والاوزان والقوافي وتكرر فيها لازمة بين كل عبارة وأخرى، وألاً يعالج أفكاراً فلسفية عميقة، وأن يتوخى البساطة والسهولة في اللفظ والمعنى، وان يعتمد على التلحين، وان يكون فردياً أو جماعياً<sup>(2)</sup>.
- ومنه فإن كل من الأغاني والأناشيد وما يصاحبها من موسيقى وألحان وفي بعض الاحيان تكون مصاحبة بصور عرائس وغيرها، فإنهما يساهمان في اكتساب لغة الطفل، ويعملان على تربيته وتكوينه وتنشئته تنشئة سليمة وذلك من خلال محتوى الأغنية والأنشودة من كلمات وجمل مفيدة بناءة.

(1) - أحمد فضل شلول، أدب الأطفال في الوطن العربي قضايا وآراء، ص: 120.

(2) - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## ملخص الفصل

الطفولة هي أطول مرحلة من مراحل عمر البشرية الانسانية وهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري ويتم فيها بناء القدرات وتفتح المواهب.

ومرحلة ما قبل المدرسة هي التي تبدأ من الثالثة تقريبًا حتى السادسة من عمر الطفل، ولها عدة تسميات من بينها الطفولة المبكرة، حيث ينمو فيها الوعي لدى الأطفال، ويقومون بالانفصال تدريجيًا عن ما كانوا يمارسونه في السابق، ويعلمون على التكيف مع المحيط الجديد.

والملاحظ ان الطفل لا يمتلك الا القليل من اللغة، ولذلك لا بدّ من الحاق الأطفال بالحضانة حيث يتم انعاش قاموسهم اللغوي بكلمات جديدة ، ويتم تنمية مهاراتهم اللغوية، وكل هذا يكون بعملية التواصل ويكون هذا بلغة سهلة وبسيطة متماشية مع طبيعة الطفل.

إن أدب الأطفال يعمل على نمو شخصية الطفل بجميع ابعاده ويساعده على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وأدب الأطفال يتفرع إلى عدة مجالات ، فنسلط الضوء على الأغاني والأناشيد التي لها دور في تنمية مهارات الطفل وبالتالي فإن المهارات اللغوية هي عبارة عن حركات متتابعة ومتسلسلة ويتم اكتسابها عن طريق التدريب، ومنه فالأغاني والأناشيد تعمل على جذب انتباه الأطفال من خلال موسيقاها العذبة وكلماتها السهلة والبسيطة ولا بد من الوالدين ان يختاروا الأغاني والأناشيد التي تلائم سن أطفالهم، وكذلك لا بد من مراعاة الظروف والاهداف والخصائص التي بنيت عليها هذه الأغاني والأناشيد.

# الفصل الأول

( كتاب أسسه نظريه ) - قناة سمس العربية الموجهة للأطفال

## الفصل الأول: (دراسة نظرية) قناة سمس العربية الموجهة للطفل

أولاً: لمحة عامة عن قناة سمس.

ثانياً: برامج قناة سمس:

1. الأفلام الكرتونية.

2. الإعلانات التلفزيونية.

3. الأغاني والأناشيد.

ثالثاً: دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطفل ما قبل المدرسة:

ملخص الفصل.

## أولاً: لمحة عامة عن قناة سمس

إن المقصود من لفظة قناة هو ما يعرض على شاشة التلفاز من أنواع مختلفة من المحطات وتحتوي على برامج وعروض وتكون هذه القناة لبلدان مختلفة، فتحمل القناة التلفزيونية الكثير من المبادئ التعليمية والتثقيفية والترفيهية ليستفيد منها الكبار والصغار معاً، وتكون هذه الاستفادة عن طريق انتقاء ما هو ضروري ويناسب حياة الفرد.

فالقناة تأخذ من التعريف اللغوي ما يحفر في الارض ليجري فيه الماء، غير أن القناة التلفزيونية ما يحفر لتجري فيه البرامج بما تحمله من علوم وثقافات للاستفادة وتكون موجهة إلى العالم.

وتعددت القنوات التلفزيونية الطفوليّة، سواء التعليمية منها أو الإنشادي العربية أو الاجنبية وما يهمننا في هذه الجزئية هي القنوات العربية الموجهة إلى الطفل العربي، وهي كثيرة ومتنوعة، ولكن اختلفت في الشكل والمضمون، إلا أن هدفها خدمة الطفل العربي ومن أشهر القنوات العربية الموجهة للطفل والتي تبث الأغاني والأناشيد بكثرة نذكر منها ما يلي:

- ◆ قناة سمس تابعة للسعودية ( المجد )
- ◆ قناة براعم تابعة لقطر
- ◆ قناة أجيال تابعة للسعودية
- ◆ قناة طيور الجنة BABY تابعة للأردن
- ◆ قناة طيور الجنة تابعة للأردن
- ◆ قناة كراميش تابعة للأردن
- ◆ قناة جرجرة تابعة للجزائر
- ◆ قناة كناري تابعة للمملكة العربية السعودية
- ◆ قناة نون تابعة للبنان
- ◆ قناة أطفال ومواهب تابعة للسعودية

## ◆ قناة محبوبة تابعة للأردن

وبعد تسليط الضوء عن لفظة القناة، الآن سنتحول إلى الدراسة والتكلم عن قناة سمسم، إعطاء لمحة حول هذه القناة:

قناة "سمسم" الفضائية قناة حديثة للأطفال تم بثها التجريبي يوم الأربعاء 2010/06/16م، وهي أولى قنوات مؤسسة "رسالة الإسلام" وتعنى بالتعليم من خلال اللعب والترفيه في فقرات مسجلة لعدّة ساعات تتنوع بين: استطلاع لرأي الشارع العربي في القناة الوليدة، ومجموعة من الفواصل والتنويهات، فضلا عن التهاني والتبريكات، على أن يتم تكرارها على مدار اليوم.

وتحمل قناة سمسم التردد التالي:

نايل سات

11843 أفقي

27500<sup>(1)</sup>

وهي قناة إسلامية عربية فصيحة غير مشفرة تنطلق من أرض الحرمين الشريفين (مهبط الوحي) إلى العالم بأسره.

وتخاطب هذه القناة الطفل العربي المسلم وبخاصة ما بين (3-15 سنة) تسهم في إفادتهم وإمتاعهم، وحسن تربيتهم وإعدادهم وترسخ فيهم مبادئ الإسلام وقيمه الفاضلة، وتنمي مهاراتهم ومعارفهم المختلفة، لكي ينجحوا في حياتهم، ويسعد بهم أهلهم وأمتهم وتسعى أن تكون في صدارة القنوات الهادفة الموجهة للطفل العربي المسلم وتسعى أيضا أن تكون البديل الأمثل والأفضل والأمن

(1) - هلاي بريدة: منتديات ستار تايمز: <http://WWW.Startimes.com/?t:28099486> تاريخ الزيارة: 2014/01/27، الساعة 16:00.

للطفل العربي من خلال: المهنية الاعلامية العالية... وتميّز المحتوى ... الحضور الفعّال والتميّز بين الجمهور...<sup>(1)</sup>

وتمس مختلف برامج قناة سمسم النقاط الحساسة التي ينشأ عليها الطفل وذلك بعرضها لشروحات، مثلاً: كيفية الصلاة وتقديم مسابقات فكرية وفنية في مختلف الحصص التي تعتمد على مشاركة الطفل، بطرحها للعديد من الاسئلة لتدخل هذا الطفل في صميم الفكرة، وكذلك تعمل هذه القناة في إبداع قيم الدين الاسلامي من خلال الأناشيد أو الأفلام الكرتونية التي تبثها على مدار اليوم، وتعتمد هذه القناة على إعادة البرامج التي تبثها في اليوم نفسه ، أو على مدار الأسبوع ، وذلك لترسيخ الفكرة التي ترغب في ايصالها، ويتم إيصال هذه الفكرة بمختلف الأساليب البسيطة التي تتماشى ومخيّلة الطفل، عن طريق صور وكلمات وألوان جذابة.

وكذلك فإنّ أغلب ما تبثه قناة سمسم من قضايا ومواضيع تعرضها باستخدام شخصيات كرتونية تجسد محتوى الموضوع.

والأغاني والأناشيد التي تنشر على هذه القناة تكون بدون إيقاع. أمّا عن البرامج التي تبث على قناة سمسم بصفة عامة نذكر منها:

- ◆ كشكول
- ◆ مراحل وألوان
- ◆ مع رعودة
- ◆ ليالي الجنادرية
- ◆ أداب وأخلاق
- ◆ فواصل قناة سمسم.

(1) - قناة سمسم: <http://WWW.Semsem.TV/Article2.aspx2c:7> تاريخ الزيارة: 2014/01/27، الساعة 16:00.

### أهداف قناة سمسم:

- تعتبر قناة سمسم القناة الأولى باعتبارها تجمع بين التربية الإسلامية للطفل وتنميته العقلية ومن هاته الأهداف نذكر:
- ✓ التعريف بالدين الاسلامي الحنيف عقيدة وعبادة وأخلاقاً، وتقوية الإيمان بالله والاعتزاز بالانتماء للإسلام.
- ✓ إيجاد بديل الاسلامي مأمون ذي مهنية عالية للقنوات غير الهادفة الموجهة للطفل العربي المسلم.
- ✓ التعريف بحاضر العالم الاسلامي وتنمية الروابط الاسلامية بين أطفال المسلمين.
- ✓ التشجيع والتدريب على المشاركة الايجابية في نشاطات الحياة المختلفة.
- ✓ إثراء الذخيرة المعرفية للطفل، وتنمية مهارته، وتحفيزه على تنمية الذائقة الجمالية المنضبطة بضوابط الشريعة الاسلامية.
- ✓ الأبداع والابتكار<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: برامج قناة سمسم

#### أ. تعريف البرنامج:

- لغة: البرنامج الميزانية، اللائحة، المنهاج، نقول: «برنامج الحفلة» و «برنامج الامتحان».
- وبما أنّ موضوع دراستنا عن البرامج التلفزيونية المتخصصة للأطفال فسناحاول أن نتطرق إلى تعريفها ومعايير بنائها<sup>(2)</sup>.

(1) – قناة سمسم: <http://WWW.Semsem.TV/Article2.aspx?c:7> تاريخ الزيارة: 2014/01/27، الساعة 16:00.

(2) – لويس معلوف، منجد الطلاب، المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ط40، 2002، مادة (ب ر م ج).

- برنامج الأطفال التلفزيونية: يعرفها "صبري هاشم" (1999) بأنها كل ما يقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت هذه العروض من الانتاج المحلي أو المستورد بما تحويه من قصص وأفلام وأغاني ورقصات وكما تعرف: هي البرامج المقدمة والموجهة للأطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات وهذه البرامج تتخذ أشكالاً وقوالب فنيّة عديدة منها ( الحديث المباشر، الحوار ، المناقشة) كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة<sup>(1)</sup>.

### ب. معايير بناء برامج الأطفال التلفزيونية:

ونظراً لأهمية برامج الأطفال ودورها في التأثير على الطفل فقد وضعت مجموعة من الأسس والمعايير التي ينبغي وضع البرامج المقدمة للأطفال في ضوءها وهي:

1. أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم، وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية وتنمي لديهم القيم الدّينية والمهارات الاجتماعية المطلوبة.
2. أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال، وتخدم متطلبات بيئتهم حتى يظلوا مرتبطين بيئتهم ويتحملون في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
3. أن تكون البرامج عاملاً مساعداً على تنمية خيال الأطفال مع تجنب الخيال المدمر.
4. أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصه العمرية، والجسمية واللغوية والثقافية والاجتماعية المعرفية وأن تراعي الفروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
5. أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل مناسب وقدرة الأطفال اللغوية بعيداً عن استخدام اللهجة المحليّة أو العامية إلا في الضرورة والمواقف اللازمة.

<sup>(1)</sup> - د. إيناس السيد محمد ناسه، الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 2009،

6. التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يريده للأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية و اجتماعية.
7. التأكيد على مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال ويشترك معها أدباء في أدب الطفل، وعلماء التربية والنفس ورجال الدين المتخصصين بالإضافة إلى الإذاعيين المتخصصين بحيث يكون لديهم معلومات وافية عن احتياجات الأطفال.
8. الاهتمام بمقدمي ومعدّي البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
9. أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال، فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال البهجة وتحفز نشاطاتهم، كما أن التمثيلية تشبع ميول الأطفال في التقليد والتعبير عن أنفسهم والجرأة في مخاطبة الجماعات والكشف عن قدراتهم وتوسيع آفاقهم<sup>(1)</sup>.

### ج. المحسنات والمنقرات في برامج الأطفال التلفازية:

- المحسنات: يرغب الأطفال في مشاهدة بعض البرامج دون غيرها وذلك لوجود محسنات في أحداث البرنامج دون غيرها ومن هذه المحسنات:
  - الحركة السريعة لأحداث العرض واللقطات.
  - إثارة الأحداث لذهن الأطفال مثل التربص للقبض على لص أو الهروب من عدو.
  - الوجوه الوسيمة والجميلة لشخص العرض.
  - الأجسام الخالية من الأمراض والاختلالات الجسدية.
  - البرامج الفكاهية.
  - الخيال الواسع.
  - المخلوقات الغريبة غير المخيفة.

(1) - د. إيناس السيد محمد ناسه، الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، ص: 54-55.

- المغامرات البوليسية.
  - الأفلام البطولية.
  - الأعراس والأفراح والمناسبات السعيدة.
  - العراك غير المؤذي.
  - الألعاب الرياضية.
  - المطاردات الشخصية مثل ( الركض، السيارات، الطائرات، الدراجات الهوائية، الدراجات النارية).
  - الرسوم المتحركة.
  - البنادق والمسدسات وألعاب الأطفال.
  - الأغاني وأناشيد الأطفال.
  - الاشخاص الذين يتشابهون في الصفات والخصائص<sup>(1)</sup>.
  - الشخصيات التي تنجح دائما في أعمالها وإنجازاتها.
  - برامج الفضاء والكواكب والنجوم.
  - عالم الغيبيات.
  - البرامج الوثائقية الحيوانية.
  - القصص السريعة ذات النهايات السعيدة<sup>(2)</sup>.
- المنفردات:

ينفر الأطفال أحيانا من مشاهدة بعض المشاهد أو المواقف التي يعرضها التلفاز في برامجهم، ومن هذه المنفردات.

<sup>(1)</sup> - د. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1427هـ، 2006م، ص:138.

<sup>(2)</sup> - الرجوع نفسه، ص: 139.

- البرامج ذات المشاهد الحزينة.
- الأغاني والموسيقى الأجنبية غير مفهومة اللغة.
- الأفلام والبرامج الإباحية.
- العنف الشديد المؤدي إلى الهلاك.
- حوادث السيارات والطائرات.
- الظواهر الطبيعية المدمرة.
- الشخصيات الفاشلة في الحياة.
- المشاجرات الأسرية.
- الصور الثابتة.
- الأحداث الجامدة في الأداء والحركة.
- نشرات الأخبار المحلية .
- نشرات الأخبار العالمية.
- وفاة الزعامات والقيادات السياسية.
- برامج الطب والزراعة<sup>(1)</sup>.

#### د. أهم خصائص البرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال:

ومن هذه الخصائص التي يجب توفرها في برامج الأطفال الجيدة نذكر منها:

- اتساع البرنامج لأدب الأطفال المناسبة للتلفزيون، ومراعات الخصائص الفنية لكل لون أدبي نسبة إلى إمكانيات التلفزيون.
- استخدام إمكانيات التلفزيون بشكل فني دقيق بما يتفق ومراحل الطفولة .
- تتخذ البرامج لها خطأ فكريًا واضحًا مع عدم حشر أية مادة مهما كان لها من أهمية.

<sup>(1)</sup> - د. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 138.

- استخدام اللّغة العربية الفصيحة السهلة التي تناسب ثروة الأطفال اللّغوية، مع عدم استخدام اللهجة المحليّة في أضيّق نطاق .
- انتقاء الموضوعات الخيالية بجزر ودقّة لتنمية ملكة الخيال التّكويني .
- الاثارة التي ينبغي أن تتميّز بها البرامج يجب ألاّ تكون على حساب استدرار انتباه الأطفال واجتذابهم إلى مستوى الانقياد .
- الابتعاد على الاسلوب الخطابي التعليمي، وملائمته شكلا ومضمونا مع مستويات نموّ الأطفال.
- يسّر التلفزيون للطفّل الاستيعاب، من خلال قدرته على تحويل المجردات إلى محسوسات خاصّة وأنّ الأطفال أقدر على إدراك المحسوسات.
- تزويد الطّفّل بخبرات واقعية وأخرى متحررة عن الواقع<sup>(1)</sup>.

#### هـ. أهداف برامج التلفزيون

- يحقق التلفزيون أهدافا كثيرة من خلال المواد التي يعرضها للأطفال على شكل برامج ثقافية علمية اجتماعية صحيّة وترفيهية.
- أعتبر وسيلة إعلامية عصرية لها أثر في تنشئة الجيل الجديد وإعداده إلى الحياة بأشكالها المختلفة.
- فعلى المستوى التربوي نلاحظ التزايد في استعمال التلفاز لأغراض تربوية بشكل واضح، وفي البلدان المتطورة على مستوى التقنيات التربوية يزداد يوماً بعد يوم عدد الانظمة التربوية التي لها شبكات تلفزيونية تربوية متخصصة.

(1) – هادي نعمان الهيّتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه ووسائله)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، د ت، ص: 363,364,355,356.

– تتعمق منافعة التربوية كأداة سمعية وبصرية في آن واحد لأنه يأخذ مواده عن طريق العين والأذن.

– التلفاز يذيع عبر نوعين من المواد وهذا يعني أنه يملك نوعين من الرؤية والسمع<sup>(1)</sup>.

1. النوع الأول: يتمثل في تلفزة المشاهدة والموضوعات والاحداث الحقيقية وهي

مشاهدة الأطفال ما يتم في الحياة الواقعية العادية وذلك بعد رؤيتها مباشرة بل يلتقط

الصور بعد عرضها في الاجهزة والتلفزيونية.

2. النوع الثاني: يكون عبارة عن تلفزة برامج أعدت من قبل من مواد وأحداث حقيقية

ذات وجود خارجي أو مواد مبتكرة أو تاريخية حدثت في الزمن الماضي أو مزيج منها،

وهذا ما يفيد ويخدم الأهداف التربوية.

– استعمال بعض المواد والمشاهد والقصص والمعلومات التي يعرضها التلفزيون على الأطفال

كوسائل معينة لهم في توضيح جوانب المواد التعليمية حسب المنهاج الدراسي.

– يساهم في إعداد الأطفال وتعويدهم الاعتماد على النفس وذلك من خلال مشاهدة

القصص والمسرحيات التي يعتمد أبطالها على إدارة الاحداث الملقاة عليهم من خلال

مبدأ الاعتماد على النفس.

– استفادة الأطفال من البرامج التلفزيونية في اكتساب المعلومات والمعارف العامة<sup>(2)</sup>.

#### ♦ في مجال تعلم اللغات:

– مساهمة التلفاز في مجال تعلم اللغات وبخاصة إذا كان الطفل يملك معرفة عامة باللغة

التي يعرض لها التلفاز في برامجها حيث تعزز معرفته بها.

(1) – د. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2006، ص:105-106.

(2) – المرجع نفسه، الصفحة نفسها106.

- استفادة الطفل بشكل ملحوظ من البرامج وخاصة التربوية الموجهة منها تعلمه مخارج الحروف ومجالات نطقها الصحيح وأوضاع النطق الصحيح.
- تعزيز القدرة التخيلية عند الأطفال بمشاهدة التلفاز.
- تقديم التلفاز منفعة تربوية تتمثل في دوره في تعزيز مدارك الأطفال وتنميتها وكذلك إثراء قاموسه اللغوي والمعرفي والكلامي .
- التلفاز يقدم أنماطاً سلوكية ونماذج مثالية في التربية مما يساهم في التنشئة والتربية إلى جانب المربين في البيوت وللمعلمين والمعلمات في المدارس.
- يساعد التلفاز في اختيار الأطفال نشاطاتهم ويعزز ميولهم ويصقل مواهبهم وخاصة عن طريق البرامج التي يكون الأطفال أنفسهم ممثلين في عرضها.
- ومن منفعه أيضا إجابته عن بعض الاسئلة التي قد لا يكون الطفل الصغير قد طرحها من قبل ووجد نفسه في حاجة لها في حدود عمره.
- يقف التلفاز إلى جانب المدرسة كوسيلة معينة يستفيد منها المعلمون والمعلمات في تنفيذ دروسهم.
- كما يتعلم الأطفال من التلفاز دقة الوقت لاعتماده في عرض برامجه على تحديد زمني لكل منها.
- يساعد على تقديم البهجة والسرور إلى الأطفال وملئ أوقات فراغهم<sup>(1)</sup>.

#### ◆ في مجال الترفيه:

- يعتبر وسيلة ترفيهية ناجحة تقدم البهجة والسرور للأطفال في إطار التسلية والبهجة.
- اشتغال برامج الأطفال مهما كانت أهدافها ومضامينها على ألوان مختلفة من الفكاهة التي تعمل على تحقيق الأهداف الترفيهية.

(1) - د. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، ص: 107-108.

– ومن خلال هذه الاهداف نتوصل إلى أن التلفاز من خلال عرضه للمواد والبرامج الخاصة بالأطفال يمكنه الجمع بين تعلم اللغة والترفيه والتسلية التي تعود بالنفع والفائدة على الأطفال<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ما سبق نلاحظ بأنّ برامج الأطفال التلفزيونية مجالاتها واسعة، تزود الأطفال ثقافات متنوعة وتثري حياتهم، وتعمل على متعتهم، كما تسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة، وتسهر على تربيتهم الخلقية.

ومنه سنتناول بالتفصيل بعض أنواع برامج الأطفال التلفزيونية التي تعمل على تثقيفه وتعليمه وكذلك ترفيهه في نفس الوقت.

### 1. الأفلام الكرتونية "الرسوم المتحركة":

إن فيلم الرسوم المتحركة هو "أصل الشكل الحديث للفيلم السينمائي ... فن الرسوم المتحركة هو فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة 10/1 من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي، وهي نفس النظرة العلمية التي بنيت عليها صناعة الفيلم السينمائي<sup>(2)</sup>".

والرسوم المتحركة تكون كرتونية ولديها إمكانية كبيرة في التجمع بين الصوت والصورة، وبالإضافة إلى ذلك فلديها القدرة على ان تقدم لشريحة الأطفال مجموعة من المعارف والمعلومات من خلال الأبداع والتشويق والجازبية.

وإن عروض الأفلام الكرتونية على الرغم من تنوعها واختلافها فأثما توجه إلى جماهير غير محددة من الأطفال في نفس الوقت.

(1) - د. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعلم الأطفال وتثقيفهم، ص: 110.

(2) - جلال خشاب، أثر العامل الموسيقي في الخطاب الموجه للطفل، أعمال الملتقى المغربي الاول حول أدب الأطفال، 2004، ص: 222.

ومن خلال أفلام الرسوم المتحركة يتمكن الأطفال من ان يحيوا في الماضي والحاضر والمستقبل، من خلال ما تقدمه من حكايات وقصص حقيقية، وأخرى خيالية تجعله يعيش أحداثها ويشترك أبطالها أحداثها وكأنه حقيقة عضو منهم ويجيا معهم في ذلك الزمان والمكان.

وإن البدايات الاولى لإنتاج الرسوم المتحركة برزت في البلاد الغربية، حيث أُنما كانت سباقه في هذا المجال وذلك مقارنة بالبلاد العربية فقد كانت هذه الاخيرة ليست سوى مصدره لما ينتجه الغرب. " فمحطتنا العربية تعاني من ندرة الأفلام الكرتونية المنتجة محلياً"<sup>(1)</sup>.

ف للرسوم المتحركة دور مهم في تكوين شخصية الطفل وهي بذلك تحتل مكانة مرموقة في أعماقه كونها تقدم المعلومات في قالب قصة جذابة أو حكاية مثيرة تجري أحداثها في تلك العوالم التي طالما سئل عنها ويتمنى رؤيتها<sup>(2)</sup>.

والآن سنذكر بعض الأفلام الكرتونية التي تبث على قناة سمس:

- مطاردات الثعالب.
- الصوص الذهبي .
- مغامرات نيلز.
- فرح ومرح.
- حكايات سمس.
- توم وجيري.
- جحا أبو مقالب.
- تعلم من لبيب.
- مغامرات المفتش زكي.

(1) - ليلي سعيد الجهني، دور الرسوم المتحركة في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم الرغوب فيها، مجلة الطفولة العربية،

المجلد الخامس، العدد التاسع عشر، يوليو 2004، [WWW.arabpsynet.com](http://WWW.arabpsynet.com)

(2) - عماد زكي ، الطفل العربي والمستقبل، كتاب العربي، مجلّة فصيلة تصدرها العربي، الكتاب 23، 1989، ص: 149.

– سدرة ونورة.

– نمول.

– مغامرات كريم.

– آداب وأخلاق.

– الصديقان.

– عالم الأرقام.

ولهذا نعطي نموذج للفيلم الكرتوني ( تعلم من لبيب )

ذات يوم من الأيام كانت السيدة لبيبة تنظف البيت فجمعت الكثير من الاوراق ولكنها لم تجد أين تضعها فوجدت تحت المدفأة مكان، فوضعت فيه تلك الاوراق، وبعدها جاء السيد لبيب أمام المدفأة يقرأ الجريدة فجأة شعر بنعاس، ومع مرور الوقت تزداد حرارة الورق الموضوع تحت المدفأة وبعد ذهاب كل العائلة وفي منتصف الليل زادت درجة حرارة الورق، وفجأة اشتعل الورق وحرقت كل ما في المنزل.

من خلال هذه الحلقة من الفيلم الكرتوني، كانت فيه عبرة موجهة للأطفال ، وهي عدم وضع أي شيء قابل للاشتعال بجانب المدفأة، ويوجه لهم نصائح متنوعة ومتعددة في كل حلقة، حيث أن هذا الفيلم يقدم في كل مرة موضوع منفصل عن الاول، وفي كل حلقة عبرة جديدة موجهة إلى الأطفال عامة.

ونعطي نموذج آخر للفيلم الكرتوني ( حكايات سمسم )

كان في يوم من الايام قرد اسمه ميمون يعيش في غابة مع أمه برفقة العديد من الحيوانات يلعب ويمرح وفجأة رأى ميمون سلحفاة تسبح في النهر فأراد أن يفعل ما تفعله فسرعان قفز في النهر وبعد قفزه بدقائق غرق وأصبح يصرخ: النجدة! النجدة! حتى سمعته أمه فاتجهت نحوه وأنقذته وأخذته

بالقرب من الشجر وبعدهما أن انقذته وارتاح، اعطته درساً حول أن الله خلق الحيوانات لكل واحدة منها صفاتها وخصائصها .

وفي يوم آخر وهو فوق شجرة يأكل الموز رأى حمامة فوق الغصن فرمى لها قشرة الموز فطارت مرتعبة فعند رؤيته لكيفية طيرانها فأراد تقليدها وبدأ يحرك يديه حتى وقع على الأرض فكسرت يده ورجله ونصحته أمه ولم يصغي لها وبعدهما شفي لم يتخلى عن تقليده للحيوانات الأخرى وهي تمشي في الغابة فجأة رأى غزالة تجري فأراد تقليدها وهو يجري ويتبعها وقع في المصيدة وقطع ذيله فحزن عن ذيله فقالت له أمه هذا جزائك لم تسمع النصيحة ولم ترضى بما أعطاه لك ربك حيث إذا أراد ميمون تقليد الحيوانات التي يراها أمامه تفكر ذيله وهكذا هو جزاء كل من يقلد.

### الإعلانات التلفزيونية

#### أ. تعريفها:

يعرف الإعلان التلفزيوني بأنه الوسيلة التي من خلالها يتم تعريف الإنسان المشاهد بما تريد منه أن يعرفه عن إنتاج شركة أو مؤسسة ما<sup>(1)</sup>.

وكذلك الإعلان التلفزيوني "هو مجموعة من الرسائل الفنية المتنوعة المستخدمة خلال الوقت المباع من قبل التلفزيون إلى الجمهور، بقصد تعريفه بسلعة، وخدمة أو فكرة بالشكل والمضمون الذي يؤثر في معلوماته وميوله وقيمه وسلوكه الاستهلاكي وأفعاله وسائر مقوماته الثقافية"<sup>(2)</sup>.

ويمتاز الإعلان التلفزيوني بعدة خصائص أهمها:

(1) - د. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 135.

(2) - د. إيناس محمد غزال، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل (دراسة سيولوجية)، ص: 134.

- الإعلان عملية اتصالية تتم من خلال وسائط اتصالية غير مباشرة كالصحافة، والنشرات والملصقات والراديو والتلفزيون والسينما وشرائط الفيديو وشبكات المعلومات التي تمنع الاتصال الشخصي وتحول دون المواجهة وجها لوجه.
- تنقسم الإعلانات إلى اعلانات مباشرة واضحة صريحة، وأخرى غير مباشرة تأتي في سياق مواد إعلامية كالبرامج المكفولة والدراما وبرامج المسابقات، ولكل منهما وسائله ومجالاته واستخداماته.
- يتسم الإعلان بسرعة الإيقاع وبمحدودية مساحته، مما يتطلب التركيز والايجاز في فكرته، والاختصار في تحريره والبساطة في المعالجة الفنية وعدد أشخاصه<sup>(1)</sup>.

وللإعلان التلفزيوني مميزات نذكر منها:

- ✓ يعطي التلفزيون فرصة للمعلن للتعبير عن آرائه بصوته الشخصي مستخدماً الأدلة والبراهين لإقناع المستهلك بشراء السلعة وذلك بما يتضمنه من صوت وصورة وحركة تلفت النظر وتثبت الرسالة الإعلامية.
- ✓ من خلال إعادة وتكرار الإعلان يضمن المعلن درجة من التركيز في إثارة الانتباه والاهتمام بما يحتفظ بدرجة تذكر المشاهد بالسلعة.
- ✓ إمكانية استخدام الحيل الصورية والتقريب للصور بالشكل الذي يركز على بعض الاجزاء الخفية في السلعة، وهناك في هذا الصدد ثلاث أنواع من الإعلانات التلفزيونية وهي (الثابت، المتحرك والإعلان من خلال البرامج العادية)<sup>(2)</sup>

(1) - د. منى الحديدية، الإعلان؟، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ - 2009م، ص:19.

(2) - هشام هادي الهيني، الاعلام السياسي والاجباري في الفضائيات، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، د ط، 2010م، ص:19.

ومن خلال التعريفات الغربية نلاحظ بأنّها جاءت مطابقة للتعريف العربي للإعلان التي كانت تهدف إلى نشر وترويج السلعة أو إذاعة الرسائل الإعلانية المرئية والمسموعة على الجماهير.

### ب. أثرها على الطفل:

كثيراً ما نجد العديد من القضايا المرتبطة بطبيعة الإعلان حينما تكون مستهدفة للأطفال<sup>(1)</sup>، حيث تعتبر الإعلانات التلفزيونية هي الوسيلة الأمثل التي يمكن من خلالها تعريف الإنسان المشاهد بما يريد<sup>(2)</sup>، حيث يعتبر الأطفال هم الأكثر قابلية للخداع، وذلك بسبب الدفعات الإدراكية ولا يستطيعون تقييم الإعلانات بشكل موضوعي ولذلك يفترض البعض احتمال تزايد التأثير بصورة كبيرة في حالة الإعلانات الموجهة للأطفال<sup>(3)</sup>.

وللإعلانات التلفازية آثار إيجابية على الأطفال نذكر منها ما يلي:

- يقبل الأطفال على شراء السلعة المعروضة وبشكل منتظم.
- الأطفال هم أكثر شراءً من غيرهم لحصولهم اليومي على مصروفهم الشخصي فيتابعون وجودها في الأسواق.
- يشاهدها الأطفال فترات طويلة وبأوقات متعددة ويتربون بثّها.
- قريبة من نفوس الأطفال بعروضها المشوقة فيقبلون عليها.
- تثير تنافس الأطفال في الاقبال عليها.
- يزّين الأطفال بها دفاترهم وكتبهم.
- يتسابق الأطفال على الاحتفاظ بعلبها الفارغة والملونة بألوانها البراقة الزاهية.

(1) - أ. د. طارق فتح الله، الفن الإذاعي، مجلة تصدرها عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الطباعة بمطابع الجمهورية، العدد 179، يوليو 2005، ص: 43.

(2) - د. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 135.

(3) - المرجع السابق، ص 43.

- يقلد الأطفال كل من يساهم في إحداث عرض الإعلان كالرقص والتفزز والضحك أو الابتسام.
- يحفظ الأطفال كلمات عرضها إذا كانت أغنية أو حوار تمثيلي.
- يقلد الأطفال شخوص الإعلان كارتداء ملابس تشبه ملابسهم أو يسرحون شعرهم مثل تسريحات شعرهم<sup>(1)</sup>.
- اكتساب لغة الإعلانات ومفرداتها الجديدة بالنسبة إليهم.
- تنمية خيال الأطفال ببعض المشاهد غير الواقعية التي تعرضها الإعلانات التلفازية.
- مساهمة بعض الأطفال في عرض الإعلانات يعزز ثقة الأطفال بأنفسهم بالقدرة على العرض والتسويق والتأثير في الآخرين.

ومن الآثار السلبية للإعلانات لتلفزيونية على الأطفال ما يلي:

- كثرة الإعلانات التلفزيونية تشتت أذهان الأطفال وتفقدتهم القدرة على التركيز في إعلان واحد أو مجموعة من الإعلانات المحددة.
- لا يعرف الأطفال حقيقة الإعلان إلا بعد تجربته مما يفقدتهم مصروفهم الشخصي.
- يصطدم أحيانا الأطفال بعكس الحقيقة التي يقدمها الإعلان، وأن ما جاء به من مزايا هو مخالف لواقع المنتج أو السلعة أو الإعلان.
- حرص الأطفال على تقليد كل ما يشاهد يجعله ينغمس في عادات وتقاليد دخيلة على الحضارة العربية الإسلامية.
- تواصل عرض الإعلانات التلفازية يجعل الأطفال يهملون واجباتهم المدرسية ووظائفهم البيتية.
- الثياب الغالية الثمن التي يرتديها مقدموا برامج الإعلانات قد تجعل تعلق الأطفال بها ضغطاً مالياً على الأهل مما يسبب لهم مشاكل والاضطرابات الأسرية.
- إثارة الإعلانات التلفازية تجذب الأطفال وتبعدهم عن التفاعل مع أسرهم.

(1) - د. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 135.

– انهماك الأطفال بمتابعة الإعلانات التلفازية يعطل دورهم في مساعدة ذويهم في إنجاز الأعمال الأسرية والواجبات الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

### ج. العوامل المؤثرة في إثارة اهتمام الأطفال للإعلانات التلفزيونية:

يتأثر الأطفال تأثيراً بالغاً بالإعلانات التلفزيونية دون غيرها وذلك لاحتوائها على خصائص وسمات تميّزها التي تثير اهتمامهم بماتة الإعلانات دون سواها ومن هذه العوامل نذكر ما يلي:

- المؤثرات الصوتية.
- المؤثرات الضوئية.
- حيوية الدعاية.
- شهرة مقدمي الدعاية وقبول الأطفال لهم.
- أعمار مقدمي الدعاية.
- نوع المنتج في الدعاية.
- فن التصوير.
- طريقة عرض المادة الدعائية.
- استعمال الدعاية من قبل مقدمي الدعاية أثناء التصوير.
- وضوح العبارات المرافقة للإعلان.
- لغة مقدمي البرنامج ووضوحها.
- لباس مقدمي الدعاية من حيث الاصاله أو المعاصرة ذات العلاقة المباشرة بتراث وعادات وتقاليد الأطفال.
- الديكورات والإكسسوارات المحيطة بالدعاية.
- بيئة الدعاية وتوافر المرح فيها.
- وجود مواقف إثارة مثل مطاردة سيارات أو هطول أمطار أو ثلوج ...

(1) - د. باسم علي حوامة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 136.

– الخيال العلمي أو الادبي.

– جنس الأطفال ( ذكور ،إناث) وذلك حسب موضوع الدعاية<sup>(1)</sup>.

والملاحظ من خلال مشاهدتنا لقناة "سمسم" أنّها لا تعني بعرض الإعلانات التلفزيونية بكثرة، حيث أنّها تبث عدد قليل من هذه الإعلانات، وإنّ بثها لهذه الإعلانات يكون عن طريق عرض لمشاهدة برامج جديدة ستبث على هذه القناة أو اعلانات لبعض المهرجانات التي ستقام فيما بعد وفي تاريخ محدد وغيرها.

ومنه سنعطي نماذج لبعض الإعلانات التي تبث على قناة سمسم وهي:

– مطاعم المجلس الخليفي.

– مهرجانات الزهور والنباتات ( في الهيئة الملكية في الجبيري، في تاريخ 1435/04/19 إلى 1435/05/01).

– الإعلان عن ليالي الجنادرية.

– وكذلك الإعلان عن فريق سمسم الترفيهي.

– سلسلة هل تعرف محمد.

– نجومك خصومك.

2. الأغاني والأناشيد:

2-1- تعريفها :

تعددت وتنوّعت التعاريف التي تناولت الأغاني والأناشيد للأطفال ومن هذه التعاريف:

تعريف حنان العناني للأغاني بأنّها: "قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها، تنظم

<sup>(1)</sup> - د. باسم علي حوامة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، ص: 137-138.

على وزن مخصوص و تصلح لتؤدي جماعيا أو فرديا"<sup>(1)</sup>.

يعتبر النشيد "لون أدبي متعدد يؤلف ويلحن ليخاطب جمهور الطفولة... فهو منظومة شعرية صدويّة الإيقاع اللغوي والموسيقى يردده الأطفال بصوت عالي فالنشيد والتناشد هو رفع الصّوت بالغناء ..."<sup>(2)</sup>.

والأناشيد أيضا هي تلك القطع الشعرية التي يتحدى في تأليفها السهولة وتنظيمها خاصة وتصلح للإلقاء الجماعي وهي لون من ألوان الأدب، محبب إلى الطّفل يُقبلون على حفظها و التغني بها فرادى أو جماعات<sup>(3)</sup>.

أمّا حسن شحاته فيرى أن الأغاني والأناشيد لون من ألوان الادب شائعة وتلحينها يغري الأطفال بها، ويزيد من ممارستهم لها، وإقبالهم عليها، لأن الطّفل يشارك زملائه في القاء النشيد ويشارك في ذلك الصّوت الجماعي القومي، مما يزيد من شغف الأطفال بهذه الأناشيد<sup>(4)</sup>.

ويفرق سميح مغلي وزميله محمد الشيخ بين الأغنية والنشيد ويرون أن الأغنية هي التي يتغنى بها على حين أن النشيد يغلب عليه طابع الإنشاد<sup>(5)</sup>.

وتكمن أهمية تقديم الأناشيد طفل ما قبل المدرسة إلى "تعليم الطّفل كيف يستعمل صوته ونطقه للكلمات بصورة منعمّة"<sup>(6)</sup>.

<sup>(1)</sup> - [WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham](http://WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham) ، تاريخ الزيارة: 2014/03/11، الساعة 10:30 .

<sup>(2)</sup> - أحمد حابس، لغة الأناشيد بين البساطة والتعقيد (مقارنة معجمية دلالية - من خلال مجموعات الأناشيد والمحفوظات-)، فعاليات ملتقى أدب الأطفال: الملتقى الوطني الاول حول أدب الأطفال، سوق أهراس، الجزائر، 13-15 ماي 2003، ص:111.

<sup>(3)</sup> - د. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، ص:251.

<sup>(4)</sup> - [WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham](http://WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham) ، تاريخ الزيارة: 2014/03/11، الساعة 10:30 .

<sup>(5)</sup> - [WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham](http://WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham) ، تاريخ الزيارة: 2014/03/11، الساعة 10:30 .

<sup>(6)</sup> - عبد التواب يوسف، طفل ما قبل المدرسة(أدبه الشفاهي والمكتوب)، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1998، ص:97.

فالمنهج الموسيقي الجديد للأطفال بين الثانية والسادسة من العمر يؤدي قيمة بالغة، نظراً لأن هذه السنوات تمثل الفرصة المثلى للتأثير في الإمكانيات الموسيقية للفرد<sup>(1)</sup>.

ونستنتج من خلال ما سبق بأن أغاني الأطفال متنوعة ومختلفة بين موزونة ومرقصة وملعبة بإضافة الأراجيز الشعرية ومنه فإن كل من الأغاني والأناشيد تلعب دوراً كبيراً في تحسين مهاراته اللغوية.

## 2-2- أسباب نشأة الأغاني والأناشيد:

وتتمثل هاته الأسباب فيما يلي:

– تقديم الرجاء للطفل حتى ينام نومًا هادئًا وإعطاء الوعد للطفل بهدية أو مكافأة أو قص حكايات على الطفل لينام أو اشعاره بالخوف إذا لم ينام، أو اظهار التحبب للطفل، أو اظهار الاعجاب به، كما أن هناك أغاني تهدف إلى التنبؤ بمستقبل حسن للطفل، أو الأغاني تهدف إلى تعليم الطفل، ومثل هذه الأغاني عادة ما تقدمها الأم لطفلها عند معظم الشعوب.

– كذلك الميل الفطري عند الإنسان للغناء حيث يلجأ الإنسان إلى الغناء للتعبير عن مشاعره وانفعالاته الوجدانية وللترفيه عن نفسه او للقضاء على مشاعر التعب والإرهاق او الرغبة في تحديد المهمة أو النشاط اثناء العمل.

ويكمن الفرق الأساسي بين الأغاني والأناشيد، في ان الأغنية يتغنى بها على حين أن النشيد يغلب عليه طابع الإنشاد<sup>(2)</sup>.

(1) – ملكة أبيض، الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ط2، 2000، ص:184.

(2) – أحمد فضل شلول، أدب الأطفال في الوطن العربي قضايا وآراء، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2000، ص:119-120-121.

## 3-1- الشروط التي يجب توفرها في الأغاني والأناشيد لطفل ما قبل المدرسة:

أ. فيما يتعلق بالموضوع: يميل الأطفال إلى تلك الموضوعات التي تتصل بحياتهم اليومية وبواقعهم الطفولي وان يكون المرح والسرور طابعها المميز، وان ترتبط بموضوع الخبرة المقدمة لهم.

ب. فيما يتعلق باللغة: يجب أن تكون تلك الألفاظ الواردة في النشيد في متناول فهم الأطفال وان تشتمل الأغنية على بعض الأصوات الطبيعية مثل أصوات الحركات والحيوانات.

ج. فيما يتعلق باللحن: يستجيب الأطفال للنغم التكراري والوزن المنظوم الذي يضمن ارتباط اللفظ النغم خاصة إذا ما كانت الأنشودة مقاطعها قصيرة فيسهل استيعابها وترديدها.

## 3-2- الأهداف اللغوية للأغاني والأناشيد عند طفل ما قبل المدرسة:

– اكتساب الطفل بعض المفردات اللغوية خاصة تلك التي ترتبط بتصورات جسدية او إيقاعات حركية.

– تشجيع الأطفال على الحديث والتخلص من عيوب النطق ان وجدت .

– تنمية مهارة التمييز السمعي بالنسبة للألحان الواردة وكذلك بالنسبة للوحدات الصوتية الواردة في كلمات الأنشودة أو الأغنية.

– إعطاء الطفل فرصة للإحساس بالجماعة وإطالة فترة الانتباه<sup>(1)</sup>.

ومن أمثلة الأغاني والأناشيد التي تبث على قناة سمسم باستمرار هي :

◆ شكرًا لأمي وأبي.

◆ حب الرسول عبادة.

(1) - د. سهير محمد سلامة شاش، علم نفس اللغة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2013، ص:197.

- ◆ يا سائق القطار.
- ◆ صلاتي.
- ◆ السعودية.
- ◆ أهداني.
- ◆ أنا مسلم.
- ◆ يا أبي.
- ◆ السمكة.
- ◆ أنا فوق الغصن.
- ◆ نجوب.
- ◆ بابا القلب الحاني.
- ◆ حبيب الجميع.
- ◆ الأطفال.
- ◆ مولودتنا
- ◆ وش نقول
- ◆ كلنا من آدم.
- ◆ هود عليه السلام.
- ◆ النونو في الجامعة.
- ◆ معلمتي.
- ◆ يا غابة.
- ◆ حلو الدنيا.
- ◆ الطبيعة.
- ◆ توت توت.

ولهذا نعطي نموذج لأغنية الفيلم الكرتوني ( مطاردات الثعالب):

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

هن دجاجات لكنهن يطرن

ولذلك أصبحن أقوى من في الغابات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

والثعالب المختال طبعًا لم يعجبها هذا

والثعالب المختال طبعًا لم يعجبها هذا

كيف لتلك الدجاجات أن تعلن حربًا وتحارب

بمجوم ومطاردات شنتها ضد الثعالب

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

د.د. دجاجات، ط.ط. طائرات

ونعطي نموذج آخر للأغنية ( السمكة)

السمكة تسبح في الماء لا تهدأ أبداً حركتها

بالجسم المنساب انطلقت كالبرق

هي بنت الماء فإن خرجت

كانت هي تلك نهايتها

بزعانفها شقت

دربا والذيل يحدد

وجهتها

السمكة تسبح في الماء لا تهدأ أبداً حركتها

في الماء العذب أو المالح

وجدت وطننا

لمعيشتها لا تغمض

أبداً عيناها

السمكة تسبح في الماء لا تهدأ أبداً حركتها

تختلف الاحجام لكن لا أحد يجاري خفتها

ألوان زاهية فيها تحن لرؤيتها

السمكة تسبح في الماء لا تهدأ أبداً حركتها

منها من ترحل أميلاً كي تضع البيض كعدتها

وتعود لوطن تركته قد عرفت درب مسيرتها السمكة تسبح في الماء لا تهدأ أبداً حركتها

لا تعني غرقا في الماء فعناية ربي

حفظتها الماء به زاد هواء

أما الأنشودة فقد اخترنا أنشودة ( توت توت )

توت توت توت

توت توت توت

صاح القطار بأعلى صوت

صاح القطار بأعلى صوت

هذا القطار ينادي توت هيا بنا يا أحباب نلعب كل الألعاب

هذا القطار ينادي توت هيا بنا يا أحباب نلعب كل الألعاب

نركب فوق حصان طائر

نركب فوق حصان طائر

والدبّ يضحك والكتكوت صاح

والدبّ يضحك والكتكوت صاح

توت توت توت

صاح القطار بأعلى صوت

نرسم أحلى بستان

نزهو بأجمل الألوان

نلعب بالكرة الذهبية

نلعب بالكرة الذهبية

ويضرب شاطر لاعب الشوط

توت توت توت

صاح القطار بأعلى صوت

توت توت توت

هذا القطار ينادي توت

نلعب بأحلى الأوقات نمرح بالساحات

نلعب بأحلى الأوقات نمرح بالساحات

نأكل حلوى نمرح ونضحك

نأكل حلوى نمرح ونضحك

نأكل في مرح بسكوت

توت توت توت

صاح القطار بأعلى صوت

توت توت توت

هذا القطار ينادي توت

هذا القطار ينادي توت

توت توت توت

صاح القطار بأعلى صوت

ونذكر نموذج آخر من الأنشودة ( الطبيعة)

طبيعة بديعة كونها بديع

طبيعة بديعة كونها بديع

جميلة فصولها

أجمالها الربيع

أجمالها الربيع

صنيعة الرّحمان

تهيج بالأشجار

وتسعد الأرواح

بحسنها الفتاك

سبحان المنان

في هبة نسيم

دوما أنا أهيم

دوما في انتعاش

يا سبحان الكريم

الشمس في السماء تزين أجواء

الشمس في السماء تزين أجواء

تمنح النهار الدفء والضياء

الدفء والضياء

طبيعة خلابة تفيض بالجمال

في البحر أو في الغابة أو في الأرض أو الجمال

في البحر أو في الغابة أو في الأرض أو الجمال

**ثالثاً: دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطفل ما قبل المدرسة:**

ينبع دور وأهمية الأغاني والأناشيد من خلال كونها قطعاً أدبية جميلة حبّتها الأطفال، ويتحمسون لحفظها لكونها ملحنة تنشد بأنغام موسيقية بسيطة، تتسم بالملائمة مع اوقات الفراغ واللّهو وكذلك النشاط<sup>(1)</sup>.

إن لكل من الأغاني والأناشيد دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للطفل ما قبل المدرسة حيث عندما يكون الطفل مصغي للأغاني والأناشيد فإنه بذلك سينعش مهاراته السمعية وذلك بالنسبة للمهارات الأخرى وذلك من خلال الكلمات وإيقاعاتها ونغماتها وصورها التي تحملها تلك الأغاني والأناشيد التي تعرض على شاشة التلفاز او التي يسمعها بطرق مختلفة.

يملك الطفل في مرحلته الأولى ثروة لغوية معتبرة، ويصبح لديه مخزون لغوي ثري نوعاً ما وبالتالي في رياض الأطفال تُعنى المربية بهذا الجانب، أي تحت المربية والمعنويون بالاشتراك مع الوالدين

(1) - د. هدى علي جواد الشمري. و. أ. د. سعدون محمود الساموك، ص 245.

على ضرورة الاهتمام بالأشياء التي تجذب اهتمام الطفل مثل القصص والحكايات والمسرحيات بالإضافة إلى الأغاني والأناشيد فهي تلعب دورا كبيرا في إثراء حصيلته اللغوية وبالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية المختلفة.

ولذلك قد أشارت بعض الدراسات التربوية وآراء بعض التربويين المهتمين بمجال تربية الطفل إلى دور وأهمية تعليم الطفل المهارات اللغوية الجيد في مرحلة رياض الأطفال.

ومن هذه الآراء والدراسات ما أشار إليه Green ( 26-25-1973 ) إلى أن تعليم الطفل القراءة ينبع طبيعيا من المنهج المتكامل في مرحلة رياض الأطفال، ومن خلال أنشطة الغناء والقصص، والاستماع لمقطوعات أدبية أو أنشطة التمييز السمعي ومثل هذه الأنشطة تثري لدى الأطفال اللغة والفكر، وتقوي القدرات السمعية، كما أنها تنمي التفكير الناقد والابتكاري لديهم، كما أن الاستماع إلى القصص يجعل الأطفال يتميزون بقدرات خاصة عن غيرهم من الأطفال، حيث إن هذه القصص تتيح لهم الفرصة التعبير أو التخيل، والتحليل، والمناقشة، وحرية التعبير، وتكشف عن شخصية الأطفال وانفعالاتهم.

كما أشار فهيم مصطفى ( 1994 - 83 ) أن الاستماع جزء لا يتجزأ من البرامج الحديثة في تعليم اللغة ، وطفل روضة الأطفال يتعلم الإصغاء من تعليمات المعلمة، والقصص التي نَقصها، كما يتعود الاستماع من الأناشيد ، والموسيقى، ومن الاستماع الدقيق يتعلم الطفل النطق الصحيح للكلمات<sup>(1)</sup>.

كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية النضج السمعي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من هذه الدراسات دراسة " شيماء الدياسطي 1991" والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانات. فقد قامت المؤلفة بعمل برنامج يتكون من مجموعة من الأنشطة ( سمعية - بصرية - وسمعية بصرية)، واختارت عينة من

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 19-20.

الذكور والإناث عددها 100 طفل نصفهم تتراوح أعمارهم من 4 إلى 5 سنوات، والنصف الآخر من 5 إلى 6 سنوات، واستخدمت اختيار رسم الرجل لجودانف هاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، وبرنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري، واستغرق البرنامج عند تطبيقه ثلاثة أشهر.

أمّا بالنسبة لمهارة التحدث فإنّ هناك العديد من الدراسات التي تبرز دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة والتي نذكر منها:

ولكن في البداية ينبغي وجوب تركيز المهام على الموضوعات التي بإمكان الأطفال التحدث عنها بسهولة، وإذا لم يكن ذلك متاحًا، فينبغي إعطائهم الفرصة لكي يجمعوا معلومات عن الموضوع المراد التحدث عنه.

ومن الدراسات التي قامت بتقويم مهارات التحدث من خلال تقويم البرامج اللغوية لمرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة محمد رفقي عيسى (1987- ص 121،123) إلى علاقة الاستماع بالتحدث فقال: ان مهارة التحدث تمثل الجانب الايجابي من التواصل اللغوي حيث يأتي التحدث مقابل الاستماع ويقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي تمر به، أ، يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله، فهو يتحدث للأفراد عما يعرف وعما يريد وعما يشعر به، وقد يتحدث إلى ما حوله، أو ما في يديه من ألعاب، أو أشياء يفيض عليها حيوية الأفراد، كما وضح أيضا أنّ مهارتي الاستماع والتحدث لا تقتصران على مجال التنمية اللغوية بحد ذاته وإنما يمتدان لتشمل جل النشاط في الروضة وتتدخل في كافة الخبرات التربوية المقدمة بها<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتبين أن مهارة التحدث تبرز وتظهر أكثر من خلال قدرة وموهبة الطفل على التعبير، ويقوم بذلك بكل سهولة، ومن الأحسن أن يتم ذلك بالمتابعة حتى يسهل للمراقبين

(1) - د. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص: 58-63.

تقوم تعبير الطفل سلبياً أو إيجابياً يمكن معرفة ذلك من خلال طول وقصر الجملة ونوعها ودقتها، وأسلوب صياغتها ... الخ.

وعن مهارة القراءة فهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية تنمية مهارة القراءة والاستعداد لها عند الطفل ليس مفيداً فقط في تيسير عملية تعلم القراءة على الطفل في المراحل المتقدمة بل إن العديد من الدراسات أثبتت أن تدريب الطفل على مهارات الاستعداد للقراءة بقية في الغالب من خطر الوقوع ضمن فئة الأطفال المعرضين لصعوبات القراءة، ووضع قانون في إنجلترا من قبل الهيئات التعليمية عام (1992) وتم تطبيقه عام (1994) نص على ضرورة توفير دعم مبكر لمهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال عام (1995)<sup>(1)</sup>.

حيث أنه لتنمية القراءة عند الأطفال هناك العديد من الوسائل الهامة والضرورية في نفس الوقت فهناك الأغاني والأناشيد والمسرحيات بالإضافة إلى عرض الرسوم والصور واللعب والأدوار التي تحبب الطفل بالقراءة وسرد القصص والأناشيد بأسلوب مشوق والتي هي من الوسائل التي تسهم في تهيئة الطفل نفساً وذهنياً لحب القراءة والاقبال عليها لكي تصبح وسيلتهم لتحقيق التنمية الذاتية، والحصول على المعرفة في المستقبل<sup>(2)</sup>.

وهكذا فمهارة القراءة تنمي وتبني من خلال توفر العديد من الوسائل لكي يحقق الطفل قراءة سليمة ويصبح منجذباً ومحباً للقراءة وغيرها من المهارات اللغوية الأخرى التي تبني بالترايط مع بعضها البعض.

ومن هذه الدراسات السابقة نستخلص أن الأغاني والأناشيد دور في تنمية مهارات الطفل اللغوية وطفل ما قبل المدرسة يكتسب مهارة الاستماع والتحدث والقراءة في مراحله المبكرة في حياته

(1) - د. محمد فرحات القضاة، د. محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القارئ عند طفل الروضي، ص: 118.

(2) - المرجع نفسه، ص: 20.

وذلك لتوفر العديد من السبل التي تساهم في تنميتها، ومن بين هذه السبل نجد الأغاني والأناشيد التي تساهم في إثراء قاموسه اللغوي وتنمية مهاراته في مرحلته المبكرة قبل التحاقه بالمدرسة.

والملاحظ من الدراسات اللغوية السابقة أن مهارة الكتابة لا يكتسبها الطفل في مراحل حياته الأولى مقارنة بالمهارات الأخرى إلا بعد التحاقه بالمدرسة.

## ملخص الفصل

تنوّعت وتعددت القنوات التلفزيونية، فهناك قنوات موجهة لفئة الكبار منها، وقنوات موجهة لفئة الصغار حيث نحن نهتم بدراسة قناة سمسّم، وهي قناة موجهة للأطفال وخاصة الفئة العمرية ما بين (3 - 15 سنة)، وبالتالي فهي تمثل الفئة التي تختص بدراستها، وهذا ما دفعنا لاختيار هذه القناة تمثل الفئة التي بدراستها. وهذا ما دفعنا لاختيار هذه القناة كنموذج تطبيقي لمعرفة مدى إثبات تأثير التلفاز في الأطفال خاصة في هذه المرحلة وقناة سمسّم هي قناة إسلامية عربية فصيحة وتخطب هذه القناة الطّفّل العربي المسلم وخاصة ما بين (3-15 سنة)، حيث تسهم في افادته وحسن تربيته وترسخ فيه مبادئ الإسلام وتنمي مهاراته المختلفة.

فقد كانت متابعتنا لقناة سمسّم متابعة دائمة وذلك من معرفة البرامج التي تقوم بعرضها ليستفيد الأطفال المتابعون لها.

وإن من بين أهدافها التعريف بالدين الإسلامي الحنيف وإثراء الرصيد المعرفي للطفّل وتنمية مهاراته وتحفيزه على تنمية الذائقة الجمالية.

وتعنى هذه القناة بعرض برامج تتماشى مع سن الطّفّل، وهذه البرامج هي كل ما يقدم للأطفال على شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت هذه العروض من الانتاج لمحلي أو المستورد بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني ورقصات.

حيث سلّطنا الضوء على متابعة البرامج والأفلام الكرتونية وفيلم الرسوم المتحركة هو أصل الشكل الحديث للفيلم السينمائي، والرسوم المتحركة تكون كرتونية ولديها إمكانية كبيرة التي تجمع بين الصّوت والصّورة بالإضافة إلى الإعلانات التلفزيونية وتعرف بأنّها الوسيلة التي من خلالها يتم تعريف الإنسان المشاهد بما تريد منه أن يعرفه استنتاج شركة أو مؤسسة ما.

وكذلك الأغاني والأناشيد اللذان يعتبران لون من ألوان الأدب شائعة وتلحينها يفري الأطفال بها ويزيد من ممارستهم له وإن لهذه الأغاني والأناشيد دور في تنمية المهارات اللغوية للطفل حيث ينبع دور أهمية الأغاني والأناشيد من خلال كونهما قطعاً أدبية جميلة يحبها الأطفال ويتحمسون لحفظها لكونهما قطعاً أدبية ملحنة تنشد بأنغام موسيقية بسيطة تتسم بالملائمة مع أوقات الفراغ واللّهُو.

# الفصل الثاني

( الجانب النظري ) - الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي) الدراسة الميدانية.

- الميدان وعناصره:

1. الجانب النظري للدراسة الميدانية ( الإجراءات المنهجية)

2. الجانب التطبيقي (الإجرائي) للدراسة الميدانية

خلاصة الفصل

## - الميدان وعناصره.

## 1. الجانب النظري للدراسة الميدانية (الإجراءات المنهجية):

## تمهيد:

تعتبر مراحل الطفولة الأولى من أهم مراحل بناء الطفل وتكوينه حيث تعد لغته الأم هي من بين الأشياء التي يبدأ الطفل في اكتسابها فيساهم في تطويرها عوامل داخلية وأخرى خارجية ولعل أهمها الوالدين بالدرجة الأولى ثم التلفاز بالدرجة الثانية الذي يعد أكثر هذه الوسائل المساعدة للطفل خاصة في نموّه اللغوي، ومع تطوّر وسائل الإعلام والتلفاز لاحظنا أن هناك قنوات فضائية مخصصة للطفل تبث برامج متعددة منها أفلام كرتونية، حصص، أغاني وأناشيد ومن أبرز هذه الأخيرة : طيور الجنة- كراميش - سمسم، ولهذا سلطنا الضوء على قناة سمسم لمعرفة ما لها من دور في تنمية لغة الطفل ومهاراته.

وفي هذا الفصل التطبيقي سنحاول إبراز مدى قدرتها على تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، حيث اعتمدنا في دراستنا الميدانية على مجموعة من الإجراءات والوسائل المنهجية التي يعتمدها كل باحث في دراسته ومن هنا نطرح الإشكالية الرئيسية وهي:

"إلى أي مدى ساهمت الأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمسم في تنمية المهارات اللغوية

عند طفل ما قبل المدرسة؟"

وقد تفرعت على هذه الإشكالية الأساسية عدة تساؤلات منها:

◆ إلى ما تهدف قناة سمسم؟

◆ ماهي الأشياء التي تجلب الطفل أكثر لمشاهدة القناة؟

ومن خلال هذه السبل قمنا بوضع فرضيات للإجابة عن كل هذه التساؤلات.

## أ. فرضيات الدراسة :

تعتبر الأغاني والأناشيد حلقة بين الطفل ونمه اللغوي وأداة هامة لتحقيق الأهداف، فإذا كانت كيفية العرض ناجحة ومنتقاة بشكل جيد وقد حققت القناة ما تسعى إليه من تقديم برامج لتنمية المهارات اللغوية للطفل وإذا كان العكس أدت إلى نتائج سلبية ولكن الأهم نوعية طرق التقديم ودورها في حياة الطفل.

تعتبر الأغاني والأناشيد وما تحمله من موسيقى وألحان وكلمات أو غيرها وسيلة من وسائل تواصل الطفل ولغته عن طريق السماع والتحدث والقراءة والكتابة ولذلك نطرح الفرضيات التالية والتي أردنا من خلالها معرفة مدى تحققها على مستوى الواقع المدرس:

**الفرضية الأولى:** تهدف قناة سمس إلى تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة.

**الفرضية الثانية:** الأشياء التي تجلب الطفل أكثر لمشاهدة القناة الأغاني والأناشيد والحكايات وبرامج اللعب والترفيه.

## ب. المنهج المعتمد:

لقد انتهجنا في الدراسة المنهجية المنهج الإحصائي الذي اعتمد عليه في جانب تحليل الاستمارات وذلك كله حتى يتضح لنا دراسة دور قناة سمس في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة وإحصاء نتائجها وتقدير نسب متابعة الطفل لها عن طريق ما يدور حول الطفل سواء كان من والديه أو من مربيّه الروضة أو معلّم المدرسة.

## أدوات الدراسة:

وقد انتهجنا في دراستنا على جملة من الأدوات والتقنيات وهي كالآتي:

## ج.1- المقابلة (الزيارة):

في إطار دراستنا الميدانية أجرينا جملة من المقابلات مع مختلف أجناس المجتمع وهي في الغالب تتمثل في محيط الطفل ما قبل المدرسة، حيث قمنا بمقابلات مع معلمي

الرياض، ومعلمي القسم التحضيري سواء كانوا كبار في السن أو صغار، الرجال منهم أو النساء، وذلك لما للمعلم من أدوار فهو "ناقل للمعارف ومكوّن للحكم والذهن ومدرب على طرق العمل، والتعليم والتعلم كما أنّه عالم نفس ومرشد للتوجيه المدرسي"، وذلك من أجل إبراز دور القناة في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة<sup>(1)</sup>.

### ❖ مربية الروضة ( المعلم ):

يتلقى طفل ما قبل المدرسة اللغة والمعرفة من قبل المؤسسات الاجتماعية المختلفة نذكر منها؛ الوالدين، الأخوة، التلفاز والمدرسة حيث بدأنا من بداية تفكيرنا بالموضوع تحديداً منذ تاريخ : 2013/03/29م وقمنا بتوزيع استبيانات إلى المؤسسات التربوية مدرّسات ابتدائية عامة أو خاصّة، ورياض الأطفال والروضة : هي مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصّص لتربية الأطفال فيما بين ( 4-6 ) سنوات، وتتميّز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكتساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية، ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نموّ الطفل<sup>(2)</sup>.

"والمدرسة عموماً هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بغية قضاء حاجة من حاجته الأساسية لتجعل من الأفراد أعضاء صالحين في المجتمع".<sup>(3)</sup>

### ❖ الوالدين ( الأم والأب ) :

قمنا بتوزيع الاستبيان على الوالدين (الأم والأب) ومن الملاحظ أن الأم هي أكثر من يرافق طفلها في مرحلة ما قبل المدرسة، وأحياناً يكون الأب، فالأم تحتل مكاناً مميّزاً من محيط الطفل اللغوي، وقد رأينا بأنّ الوالدين يكونان أكثر قرباً من الطفل وهم أكثر من يلازمه ويلبي حاجته.

(1) - غاستون ميالارية، إعداد المعلمين: تعر: فوائد شاهين، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان، ط2، 1999م، ص:05.

(2) - د. محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند الطفل الروضة، ص:22.

(3) - محمد نسيب التّجّحي، الأسس الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط8، 1981م، ص:63.

## ج.2- الاستبيان:

"وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن"<sup>(1)</sup>، وهو عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المطلوبة في دراستنا، منها ما هو موزّع للوالدين وما هو موزّع لمربيّة الروضة، وذلك من أجل مساعدتنا عن استخلاص بعض العناصر التي تمدنا ببعض الإجابات عن إشكالية البحث، وتحتوي الاستمارات على مجموعة من الأسئلة ملائمة لطبيعة الموضوع ولقد قمنا بتوزيع الاستبيان حول دور قناة سمس في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة على مجموعة من الأمهات والآباء، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير القناة على المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، كما أنه تم توزيع نموذج ثاني موجه لمربية الروضة ومعلم القسم التحضيري وذلك بحكم أنّ الطفل يقضي أكثر وقته معهم.

وكما ذكرنا سابقاً قد اعتمدنا على منهج الإحصاء لإخراج النتائج بالنسب المئوية والهدف من الاستمارات هو التحقق من الفرضية المطروحة في البحث من أجل إبراز دور القناة في تكوين المهارات اللغوية لطفل واثراء حصيلته اللغوية .

وقانون حساب النسبة المئوية كالآتي:

$$\text{س} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{العدد الإجمالي}}$$

وعليه س = ..... %

## ج. المدة الزمنية:

لقد طال الزمن المستغرق في دراستنا الميدانية وهو منذ تاريخ 2014/02/15م إلى غاية 2014/04/28م.

(1) - عمار بوحوش ومحمد محمود الذّبيان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2001م، ص:66.

## د. عينة الدراسة والمجتمع الاحصائي:

وعينة دراستنا فئتين:

❖ فئة الوالدين: سواء الأمهات والآباء تتفاوت أعمارهم كما تتفاوت درجاتهم العلمية ومنهم غير ذلك.

❖ فئة المربيات ( المعلمين ) سواء الذكور منهم أو الإناث تختلف أعمارهم ودرجاتهم العلمية منهم عاملين بين العام والخاص وبين الروضة والحضانة.

أمّا عن عدد الروضات التي قمنا بزيارتها تقدر بـ (20) منها ( 05 ) خواص و (15) مؤسسة تربوية عمومية حيث قمنا بأخذ العينة من مناطق مختلفة من الولاية هي: حي النور، باب الواد، حي الطلائية، حساني عبد الكريم، الديلة، المقرن، الرقية، السويهلة، واد العلندة، البياضة، الرياح، العقلة، النخلة والخبنة.

أمّا عن عدد مربيات الروضة فهو ( 20 ) مربية ومعلم.

أمّا عن عدد المنازل التي تم زيارتها بمصاحبة الاستبيانات ، وتم ذلك عبر مختلف مناطق الولاية وقد بلغ عدد الوالدين المستجوبين (20).

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى إظهار دور القناة في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، ومدى أهمية الأغاني والأناشيد التي تبثها القناة عند الطفل ومدى مساهمة الأولياء في استخدامهم لهذا المصدر من أجل إثراء حصيلة الطفل اللغوية.

2. الجانب التطبيقي (الإجرائي) للدراسة الميدانية

المناطق التي أخذت منها العينات ( المدارس - المربيّة - الوالدين)
حي النّور
حي باب الواد
حي الطلايية
حساني عبد الكريم
الديلة
المقرن
الرقبيّة
السويهلة
واد العنّدة
البياضة
الرياح
العقلة
النخلة
الخبنة

## توزيع الاستثمارات:

1) عدد الاستثمارات الموزعة على الوالدين فهي تقدّر بـ 20 استثماراً وكلّها تم توزيعها على الوالدين، 14 منها موزعة على الأمّهات و6 استثمارات موزعة على الآباء. وكلّها تم استرجاعها وكانت صالحة للدراسة ولم يبلغ منها أية استثمارة.

2) عدد الاستثمارات الموزعة على المربين فهي تقدّر بـ 20 استثماراً، وكلّها تم توزيعها على المربين والمربيات حيث وزّع 17 استثماراً على مربية الروضة ( معلمة ) و 3 فقط تم توزيعها على المربي ( المعلم). وتم استرجاعها ولم يبلغ منها أية استثمارة.

## تحليل استثمار الوالدين (الأم والأب):

الأسرة هي الخليّة الاجتماعية التي يتم من خلالها صناعة الأجيال ورجال الغد، وهي التي يتم فيها إشباع حاجات الطّفل المادية، الاجتماعية، النفسية، الرّوحية والأخلاقية فيشعر في ظلّها بالانتماء فهي المأوى والمسكن وهي مصدر الدفء والحب والحنان، وفيها إمّا أن يشعر الطّفل بالود والتراحم والسّكينة فيشب مؤمناً برّبّه وموطنه وبعروبته خالياً من الاضطرابات والأمراض، وإمّا أن يتربّى على القسوة والإهمال والحرمان، فيشبّ غير متكيف مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه فيصاب بالمرض النفسي أو تجرّفه الجريمة<sup>(1)</sup>.

واستبيان الوالدين ضم الأسئلة التالية:

(1) - د. محمد عبد البديع السيّد، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، ص: 109.

01. كم عمرك؟

أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 40 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

02. الجنس

الأم	الأب
<input type="text"/>	<input type="text"/>

03. المؤهل العلمي (المستوى الدراسي)؟

دون مستوى	ابتدائي	إكمالي	ثانوي	جامعي
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

04. ما هو المستوى الثقافي لديك؟

مرتفع	متوسط	ضعيف
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

05. ما هو سن طفلك؟ وهل لديك أبناء أكبر من طفلك هذا؟

من 3 إلى 4 سنوات	من 4 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 6 سنوات
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

لا	نعم
<input type="text"/>	<input type="text"/>

06. هل تخصص للطفل وقتًا لمشاهدة التلفاز؟ وكم يقدر هذا الوقت؟

لا

نعم

أكثر من ثلاث ساعات

ساعتين

ساعة واحدة

07. هل تتابع البرامج الموجهة للطفل؟

لا

نعم

08. أيهما يحب الطفل أكثر؟

العرض التلفزيوني

الأفلام الكرتونية

الأغاني والأناشيد

09. أين يرغب الطفل قضاء أكثر أوقاته؟

اللعب في الشارع

قرب التلفاز

الروضة

10. في نظرك أيهما يساهم أكثر في تنمية المهارات اللغوية عند طفلك؟

الحوار الأسري

التلفاز

معلمة الروضة

11. أي من هذه القنوات يفضل الطفل مشاهدتها أكثر؟

طيور الجنة	سمسم	براعم	كراميش	أخرى
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

12. ما هي القنوات التي تشاهدونها مفيدة له أكثر؟

طيور الجنة	سمسم	براعم	كراميش	أخرى
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

13. هل تساعد طفلك على عملية التعلم؟

نعم	لا	أحياناً
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

14. ما مدى انفعال الطفل مع قناة سمسم؟

كبير	متوسط
<input type="text"/>	<input type="text"/>

15. ماهي البرامج المفضلة من قبل الطفل ضمن قناة سمسم؟

كشكول	مع رعودة	ليالي الجنادرية	حكايات سمسم
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

مراحل وألوان	مغامرات المفتش زكي	تعلم من لبيب
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

16. هل ساعدت هذه البرامج الطفل على؟

تحسين لغته	تنمية ذكائه	تنمية مهاراته	انتعاش ثقافته	تنظيم سلوكه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

17. ماهي الأغنية أو الأنشودة المفضلة عند الطفل؟

الطبيعة	السمكة	نونو في الجامعة	صلاحي	توت توت
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
حلوة الدنيا	معلمتي	شكرًا لأبي وأمي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

18. هل يتمكن الطفل من محاكاة الأغاني والأنشيد التي تبثها قناة سمسسم بسهولة؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

19. لماذا يجذب الطفل في رأيك إلى الأغاني و الأنشيد؟

بسبب الصور والألوان	بسبب الكلمات	بسبب الموسيقى والألحان
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

20. هل أنت راضٍ عن بث الأغاني والأنشيد؟

باللغة العربية الفصحى	باللغة العربية البسيطة ( العامية )
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

21. ماهي المهارات التي اكتسبها الطّفل أكثر من خلال مشاهدته لقناة سمسّم؟

الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

22. هل يساهم التلفاز في تربية الطّفل؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

23. كيف تجدون مهارات الطّفل اللّغوية من خلال مشاهدته للتلفاز ( قنوات الأطفال)؟

ضعيف	متوسط	جيد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

24. هل ترى ما تبثه قناة سمسّم مناسب لسن طفلك؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

التحليل:

عدد الاستثمارات 20 استمارة

01. كم عمرك:

الإجابة	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 40 إلى 50 سنة	أكبر من 50 سنة
العدد	05	11	03	01
النسبة المئوية	25%	55%	15%	5%

نلاحظ من خلال تحليلنا لاستثمارات الوالدين اختلاف في أعمار الأولياء حيث الذين أعمارهم من 30 إلى 40 سنة فهي النسبة الغالبة، والتي تقدر بـ 55% ، والذين أعمارهم أقل من 30 سنة فنسبتهم 25 % في حين تأتي نسبة الذين أعمارهم من 40 إلى 50 سنة والتي تقدر بـ 15% والذين أعمارهم أكبر من 50 سنة فنسبتهم 5%.

02. الجنس:

الإجابة	الأم	الأب
العدد	14	06
النسبة المئوية	70%	30%

نظرًا لتعلق الطفل بأمه وعلى اعتبار أنّ الأم هي منبع الحنان وهي التي يتعلم منها الطفل الخطأ من الصواب، ومن خلال توزيع الاستثمارات على الوالدين فكانت النسبة المئوية الموزعة على الأمهات هي النسبة الأكبر وتقدر بـ 70% ، أما الموزعة على الآباء فهي قليلة مقارنة باستثمارات الأم وذلك للعلاقة القوية بين الأم وطفلها فكانت نسبهم تقدر بـ 30%.

03. المؤهل العلمي ( المستوى الدراسي)؟

الإجابة	دون المستوى	ابتدائي	إكمالي	ثانوي	جامعي
العدد	00	01	05	04	10
النسبة المئوية	%0	%5	%25	%20	%50

اختلف المؤهل العلمي - المستوى الدراسي - عند الأولياء حيث أن أغلبهم مستواهم جامعي وهم بنسبة 50 %، وأقل نسبة منهم هم الذين لديهم المستوى الابتدائي ونسبتهم 5 %، والإكمالي بنسبة 25 %، وأقل منه المستوى الثانوي بنسبة 20 %، أما دون المستوى فلا يوجد.

04. ما هو المستوى الثقافي لديك؟

الإجابة	مرتفع	متوسط	ضعيف
العدد	02	18	00
النسبة المئوية	%10	%90	%0

إن المستوى الدراسي يعكس المستوى الثقافي للوالدين، وحسب تحليلنا للاستبيان بأن درجة الثقافة تختلف عند الجميع فنجدها في الغالب متوسطة ونسبة الذين ثقافتهم متوسطة تقدر بـ 90 % وهي النسبة الكبيرة في حين نسبة الذين ثقافتهم مرتفعة هي 10 % وهذا شيء إيجابي بأن يكون صنف الوالدين و على قدر من الثقافة وبالتالي ينشئ الطفل تنشئة سليمة وبالتالي يحضون برعاية جيّدة وكذلك الاهتمام بتعليمه وتربيته.

05. ما هو سن طفلك؟ وهل لديك أبناء أكبر من طفلك هذا؟

الإجابة	من 3 إلى 4 سنوات	من 4 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 6 سنوات
العدد	02	06	12
النسبة المئوية	%10	%30	%60

الإجابة	نعم	لا
العدد	10	10
النسبة المئوية	%50	%50

تباينت أعمار الأطفال الذين خصوا بالدراسة، فنسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3 إلى 4 سنوات قليلة فتقدر نسبتهم بـ 10 %، لتليها الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 5 سنوات بنسبة 30 %، في حين كانت الفئة العمرية التي أعمارها ما بين 5 إلى 6 سنوات هي النسبة الغالبة وتقدر بـ 60 %.

إنّ ثقافة الطفل الذي يكون هو الأكبر ليست كثافة الذي يكون له أخ أكبر، والأطفال الذين لديهم أخ أو إخوة أكبر منه تقدر نسبتهم بـ 50 % وهذه النسبة مساوية لنسبة الأطفال الذين هم الأكبر سنًا عند أوليائهم.

#### 06. هل تخصص للطفل وقتًا لمشاهدة التلفاز؟ وكم يقدر هذا الوقت؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	16	04
النسبة المئوية	%80	%20

الإجابة	ساعة	ساعتين	أكثر من ثلاث ساعات
العدد	08	08	04
النسبة المئوية	%40	%40	%20

إنّ حرص الوالدين على أطفالهم والاهتمام بهم يدفعهم إلى توفير لهم أنسب الأجواء وإبعادهم على كل ما يضرهم، ولذلك فيخصص الأولياء أوقات مناسبة لطفلهم لمشاهدة التلفاز حيث تقدر نسبتهم بـ 80 % وهم الأغلب؛ وذلك لوعيهم بطفلهم من جهة وغيرتهم عليه من جهة أخرى، ولكن للأسف فهناك أولياء لا يهتمون بهذه القضية وربما يعود ذلك إلى إهمالهم أو لكثرة

انشغالاتهم ولعدم اكتراثهم بطفلهم، فإنهم لا يخصصون وقتاً لمشاهدة طفلهم التلفاز وقدرت نسبتهم بـ 20%.

إنّ الأولياء الذين ينظمون وقتاً لطفلهم لمتابعة التلفاز، فنسبة الذين يخصصون له ساعة واحدة والذين يمنحونه ساعتين فنسبتهم متساوية وتقدر بـ 40%، في حين الذين يخصصون له أكثر من ثلاث ساعات فنسبتهم 20%.

### 07. هل تتابع البرامج الموجهة للطفل؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	19	01
النسبة المئوية	95%	05%

"إن المعطيات الجمالية التي يدركها الطفل وليداً، ويتشربها فيما بعد من أسرته ومدرسته ومجتمعه، هي التي تصله بالعالم وتمكّنه من فهمه وألفه وليس الاجتياح أو الإشباع البيولوجي"<sup>1</sup>، فمتابعة الوالدين للبرامج الموجهة للطفل مهم جداً لمعرفة ما يتلقاه ابنهم لكي يوجهونه إلى النافع ويعدونه عن الضار فيها، وتقدر نسبتهم بـ 95% في حين تصل نسبة من لا يتابع البرامج المخصصة لطفلهم إلى 05% وهذه النسبة بعيدة كل البعد عن النسبة الأولى وهذا يدل على وعي الأولياء بطفلهم والاهتمام به.

### 08. أيهما يحب الطفل أكثر؟

الإجابة	الأغاني والأناشيد	الأفلام الكرتونية	العرض التلفزيوني
العدد	12	07	01
النسبة المئوية	60%	35%	05%

<sup>1</sup> - وفاء إبراهيم، الوعي الجمالي عند الطفل، مهرجان القراءة للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط، 1997، ص:21.

ومن خلال استجوابنا للأولياء الذين يهتمون بمتابعة ميول ورغبات أطفالهم، فلاحظنا بأن أطفالهم يتوجهون أكثر إلى الأغاني والأناشيد بنسبة 60 %، أما الأفلام الكرتونية فتقدر نسبتهم بـ 35%، في حين نجد نسبة العرض التلفزيوني ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى، وهي تقدر بـ 05 %، ومن هنا نلاحظ بأن الأطفال يميلون أكثر إلى الأغاني والأناشيد ولا يهتمون بالأفلام الكرتونية والعرض التلفزيوني.

### 09. أين يرغب الطفل قضاء أكثر أوقاته؟

الإجابة	الروضة	قرب التلفاز	اللعب في الشارع
العدد	03	13	04
النسبة المئوية	15%	65%	20%

ومن خلال استجوابنا للوالدين، فإننا نجد بأنهم يلاحظون أن أبنائهم يحبون قضاء أكثر أوقاتهم قرب التلفاز، حيث تقدر نسبتهم بـ 65%، وهذا التعلق الشديد بها لأنهم يجدونها الوسيلة التي يستمدون منها المعارف المختلفة وينمون من خلالها مهاراتهم اللغوية خاصة وإن لم يلحقوا بالروضة والمدرسة، وتليها نسبة الذين يحبون قضاء أكثر أوقاتهم اللعب في الشارع وتقدر بـ 20%، وفي حين تقدر نسبة الذين يقضون أوقاتهم في الروضة تقدر بـ 15%، وهي النسبة القليلة مقارنة بالنسب الأخرى.

### 10. في نظرك أيهما يساهم أكثر في تنمية المهارات اللغوية عند طفلك؟

الإجابة	معلّمة الروضة	التلفاز	الحوار الأسري ( الوالدين)
العدد	06	05	09
النسبة المئوية	30%	25%	55%

ومن خلال آراء الأولياء حين تحليل الاستبيان فإننا نجد بأنهم في العموم يؤكّدون على أنّ الحوار الأسري هو الذي يساهم أكثر في تنمية مهاراتهم اللغوية، وذلك على اعتبار أنّ الأطفال يقضون أكثر أوقاتهم بالقرب من والديهم، وتقدر نسبتهم بـ 55 % وهي النسبة الأكبر،

أما عن الذين قالوا بأن معلمة الروضة هي التي تساهم في تنمية مهاراتهم اللغوية فنسبتهم تقدر بـ 30%، في حين نجد نسبة الذين أكدوا على مساهمة التلفاز فتقدر بـ 25%.

### 11. أي من هذه القنوات يفضل الطفل مشاهدتها أكثر؟

الإجابة	طيور الجنة	سمسم	براعم	كراميش	أخرى
العدد	06	09	04	00	01
النسبة المئوية	30%	45%	20%	00%	05%

عندما قمنا بسؤال الوالدين - باعتبارهما الموجه لما يشاهد طفلهما - عن أي القنوات التي يفضل الطفل متابعتها أكثر فكانت أغلب اجابتهم بأنه يفضل مشاهدة قناة سمسم، وقدرت نسبتهم بـ 45% وتليها طيور الجنة بنسبة 30% أما براعم فنسبتها تقدر بـ 20%، أما بالنسبة للقنوات الأخرى فنسبتها 05%.

### 12. ما هي القنوات التي تشاهدونها مفيدة له أكثر؟

الإجابة	طيور الجنة	سمسم	براعم	كراميش	أخرى
العدد	05	12	01	01	01
النسبة المئوية	25%	55%	05%	05%	05%

يرى الأولياء أنّ القناة التي يستفيد منها الطفل أكثر وتتلاءم مع قدراته العقلية هي قناة سمسم وتقدر نسبتهم من خلال استجوابنا لهم بـ 55% لتليها طيور الجنة بنسبة 25%، أما عن قناة براعم وكراميش وقنوات أخرى مخصصة للأطفال فقد تساوت في النسبة والتي تقدر بـ 05%.

## 13. هل تساعد طفلك على عملية التعلّم؟

الإجابة	نعم	لا	أحياناً
العدد	05	03	12
النسبة المئوية	%25	%20	%55

ومن خلال استجوابنا للوالدين عن مساعدتهم الطّفل في عملية التعلّم من خلال مشاهدته للتلفاز فكانت تصريحاتهم في الأغلب بأنّهم أحياناً ما يقومون بذلك، وتقدر هذه النسبة بـ %55 ويعود ذلك في الأغلب إلى انشغالهم أو عدم اكتراثهم بطفلهم، أما نسبة الذين يقومون بذلك فتقدر بـ %25 لتليها نسبة الذين لا يقومون بتشجيع أطفالهم على هذا النوع من التعلّم بنسبة %20، وهذا راجع إلى عدم وعي الآباء بأهمية التلفاز في تعليم الطّفل في مراحله الأولى مع مراعاة المادة العلمية المقدمة له.

## 14. ما مدى انفعال الطّفل مع قناة سمس؟

الإجابة	كبير	متوسط	ضعيف
العدد	02	17	01
النسبة المئوية	%10	%85	%05

كما أشرنا سابقاً بأنّ أطفال ما قبل المدرسة يفضلون مشاهدة قناة سمس وكانت نسبتهم %45 ويستفيدون منها بنسبة %55 ومن خلال هذا لاحظ الأولياء بأنّ نسبة انفعالهم معها متوسط وقد قدرت هذه النسبة بـ %85، في حين هناك من قال بأن انفعال طفلهم معها كبير ونسبتهم تقدر بـ %10 لتليها نسبة الذين أكدوا ضعف أو عدم انفعال الطّفل معها بنسبة %05 وهي نسبة قليلة.

## 15. ماهي البرامج المفضلة من قبل الطفل ضمن قناة سمس؟

الإجابة	كشكول	مع رغودة	ليالي الجنادرية	حكايات سمس	مراحل و ألوان	مغامرات المفتش زكي	تعلم من لبيب
العدد	00	00	00	13	05	00	02
النسبة المئوية	%00	%00	%00	%65	%25	%00	%10

تضم قناة سمس مجموعة من البرامج أشكال مختلفة وهي بهذه الأشكال تعمل على جذب الطفل خاصة وهو في هذا السن ( من 3 إلى 6 سنوات) وبخاصة أنه ينجذب أكثر إلى الألوان والموسيقى والحركات ، ولذلك فإن معظم الأطفال يفضلون برنامج حكايات سمس ونسبتهم %65 ونسبة %25 وهي للأطفال الذين يحبون برنامج مراحل وألوان، في حين نسبة الأطفال الذين يميلون إلى برنامج تعلم من لبيب تقدر بـ %10 أما البرامج الأخرى المذكورة فهي غير مفضلة عند الأطفال كبقية البرامج الأخرى.

## 16. هل ساعدت هذه البرامج الطفل على؟

الإجابة	تحسين لغته	تنمية ذكائه	تنمية مهاراته	إنعاش ثقافته	تنظيم سلوكه
العدد	03	06	07	01	03
النسبة المئوية	%15	%30	%35	%05	%15

لاحظ الأولياء من خلال متابعتهم لطفلهم بأن هذه البرامج ساهمت أكثر في تنمية مهاراته اللغوية وقد قدرت نسبتهم بـ %35، والملاحظ أن الطفل ومختلف شرائح المجتمع يستخدمون اللغة من خلال مهاراتها الأربعة، الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، ونسبة الذين ساعدتهم على تنمية ذكائهم تقدر بـ %30، أما عن الذين ساهمت القناة في تنظيم سلوكهم وتحسين لغتهم فإن النسبة كانت متساوية وتقدر بـ %15، في حين الذين ساهمت وساعدت هذه القناة في إنعاش ثقافتهم فإن نسبتهم تقدر بـ %05.

17. ماهي الأغنية أو الأنشودة المفضلة عند الطفل؟

الإجابة	الطبيعة	السمكة	نونو في الجامعة	صلاتي	توت توت	حلوة الدنيا	معلمتي	شكرًا أبي وأمي
العدد	00	01	00	04	02	00	00	13
النسبة المئوية	%00	%05	%00	%20	%10	%00	%00	%65

قناة سمسم قناة ثرية، تحتوي على باقة من الأغاني والأناشيد ذات موسيقى وألحان عذبة تجذب الطفل إليها ، فنسبة الأطفال الذين يحبون أغنية شكرا لأمي وأبي تقدر ب 65%، في حين الذين يفضلون أنشودة صلاتي فنسبتهم هي 20%، أما الذين يميلون إلى توت توت نسبتهم تقدر ب 10%، وأما أنشودة السمكة فنسبتها هي 5%، أما عن باقي الأناشيد الأخرى فإن الأطفال لا يفضلون متابعتها كثيراً.

18. هل يتمكن الطفل من محاكاة الأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمسم بسهولة؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	16	04
النسبة المئوية	%08	%20

نظرًا لتماشي قناة سمسم وعقلية طفل ما قبل المدرسة لعدم تمكنه من الحفظ الجيد للغة، فهي تسعى إلى أن تبث هذه الأغاني والأناشيد بلغة سهلة وسلسة يستطيع الطفل أن يرددها بسهولة ويسر، وهؤلاء من أطفال الروضة أو التحضيري ونسبتهم تقدر ب 80%، في حين الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة بعد ولم يتعلموا مفاتيح اللغة فإنهم يجدون صعوبة في ذلك ونسبتهم تقدر ب 20%.

## 19. لماذا ينجذب الطّفل في رأيك إلى الأغاني و الأناشيد؟

الإجابة	بسبب الصورة والألوان	بسبب الكلمات	بسبب الموسيقى والألحان
العدد	13	01	06
النسبة المئوية	%65	%05	%30

من خلال توزيعنا للاستبيان على الأولياء ، يرون بأنّ أطفالهم ينجذبون إلى الأغاني والأناشيد بسبب الصورة والألوان، لأن الأطفال في هذا السن يحبون الصور ويتفاعلون معها خاصة وإذا كانت هذه الصور بألوان جميلة وجذابة، وهذه النسبة من الأطفال تقدر بـ 65%، وهي النسبة الغالبة من خلال هذا الاستجواب، أما عن الموسيقى والألحان فهي أيضا عامل من عوامل جذب الطّفل إلى الأغاني والأناشيد، وتقدر نسبة الأطفال في هذا بـ 30%، لتليها نسبة الذين ينجذبون إليها بسبب الكلمات وتقدر بـ 05%، وهي نسبة قليلة والسبب في ذلك لأن الأطفال في هذا السن ليسوا قادرين على التمعن وفهم كلمات تلك الأغاني والأناشيد مقارنة بالصورة والألوان والموسيقى.

## 20. هل أنت راضٍ عن بث الأغاني والأناشيد؟

الإجابة	باللغة العربية الفصحى	اللغة العربية البسيطة ( العامية)
العدد	13	07
النسبة المئوية	%65	%35

نظراً إلى ما تهدف إليه القناة وهي الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة، وتخفيف لغتهم الجميلة ولغة القرآن فإن الأولياء راضون عن بث الأغاني والأناشيد باللغة العربية الفصحى ونسبتهم تقدر بـ 65%، أما عن الذين يفضلون بثها باللغة العربية البسيطة فنسبتهم تقدر بـ 35% وهذا راجع إلى صغر عمر الطّفل الذي من أجله سعت القناة إلى بث برامجها.

## 21. ماهي المهارة التي اكتسبها الطفل أكثر من خلال مشاهدته لقناة سمس؟

الإجابة	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
العدد	12	08	00	00
النسبة المئوية	%60	%40	%00	%00

إنّ جلوس الطفل أمام التلفاز ولوقت طويل يجعله مستمع جيّد لها ، وبها فإنّ مهارة الاستماع لها الحيّز الكبير في التلفاز وما تبثه من برامج متنوعة، وهذه النسبة تقدر بـ 60% أما محاكاة الطفل للأغاني والأناشيد التي تبثها القناة والتحدث مع من حوله والمحيطين به فتجعل مهارة التحدث في المرتبة الثانية بنسبة 40 %، أما المهارتين الأخرتين القراءة والكتابة فلا نجد لهما أثر في برامج القناة وهذا راجع إلى الفئة العمرية التي تبث القناة برامجها لها وهي من ( 3 إلى 6 سنوات) وهي مرحلة لم يدخل الطفل فيها إلى المدرسة وتعلّم الحروف بعد.

## 22. هل يساهم التلفاز في تربية الطفل؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	19	01
النسبة المئوية	%95	%05

إنّ العلاقة الحميمة بين الأولياء وأبنائهم، تجعل الوالدين قادرين على التعرف على مستجدات نمو وسلوك طفلهم، ومن الملاحظ أن المحيط الذي يعيش فيه له دور كبير في تغيير سلوك الطفل ويلاحظ الوالدين من خلال العلاقة الوطيدة بين الطفل والتلفاز وما تبثه من برامج، وهذه الوسيلة الإعلامية ساهمت في تربية الطفل وتغيير سلوكه بنسبة تقدر بـ 95%، وهي النسبة الكبيرة، ومن جهة أخرى فإنّ هناك من يرى بأنّها لم تساهم القناة في ذلك، وهم بنسبة 5% وإنّ دّل هذا على شيء فإنّه يدل على وجود علاقة غير وطيدة بين الطفل ووالديه أو بين الطفل والتلفاز.

## 23. كيف تجدون مهارات الطّفل اللّغوية من خلال مشاهدته للتلفاز (قنوات الأطفال)؟

الإجابة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
العدد	11	09	00
النسبة المئوية	%55	%45	%00

إنّ علاقة الطّفل ووليه تنعكس على مدى إدراك التغيير الحاصل على مستوى تطوّر مهارات الطّفل اللّغوية، فنسبة من يرى بأنّها تحسنت وأصبحت جيّدة هي بنسبة %55، وأما الذين يرون بأنّها متوسطة فنسبتهم تقدر بـ %45، وهذا التفاوت بين هاتين النسبتين يرجع إلى التفاوت في القدرات العقلية بين فئات الأطفال، في حين ان النسبة معدومة لمن يرى بأنّها لم تكسّب وتنمّي مهارات الطّفل من خلال مشاهدته للتلفاز.

## 24. هل ترى ما تبثه قناة سمس سمس مناسب لسن طفلك؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	20	00
النسبة المئوية	%100	%00

من خلال الاستبيانات الموجهة للوالدين ومدى مشاهدة الطّفل وعائلته لقناة سمس وما تبثه من برامج تهدف إلى تحسين لغته و اكتسابه لمهارات جديدة فإن نسبة %100 من الأولياء يرون بأنّ قناة سمس مناسبة لسن طفلهم من خلال الأغاني والأناشيد التي تبثها والتي تحمل قيم دينية وعلمية تهدف إلى تربية الطّفل وتعليمه معالم الدّين الإسلامي.

### تحليل استمارة مربية الروضة ( معلم):

مربية الروضة تأتي في المرتبة الثانية بعد الأم، نظرًا للوقت الذي يقضيه الطفل معها في الروضة، والمربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحيّة السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا ولغويًا وسلوكيًا ودينيًا<sup>(1)</sup>.

كما أنّ لمربية الروضة دور كبير نحو الطفل يكمن في:

- ◆ تهيئة جو مائل لجو البيت.
- ◆ الاتصال بأولي الأمر في البيت، التوجيه والإرشاد وللوالدين تقدير الملكة الشخصية لكل طفل.
- ◆ الاهتمام بنظافة الطفل.
- ◆ تساعد الطفل على التخلص من مراعات هذه المرحلة.
- ◆ تعليم الطفل آداب الأكل وآداب المائدة، والاهتمام باختبار الوجبات ذات القيمة الغذائية المتكاملة<sup>(2)</sup>.

واستبياننا ضم الأسئلة الآتية:

### 01. كم عمرك؟

من 30 إلى 40 سنة

من 25 إلى 30 سنة

أقل من 25 سنة

أنثى

ذكر

### 02. الجنس

<sup>1</sup> - معلمة - رياض - أطفال [www.wikipedia.org/wiki/](http://www.wikipedia.org/wiki/)، تاريخ الزيارة يوم السبت 2014/04/26 على الساعة 21:30.

<sup>2</sup> - كلير فهميم، أولادنا ... والمدرسة، جهاد للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1998م، ص: 44-47.

03. المستوى الدراسي؟

ثالثة ثانوي	معلم	ليسانس
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

04. الأقدمية

سنة واحدة	من 2 إلى 5 سنة	من 6 إلى 10 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

05. بالنسبة للأطفال الذين مهاراتهم اللغوية جيّدة، هل يعود السبب في ذلك إلى؟

رعاية الآباء	التعلق بالتلفاز	حب التعلّم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

06. هل تشجع الطّفل على مشاهدة البرامج التلفزيونية؟

نعم	لا	أحياناً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

07. هل للتلفاز أثر على لغة طفل ما قبل المدرسة؟

نعم	لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

08. هل يعتبر هذا التأثير؟

سلبياً و إيجابياً

إيجابياً

سلبياً

09. هل لبرامج الأطفال المتلفزة أثر في تدعيم القيم العلمية والترفيهية؟

لا

نعم

10. بحسب رأيك ما هي البرامج التي تساعد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية أكثر؟

كلهم معاً

اللعب والترفيه

الأفلام الكرتونية

الأناشيد

11. هل تهتم بمتابعة البرامج الخاصة بالأطفال؟

نوعاً ما

لا

نعم

12. ما رأيك في قناة سمس ، هل هي؟

نوعاً ما

لا

نعم

13. هل هناك من يتابع قناة سمس من بين الأطفال الذين تدرّسهم؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

14. هل أثرت قناة سمس على المهارات اللغوية للطفل؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

15. هل علّمت قناة سمس الطفل لغة عربية فصيحة؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

16. هل علّمت الطفل الحروف؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

17. هل يردد الطفل الأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمس؟

أحياناً	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

18. هل للأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمس دور في تنمية مهارات الطفل؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

19. هل الأغاني والأناشيد لها دور في إثراء القاموس اللغوي للطفل؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

20. في رأيك هل قناة سمس كانت في المستوى المطلوب من خلال ما تبثه؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

التحليل :

عدد الاستمارات 20

01. كم عمرك؟

الإجابة	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة
العدد	03	08	09
النسبة المئوية	15%	40%	45%

ومن خلال هذا التحليل نلاحظ تباين في أعمار المستجوبين من مربين ومعلمين، وكانت نسبة الذين أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة هي النسبة العالية ، وتقدر بـ 45%، ومن ثم تليها نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 30 سنة فتقدر بـ 40%، أما عن نسبة الشباب الذين

تقل أعمارهم عن 25 سنة فهي تشكل نسبة ضئيلة مقارنة بنسب المراحل الأخرى حيث تقدر هذه النسبة بـ 15%.

ومن خلال هذا التحليل يتبين لنا بأن المرين والمدرسين الكبار في السن هم الذين تكون لديهم الخبرة أكثر من الذين أتو بعدهم، ولكن الفئتين الأخرتين في مراحلهم الأولى تكون في أوج عطائهم لتقديم ما لديهم.

## 02. الجنس

الإجابة	ذكر	أنثى
العدد	03	17
النسبة المئوية	15%	85%

إنّ الملاحظ في المراكز التربوية الخاصة منها أو العامة التي تضم أطفال ما قبل المدرسة والتي زرناها في جولاتنا بأنّ المرأة هي التي تكون المريية في رياض الأطفال أو دور الحضانة وبالتالي كانت النسبة العالية من خلال تحاليلنا هي التي تحصل عليها جنس الإناث حيث قدّرت هذه النسبة بـ 85%، وفي الجانب الآخر نجد أن جنس الذكور كانت النسبة لديهم تقدر بـ 15%، وهذا يظهر في أغلب الأماكن التي قمنا بزيارتها وهذه النسب تبرز مدى تقدم الجنس الأنثوي على الذكري في هذا المدان، وذلك لاعتبار أن المريية تعوض مكان الأم التي تركت في المنزل حيث يجدون المريية الصدر الحنون بعد الأم.

## 03. المستوى الدراسي؟

الإجابة	ثالثة ثانوي	معلم	ليسانس
العدد	09	04	07
النسبة المئوية	45%	20%	35%

تختلف الدرجات العلمية للمربين، لتقدر نسبة الذين مستواهم ثالثة ثانوي وهي العالية بنسبة 45%، وتليها المتحصلين على شهادة الليسانس وقدر قدرت نسبتهم 35% وتأتي نسبة المعلم هي الثالثة بنسبة تقدر بـ 20%.

#### 04. الأقدمية

الإجابة	سنة واحدة	من 2 إلى 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات
العدد	03	09	08
النسبة المئوية	15%	45%	40%

الأقدمية في مجال التعليم من (2 إلى 5) سنوات تقدر نسبتهم بـ 45% وهي النسبة العالية، وتليها في الدرجة الثانية من أقدميتهم ما بين (6 إلى 10) سنوات، حيث قدرت هذه النسبة بـ 40% في حين نجد الذين أقدميتهم سنة واحدة نسبتهم ضئيلة حيث قدرت بـ 15%. ومن خلال هذه النسب تبين مدى الانعكاس الإيجابي على طفل ما قبل المدرسة، بما أنّ النسب العالية هم ما بين (2 إلى 5) سنوات لتليها ما بين 6 إلى 10 سنوات، وبالتالي فهم لديهم الخبرة والكفاءة العالية في هذا المجال.

#### 05. بالنسبة للأطفال الذين مهاراتهم اللغوية جيّدة، هل يعود السبب في ذلك إلى؟

الإجابة	رعاية الآباء	التعلق بالتلفاز	حب التعلم
العدد	13	04	03
النسبة المئوية	65%	20%	15%

طفل ما قبل المدرسة يقضي أكثر أوقاته مع والديه وبالأخص مع الأم، وهو في مرحلته هذه يكون مقلداً لكل ما يجري حوله وبذلك يكون والديه هما مثله الأعلى، والوالدين يساهمان في تربية طفلهم وتحسين مهاراته اللغوية، ولذلك فهم يسهمون بدرجة أولى في تنمية هذه المهارات وبدرجة ثانية التعلق بالتلفاز التي بدورها تساهم في هذا المجال، وذلك من خلال ما تعرضه من برامج تتماشى مع

سن الطفل وتقدر نسبتها بـ 20% وبدرجة ثالثة حب التعلم هو بدوره ساهم في تنمية المهارات اللغوية للطفل، ولكن بنسبة أقل تقدر بـ 15%.

### 06. هل تشجع الطفل على مشاهدة البرامج التلفزيونية؟

الإجابة	نعم	لا	أحياناً
العدد	08	00	12
النسبة المئوية	40%	00%	60%

من خلال طرح هذا السؤال نلاحظ مدى وعي المربين بضرورة تشجيع الطفل على مشاهدة التلفاز وبرامجه حتى وإن كان على استمرارية، حيث أنه وبدرجة أولى من صرح بأنه أحياناً تشجع على مشاهدة التلفاز هي الغالبة وتقدر بـ 60%، وتليها نسبة الذين يشجعون الأطفال على مشاهدة التلفاز وتقدر هذه النسبة بـ 40%.

### 07. هل للتلفاز أثر على لغة طفل ما قبل المدرسة؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	20	00
النسبة المئوية	100%	00%

نلاحظ من خلال آراء المربين بأن لغة طفل ما قبل المدرسة هي امتداد كبير للغة التلفاز وذلك لاحتكاك الطفل بهذه الوسيلة التي تأثر عليه من كل النواحي، وخاصة على ناحية اللغة وبالتالي هم أجابوا كلهم بنعم وعليه تقدر النسبة بـ 100%.

08. هل يعتبر هذا التأثير؟

الإجابة	سلبياً	إيجابياً	سلبياً و إيجابياً
العدد	00	01	19
النسبة المئوية	%00	%05	%95

يرى المرابي أو المرابية أنّ التلفاز سلاح ذو حدين على طفل ما قبل المدرسة من حيث مهاراته اللغوية ولغته من جهة ومن حيث نموّه من جهة أخرى وهم النسبة الغالبة والتي قدّرت بـ 95%، وهناك من يرى بأنّ لديها تأثير إيجابي فنسبتهم قدرت بـ 05% أما عن التأثير السلبي للتلفاز يرى المربون الذين استجوبناهم بأنّه ليس له تأثير سلبي.

09. هل لبرامج الأطفال المتلفزة أثر في تدعيم القيم العلمية والترفيهية؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	20	00
النسبة المئوية	%100	%00

كما ذكرنا سابقاً بأنّ التلفاز لها أثر على الطّفّل من كل الجوانب، ومن خلال السؤال المطروح فقد أكد المربيون على أنّ للبرامج التلفزيونية أثر في تدعيم القيم العلمية والترفيهية حيث كانت نسبتهم 100%.

10. بحسب رأيك ما هي البرامج التي تساعد الطّفّل على تنمية مهاراته اللّغوية أكثر؟

الإجابة	الأغاني والأناشيد	الأفلام الكرتونية	اللعب والترفيه	كلّهم معاً
العدد	06	00	06	08
النسبة المئوية	%30	%00	%30	%40

تباينت الآراء حول البرامج التي تساعد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية أكثر ، حيث لاحظنا بأن هناك عدد كبير من المربين يتابعون برامج الأطفال ، حيث أنّ أغلبهم يفضلون مختلف البرامج الطفولية وذلك لتنوع الأفكار والمعارف التي تساعدهم في تحسين لغتهم، ولذلك كانت نسبتهم هي الغالبة وتقدر بـ 40% وتليها بدرجة أقل الأغاني و الأناشيد واللعب والترفيه بنسبة واحدة وتقدر بـ 30%.

### 11. هل تهتم بمتابعة البرامج الخاصة بالأطفال؟

الإجابة	نعم	لا	نوعًا ما
العدد	09	01	10
النسبة المئوية	45%	05%	50%

إنّ مربّي أو مربية الروضة في الغالب يتابعون البرامج الخاصة بالأطفال أحيانا بنسبة تقدر بـ 50%، أما من يتابعون برامج الأطفال فنسبتهم لا تبعد كثيرا عن من يتابعونها أحيانا وهي نسبة تقدر بـ 45%، في حين من لا يفعل ذلك فنسبتهم تقدر بـ 05%.

### 12. ما رأيك في قناة سمس ، هل هي؟

الإجابة	نعم	لا	نوعًا ما
العدد	13	00	07
النسبة المئوية	65%	00%	35%

إنّ مربّي أو مربية الروضة المتبعين لقناة سمس والذين يرونها مناسبة لسن طفل ما قبل المدرسة فنسبتهم تقدر بـ 65%، وهناك من يرونها مناسبة نوعا ما فنسبتهم تقدر بـ 35%.

## 13. هل هناك من يتابع قناة سمس من بين الأطفال الذين تدرّسهم؟

الإجابة	نعم	لا	نوعاً ما
العدد	13	00	07
النسبة المئوية	%65	%00	%35

إنّ طفل ما قبل المدرسة يهتم بمتابعة قنوات الأطفال، ومن بين هذه القنوات "قناة سمس" حيث تقدر نسبة الأطفال المشاهدين لقناة سمس بـ 65%، وهي النسبة الكبيرة مقارنة ممن يتابعها أحياناً فنسبتهم تقدر بـ 35%.

## 14. هل أثرت قناة سمس على المهارات اللغوية للطفل؟

الإجابة	نعم	لا	نوعاً ما
العدد	10	00	10
النسبة المئوية	%50	%00	%50

كما لاحظنا سابقاً بأنّ نسبة الأطفال المشاهدين لقناة سمس هي نسبة كبيرة ، وبالتالي فلا بد أن يكون لها تأثير على الطفل المتابع لها، ومن خلال الاستجابات السابقة لاحظنا بأنّ هذه القناة تؤثر على تنمية المهارات اللغوية للطفل فهذا التأثير نسبته تقدر بـ 50% وهذه النسبة كانت مساوية لمن قال بأنّها تؤثر نوعاً ما على الطفل.

## 15. هل علّمت قناة سمس الطفل لغة عربية فصيحة؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	17	03
النسبة المئوية	%85	%15

ومن خلال الاستجواب الموضح لاحظنا مدى انعكاس قناة سمسم على لغة الطفل، حيث كانت نسبة الذين قالو بأن القناة علمت الطفل لغة عربية فصيحة تقدر بـ 85% أما عن نسبة الذين قالوا بأنهم لم تعلمهم لغة عربية فصيحة فتقدر بـ 15%.

### 16. هل علمت الطفل الحروف؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	16	04
النسبة المئوية	80%	20%

وحسب تصريح المربين فإنّ الطفل المتبع لقناة سمسم تعلم الحروف وتقدر نسبتهم بـ 80% وهناك البعض ممن صرّحوا بأنهم لم تعلمهم الحروف ونسبتهم تقدر بـ 20%.

### 17. هل يردد الطفل الأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمسم؟

الإجابة	نعم	لا	أحياناً
العدد	06	01	13
النسبة المئوية	25%	05%	70%

إنّ المربية هي في المرتبة الثانية بعد الأم من حيث الاهتمام بالطفل، وعند سؤالنا إياها حول ترديد الطفل للأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمسم، فكانت نسبة الأطفال الذين يرددونها أحياناً هي النسبة الغالبة عند هؤلاء الأطفال وتقدر بـ 70%، وتليها نسبة الأطفال الذين يرددونها وهي نسبة تقدر بـ 25%، وبدرجة أقل الذين لا يرددون أغانيها وأناشيدها بنسبة تقدر بـ 05%، حيث صرّح المربون بأنّ هذا التردد يكون حينما يكون الأطفال يلعبون أو يرسمون أي يرددونها عند قيامهم بشيء ما.

## 18. هل للأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمس دور في تنمية مهارات الطّفل اللّغوية؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	18	02
النسبة المئوية	%90	%10

يرى المرابي أو المريية بأنّ للأغاني والأناشيد دور في تنمية المهارات اللّغوية للطّفل وذلك من خلال مشاهدتهم وسماعهم لقناة سمس حيث تقدر نسبتهم بـ 90%، في حين أنّ هناك من صرّح بأنّ ليس لها دور في تنمية مهارات الطّفل فنسبتهم تقدر بـ 10%.

## 19. هل الأغاني والأناشيد لها دور في إثراء القاموس اللّغوي للطّفل؟

الإجابة	نعم	لا
العدد	20	00
النسبة المئوية	%100	%00

حسب إحصائيات المربيون أنّ للأغاني والأناشيد دور في إثراء القاموس اللّغوي للطّفل وذلك بنسبة تقدر بـ 100%، وذلك لما تحمله هذه الأغاني والأناشيد من كلمات مناسبة لسن الطّفل وتكون حاملة لكلمات لم يعرفها الطّفل، وبالتالي فهو يضيفها لقاموسه اللّغوي.

## 20. في رأيك هل قناة سمس كانت في المستوى المطلوب من خلال ما تبثّه؟

الإجابة	نعم	لا	نوعًا ما
العدد	06	01	13
النسبة المئوية	%30	%05	%65

صرّح المربيون بأنّ قناة سمس أحيانا ما تكون في المستوى المطلوب من خلال ما تبثّه وهذه النسبة تقدر بـ 65%، وفي حين أنّ هناك من صرّح بأنّها دائما كانت في المستوى من خلال برامجها

وهذه النسبة تقدر بـ 30%، في حين نسبة الذين قالوا بأنّ قناة سمسم ليست في المستوى المطلوب تقدر بـ 05%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى.

## ملخص الفصل

في هذا الفصل تطرقنا إلى الجانب التطبيقي من دراستنا لهذا الموضوع وهذا من خلال توزيع الاستبيانات على الوالدين ومربي الروضة وهذا فيما يخص قناة سمسم والبرامج التي تبثها ومدى مساهمتها في اكتساب الطّفّل مهارات اللّغة الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) وقد ساهمت في إثراء لغته، وانصبت دراستنا في هذا الاستبيان على ابراز دور ومدى مساهمة الأغاني والأناشيد في تنمية مهارات الطّفّل وانعاش ثقافته وإعطائه قيم جديدة وكانت تقنيات دراستنا مختلفة بين مقابلة مع مربيّات الروضة والوالدين، وكذلك قمنا بتوزيع عدد من الاستبيانات كانت متضمنة لأسئلة متنوعة لكل من الوالدين ومعلمي الرياض.

نتیجہ

وقبل طي صفحات هذا البحث، قد توصلنا الى النتائج التالية وذلك من خلال التنقيب عن قضايا عدّة تصب في موضوع قناة سمسم العربية وكيف السبيل إلى استغلالها لتنمية المهارات اللغوية للطفل، حيث يستطيع قارئ البحث أن يستنتج الأمور التالية:

— تعد الطفولة الركيزة الأولية التي ينشأ عليها الإنسان منذ ولادته وهي مرحلة عمرية من دورة حياة الانسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة.

— طفل ما قبل المدرسة هو محصور السن بين الثالثة والسادسة وتسمى هذه المرحلة " مرحلة الطفولة المبكرة" وهي المرحلة التي ينمو فيها الوعي لدى الطفل.

— ولنمو طفل ما قبل المدرسة خصائص عدّة من أبرزها أنّها أسرع فترة نمو في حياة الطفل ( في الخمس سنوات الأولى) حيث يمثل النمو وحدة مستمرة، أي أنّ كل مرحلة من مراحلها تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها، ويحدث في تعاقب منتظم، ونمو الطفل في جوانب عدّة ومن بينها النمو اللغوي.

— يعتبر النمو اللغوي وسيلة للتبليغ التي تمكن الطفل من التواصل مع المحيط الخارجي له، حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى القصص الخرافية وقصص الحيوانات حيث يربط لغته بالصّور لكي يتمكن من فهمها، وطبيعة نمو اللغة عند الطفل تتم بالتقليد والمحاكاة لمن حوله والنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة يمثل المرحلة الثانية من مراحل النمو اللغوي.

— وطبيعة النمو اللغوي لدى الأطفال في هذه المرحلة تكون متباينة ومتفاوتة فيما بينهم، وهذا راجع إلى عدة عوامل منها، عوامل داخلية تتمثل في الطفل في حد ذاته، وعوامل خارجية متعلّقة بأسرته ومن حوله.

— اللغة ظاهرة اجتماعية يتم من خلالها التواصل بين أفراد المجتمع، ولغة أهمية ودور كبير في حياة الإنسان عامّة وفي حياة الطفل بصفة خاصّة ، ولهذا اللغة عدّة وظائف تساعد الفرد على التفكير والتواصل مع غيره حيث أنّ اللغة أداة التعلّم والتعليم، وهي تمكّن الشعوب من فهم دينهم.

## خاتمة

- التّسمية هي الزّيادة السّريعة في العلم والمعرفة، واكتساب المهارات والخبرات ومختلف المجالات.
- ومن خلال مفهوم التّسمية نستنتج مفهوم التّسمية اللّغوية وهي عملية الزّيادة السّريعة والمتعددة للألفاظ والمفردات وتحسّن اللّغة وتطوّرها، والأطفال بحاجة إلى تنمية ثروتهم اللّغوية ومهارتهم، وذلك من خلال أدب خاص بهم يساعدهم على ذلك.
- المهارات اللّغوية هي السّهولة والسّرعة والدّقة في أداء عمل معيّن، مع الاقتصاد في الجهد والوقت ، ولهذه المهارات عدّة أنواع: الاستماع، التحدث ، القراءة، والكتابة.
- ولتنمية المهارات اللّغوية لدى الطّفل هناك عدّة عوامل تساعد في هذه التّسمية وهي: عوامل داخلية تتمثل في الأسرة وهي أول بيئة ينشأ فيها الطّفل ليكون رجل الغد ليساهم في بناء المجتمع، والمجتمع الذي لديه أثر كبير في اكتساب اللّغة لدى الطّفل وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة.
- وهناك أيضا عوامل خارجية ومن أبرزها التلفاز فهو وسيلة لجذب الطّفل من خلال برامج المتعددة التي تعمل على تثقيفه وترفيهه.
- إنّ أدب الأطفال متنوع ومن بينه الأغاني والأناشيد التي تجذب الطّفل وتنير خياله وتفكيره الإبداعي.
- والأناشيد في مرحلة ما قبل المدرسة عند الطّفل تتسم بعدة خصائص منها: أن يراعي فيها سن الطّفل والمستوى الاجتماعي واللّغوي والوجداني عنده مع مراعاة السّهولة والوضوح في الالفاظ والكلمات.
- تعدّدت القنوات الفضائية العربية المخصّصة للأطفال ومن بينها "قناة سمس" وهي قناة حديثة وتعنى بالتّعليم من خلال اللّعب والتّرفيه، وهي قناة عربية إسلامية تخاطب الطّفل العربي المسلم ما بين ( 3 - 15 سنة).
- ولقناة سمس أهداف عدّة من بينها: التعريف بالدين الإسلامي، والتدريب على المشاركة الإيجابية في نشاط الحياة المختلفة والإبداع والابتكار.

- وبرامج قناة سمس متنوعة ومختلفة وبرامج الأطفال التلفزيونية هي كل ما يقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون من عروض سواء كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المستورد.
- ولهذه البرامج عدّة معايير التي تبنى عليها، منها أن تكون هذه البرامج هادفة وشاملة، وأن تكون عاملاً على تنمية خيالهم ويرغب الطفل في مشاهدة هذه البرامج لعدّة أسباب أبرزها الحركة السريعة لأحداث العرض واللقطات ووجود البرامج الفكاهية والأفلام البطولية ومع هذا فإنّ هناك بعض الأشياء التي ينفر الطفل من مشاهدتها وهي البرامج ذات المشاهد الحزينة والعنف الشديد المؤدي إلى الهلاك، ولبرامج الأطفال عدّة خصائص وأهداف تسعى لنجاحها وجذب الطفل إليها.
- ومن بين هذه البرامج التي تعرض على قناة سمس الأفلام الكرتونية وهي: فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين مدة 10/1 بالإضافة إلى الإعلانات التلفزيونية هي الوسيلة التي يتمكن من خلالها الانسان ترويج أو التعريف بشيء ما.
- ويتميّز الإعلان التلفزيوني بأنّه عملية اتصالية ومن آثارها الإيجابية على الطفل أنّها تجذب الطفل على الإقبال عليها وشرائها، أمّا عن آثارها السلبية أنّها تجعل الطفل يقلّد كل ما يشاهده ويجعله ينغمس في عادات وتقاليد دخيلة على الحضارة العربية الإسلامية، وكذلك نجد من بين برامج الأغاني والأناشيد التي هي لون من ألوان الأدب شائعة تغري الأطفال.
- ومن بين أسباب نشأة الأغاني والأناشيد تقدم الرّجاء للطفل حتى ينام نوماً هادئاً والميل الفطري عند الانسان للغناء، بحيث يمكنه من التعبير عن مشاعره وانفعالاته ولهذه الأغاني والأناشيد شروط التي يجب توفرها عند طفل ما قبل المدرسة، وهي ما يتعلق بالموضوع وما يتعلق باللحن ويتعلق باللّغة و للأغاني والأناشيد أهداف لغوية منها تكسب الطفل بعض المفردات وتنمية مهارة التمييز السمعي.

- أما في الفصل التطبيقي تطرقنا إلى جانب نظري وذكرنا فيه فرضيات الدراسة والمنهج المذكور في الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي تشمل على المقابلة مع معلمي الرياض والوالدين ومن هذه الأدوات كذلك الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن. وكذلك توزيع الاستبيان حول دور الأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة.

وذكرنا في الجانب التطبيقي أسلوب الإحصاء والمدّة الزمنية بالإضافة إلى عينة الدراسة.

وبعدها تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتحليل الاستبيان والاستمارات الموزعة على مربية الروضة ( معلّم) و الوالدين ( الأم والأب).

قائمة المصادر

والمراجع

\* القرآن الكريم

أ. الكتب العربية:

1. إبراهيم السمراي، فقه اللّغة العربية وطرائق تدريسها للملايين، بيروت، ط1، 1978.
2. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللّغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، ط4، ج4.
3. أحمد أبو سعد، أغاني ترقيص الأطفال عند العرب ( منذ الجاهلية حتى نهاية العصر الاموي)، دار العلم للملايين، مصر، ط2، 1982.
4. أحمد علي كنعان ، أدب الأطفال والقيم التربوية ، دار الفكر ، دمشق ، ط2 ، 1999.
5. أحمد فضل شلول، أدب الأطفال في الوطن العربي قضايا وآراء، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2000.
6. أسامة الألفي، اللّغة العربية وكيف تنهض بها نطقا وكتابة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2004.
7. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، أدب الأطفال وقضايا العصر للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2003 .
8. أنيس داود، أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة، دار المعارف، د ب، د ط، 1999.
9. إيناس السيد محمد ناسه، الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطّفل العربي، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 2009م-1430هـ .، .
10. إيناس محمد غزال، الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطّفل ( دراسة سسيولوجية)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الازرابطة- الاسكندرية، د ط، 2001.
11. باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام والطفولة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1427هـ، 2006م.
12. بيار أوليرون، اللّغة والنمو العقلي ، تر: محمود براهم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط ، 2005 ، أيضا: موزة المالكي، أطفال بلا مشاكل زهور بلا أشواك، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط ، 1996.
13. حسن عبد الباري عمر، تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، الإسكندرية، د ط، د ت.
14. حسين عبد الباري عمر، فنون اللّغة العربية ( تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2000.
15. حفيظة تازورقي، اكتساب اللّغة العربية عند الطّفل الجزائري، دار القصبه للنشر ، الجزائر، د ط، 2003.
16. حنان عبد الحميد الغني، أدب الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999 .
17. خيرة ونّاس، عبد الحميد بوضورة، تربية وعلم نفس، المؤسسة الوطنية للفنون والطبعية، الجزائر، د ط، د ت.
18. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، ط1، 1427هـ - 2006م.

19. رشدي أحمد طعيمة، الاسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربية (إعدادها، تطورها، تقويمها)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998.
20. زين كامل الخويسكي، لسانيات من اللسانيات، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 1997.
21. سرجيو سبتي، التربية اللّغوية للطفل، تر- فوزي عيسى وعبد الفاتح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1991.
22. سعدون محمد الساموك و هدى على جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
23. سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال ( قراءة نظرية ونماذج تطبيقية)، دار المسيرة، عمان ، الأردن، ط2، 2009.
24. سهير محمد سلامة شاش، علم نفس اللّغة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2013.
25. صالح بلعيد ، علم اللّغة النفسي، دار هومة ، الجزائر، د ط ، 2008.
26. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1428 هـ ، 2008.
27. طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2005م.
28. طيبة سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2002.
29. عبد التّوّاب يوسف، طفل ما قبل المدرسة ( أدبه الشفاهي والمكتوب)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1998.
30. عبد الرحمن ، مدخل إلى علم النفس ، دار هومة الجزائر ، ط3، 2006.
31. عبد العلي الهاشمي، فائزة فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
32. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفتيّ لمدرسي اللّغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، 1975.
33. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2006.
34. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ط2، 1427 هـ - 2007م.
35. عبد المجيد عيساني، اللّغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، ط1، 2010.

36. العشري حسين درويش، التنمية الاقتصادية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، د ط، 1979.
37. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الشّوآف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
38. علي عبد الواحد وافي، نشأة اللّغة عند الانسان والطفّل، نّهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، د ط، 2003.
39. عمار بوحوش ومحمد محمود الدّيبان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2001م.
40. غاستون ميالارية، إعداد المعلمين: تعر: فوائد شاهين، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان، ط2، 1999م.
41. فراس السليتي، فنون اللّغة ( المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، علم المكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ - 2008م.
42. فهم مصطفي، الطّفّل والقراءة، الدّار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1998.
43. كلير فهم، أولادنا ... والمدرسة، جهاد للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1998م.
44. لجنة مكلفة من أمانة التعليم والتربية الليبية، التنمية، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلام، الدار العربية للكتاب، ليبيا، د ط، 1978م.
45. مارك اريشال، اكتساب اللّغة، تر- كمال بكداش، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1984.
46. محمد ابراهيم حوّر، الطّفّل والتراث، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، ط1، 1993.
47. محمد أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللّغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.
48. محمد بن أحمد الصّالح، الطّفّل في الشريعة الاسلامية، مطابع الفرزدق التجارية، د ط ، د ت.
49. محمد عبد البديع السيّد، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، دار الكتب المصري العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م.
50. محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة والاستعداد القرائي عند الطّفّل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2006م.
51. محمد نسيب النّجحي، الأسس الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط8، 1981م.
52. ملكة أبيض، الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ط2، 2000.
53. منى الحديدية، الإعلان؟، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ - 2009م.
54. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان ، ط1 ، 1958م.
55. هادي علي جواد، سعدون محمد الساموك، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

56. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه، وسائطه)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، د ت.
57. هولي وتريزا، مراحل وخطوات تعلم الأطفال من الولادة وحتى السنوات الدراسية الأولى، تر: زينب بسام كبه، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، د ط، 2005.
58. هيام رزق، دليل الطفل من عمر (3-6) سنوات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت.
59. هشام هادي الهيني، الاعلام السياسي والاحباري في الفضائيات، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2010.
60. وفاء إبراهيم، الوعي الجمالي عند الطفل، مهرجان القراءة للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط، 1997.
61. ياسر نصر، تأخر النطق المشكلة والحل، دار ابن حزم الحوري للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 1431هـ - 2010.

#### ب. الملتقيات:

1. أحمد حابس، لغة الأناشيد بين البساطة والتعقيد (مقارنة معجمية دلالية - من خلال مجموعات الأناشيد والمحفوظات-)، فعاليات ملتقى أدب الأطفال: الملتقى الوطني الاول حول أدب الأطفال، سوق أهراس، الجزائر، 13-15 ماي 2003.
2. جلال خشاب، أثر العامل الموسيقي في الخطاب الموجه للطفل، أعمال الملتقى المغاربي الاول حول أدب الأطفال، 2004.
3. قبادي محمد اسماعيل، علم الاجتماع الثقافي، منشأة دار المعارف بالإسكندرية، مصر، 1982، نقلا عن: بوجمعة بويعبو، أدب الأطفال في ظل القنوات التلفزية، فعاليات أعمال الملتقى المغاربي الأول حول أدب الأطفال، سوق أهراس، الجزائر 12-13 ماي 2004.

#### ج. المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة (ك ت ب)، ج3.
2. ابن منظور، لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلايلي، تصنيف يوسف خياط، دار لبنان العرب، بيروت، لبنان، مادة (م ه ر)، ج3.
3. ابن منظور، لسان العرب المحيط، مادة (ع ب ر)، ج2.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار المسيرة العرب، بيروت، لبنان، د ط، د ت، مادة (ن، م، ي).
5. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تج: محمد علي النجار، دار الكتاب، بيروت، لبنان، ج1، د ت.
6. الزمخشري، أساس البلاغة الفتي المدرسي للغة العربية، دار الفكر للطباعة، مصر، د ط، د ت.
7. لويس معلوف، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط13، 1986، مادة (ت ل ف ز).

8. لويس معلوف، منجد الطلاب، المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ط40، 2002، مادة ( ب ر م ج).
9. لويس معلوف، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط18، 1974، مادة ( ن م ي).
10. يوسف خياط، معجم المصطلحات العلمية والفنية عربي-فرنسي-انجليزي-لاتيني، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ط، د ت، مادة (نما).

#### د. المجالات:

1. طارق فتح الله، الفن الاذاعي، مجلة تصدرها عن اتحاد الاذاعة والتلفزيون، الطباعة بمطابع الجمهورية، العدد 179، يوليو 2005.
2. عماد زكي، الطّفل العربي والمستقبل، كتاب العربي، مجلّة فصيلة تصدرها العربي، الكتاب 23، 1989.
3. ليلي سعيد الجهني، دور الرسوم المتحركة في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم الرغوب فيها، مجلة الطفولة العربية، المجلد الخامس، العدد التاسع عشر، يوليو 2004، [WWW.arabpsynet.com](http://WWW.arabpsynet.com)
4. محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع (النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية)، عالم المعرفة، الكويت، العدد 99، مارس 1986.

#### هـ. المواقع الإلكترونية:

1. قناة سمسم على الموقع: <http://WWW.Semsem.TV/Article2.aspx?c:7>
2. هلاي بريدة: منتديات ستار تايمز على الرابط: <http://WWW.Startimes.com/?t:28099486>
3. [WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham](http://WWW.horoos.com/dirosat/arasheed.ham)
4. لمهابة محفوظ، مفهوم المهارات اللّغوية في سياقها العربي، على الموقع: [www.MAHBA62.Moabblog.com](http://www.MAHBA62.Moabblog.com)
5. معلمة - رياض - أطفال على الموقع: [www.wikipedia.org/wiki/](http://www.wikipedia.org/wiki/)

\* قناة سمسم العربية

# فہر س الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
أ،ب،ج،د	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي: ( دراسة نظرية) - مفاهيم أولية</b>	
14-07	أولاً : طفل ما قبل المدرسة
08-07	1. مفهوم الطّفولة
09-08	2. مفهوم طفل ما قبل المدرسة
11-10	3. خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة
14-11	4. النمو اللّغوي لطفل ما قبل المدرسة
39-15	ثانياً : تنمية المهارات اللّغوية
18-15	1. مفهوم اللّغة واهميتها
21-18	2. التنمية اللّغوية
33-21	3. مفهوم المهارات اللّغوية وأنواعها
39-33	5. العوامل المساعدة على تنمية المهارات اللّغوية لطفل ما قبل المدرسة
42-40	ثالثاً : الأغاني والأناشيد
41-40	1. مفهوم الأغاني والأناشيد
42-41	2. خصائص الأناشيد التي يحسن اختيارها لطفل ما قبل المدرسة

الفصل الأول: (دراسة نظرية) - قناة سمسم العربية الموجهة للأطفال	
49-46	أولاً: لمحة عامة عن قناة سمسم
57-49	ثانياً: برامج قناة سمسم
60-57	*الأفلام الكرتونية
65-60	*الإعلانات التلفزيونية
75-65	*الأغاني والأناشيد
79-75	ثالثاً: دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطفل ما قبل المدرسة
الفصل الثاني ( الجانب التطبيقي) - الدراسة الميدانية	
88-84	أولاً: الجانب النظري للدراسة الميدانية ( الإجراءات المنهجية)
121-89	ثانياً: الجانب التطبيقي ( الإجراءي) للدراسة الميدانية
127-124	الخاتمة
133-129	قائمة المصادر والمراجع
137-135	فهرس الموضوعات
الملاحق	

اللائق

ملحق رقم -1- استمارة الوالدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان منجز من قبل الطالبات ( فرقة البحث ) للسيدة(ة): .....

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي بجامعة الوادي، معهد الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، وسعيًا منّا الى تطوير وترقية البحث العلمي، نعمل على دراسة ميدانية حول دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطفل، وكانت قناة " سمسم" مجال الدراسة التطبيقية كونها تتوافق والفئة العمرية التي نحن بصدد دراستها، وهم أطفال ما بين الثالثة والسادسة، يسرّنا أن تشارك معنا في ملء هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X).

نحيطكم علما بأنّ كل المعلومات المدلى بها تبقى في سرية تامة وأنّها لأغراض احصائية متعلقة بموضوع البحث وموضوع الدراسة .

نتقدم بجزيل الشكر على مشاركتكم وتشجيعكم وتعاونكم ومساعدتكم لإنجاز بحثنا هذا.

01. كم عمرك؟

أكثر من 50 سنة

من 40 إلى 50 سنة

من 30 إلى 40 سنة

أقل من 30 سنة

02. الجنس

الأب

الأم

03. المؤهل العلمي ( المستوى الدراسي)؟

جامعي

ثانوي

إكمالي

ابتدائي

دون مستوى

04. ما هو المستوى الثقافي لديك؟

ضعيف

متوسط

مرتفع

05. ما هو سن طفلك؟ وهل لديك أبناء أكبر من طفلك هذا؟

من 5 إلى 6 سنوات

من 4 إلى 5 سنوات

من 3 إلى 4 سنوات

لا

نعم

06. هل تخصص للطفّل وقتًا لمشاهدة التلفاز؟ وكم يقدر هذا الوقت؟

لا

نعم

أكثر من ثلاث ساعات

ساعتين

ساعة واحدة

07. هل تتابع البرامج الموجهة للطفّل؟

لا

نعم

08. أيهما يحب الطفّل أكثر؟

العرض التلفزيوني

الأفلام الكرتونية

الأغاني والأناشيد

09. أين يرغب الطفّل قضاء أكثر أوقاته؟

اللعب في الشارع

قرب التلفاز

الروضة

10. في نظرك أيهما يساهم أكثر في تنمية المهارات اللغوية عند طفلك؟

الحوار الأسري

التلفاز

معلمة الروضة

11. أي من هذه القنوات يفضل الطفل مشاهدتها أكثر؟

أخرى

كراميش

براعم

سمسم

طيور الجنة

12. ما هي القنوات التي تشاهدونها مفيدة له أكثر؟

أخرى

كراميش

براعم

سمسم

طيور الجنة

13. هل تساعد طفلك على عملية التعلم؟

أحياناً

لا

نعم

14. ما مدى انفعال الطفل مع قناة سمسم؟

متوسط

كبير

15. ماهي البرامج المفضلة من قبل الطّفل ضمن قناة سمسم؟

حكايات سمسم

ليالي الجنادرية

مع رغودة

كشكول

تعلم من لبيب

مغامرات المفتش زكي

مراحل وألوان

16. هل ساعدت هذه البرامج الطّفل على؟

تنظيم سلوكه

انتعاش ثقافته

تنمية مهاراته

تنمية ذكائه

تحسين لغته

17. ماهي الأغنية أو الأنشودة المفضلة عند الطّفل؟

توت توت

صلاحي

نونو في الجامعة

السمكة

الطبيعة

شكراً لأبي وأمي

معلمتي

حلوة الدنيا

18. هل يتمكن الطّفل من محاكاة الأغاني والأناشيد بسهولة؟

لا

نعم

19. لماذا يجذب الطّفّل في رأيك إلى الأغاني و الأناشيد؟

بسبب الموسيقى والألحان

بسبب الكلمات

بسبب الصوّر والألوان

20. هل أنت راضٍ عن بث الأغاني والأناشيد؟

باللّغة العربية البسيطة ( العامية )

باللّغة العربية الفصحى

21. ماهي المهارة التي اكتسبها الطّفّل أكثر من خلال مشاهدته لقناة سمسّم؟

الكتابة

القراءة

التحدث

الاستماع

22. هل يساهم التلفاز في تربية الطّفّل؟

لا

نعم

23. كيف تجدون مهارات الطّفّل اللّغوية من خلال مشاهدته للتلفاز ( قنوات الأطفال)؟

ضعيف

متوسط

جيد

24. هل ترى ما تبثه قناة سمس ماسب لسن طفلك؟

لا

نعم

ملحق رقم -2- استمارة مربية الروضة (معلم).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان منجز من قبل الطالبات ( فرقة البحث) لمربية الروضة : .....

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي بجامعة الوادي، معهد الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، وسعيًا منّا الى تطوير وترقية البحث العلمي، نعمل على دراسة ميدانية حول دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطفل، وكانت قناة " سمس" مجال الدراسة التطبيقية كونها تتوافق والفئة العمرية التي نحن بصدد دراستها، وهم أطفال ما بين الثالثة والسادسة، يسرنا أن تشارك معنا في ملء هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X).

نحيطكم علما بأنّ كل المعلومات المدلى بها تبقى في سرية تامة وأنّها لأغراض احصائية متعلقة بموضوع البحث وموضوع الدراسة .

نتقدم بجزيل الشكر على مشاركتكم وتشجيعكم وتعاونكم ومساعدتكم لإنجاز بحثنا هذا.

01. كم عمرك؟

من 30 إلى 40 سنة

من 25 إلى 30 سنة

أقل من 25 سنة

02. الجنس

أنثى

ذكر

03. المستوى الدراسي؟

ليسانس

معلم

ثالثة ثانوي

04. الأقدمية

من 6 إلى 10 سنة

من 2 إلى 5 سنة

سنة واحدة

05. بالنسبة للأطفال الذين مهاراتهم اللغوية جيدة، هل يعود السبب في ذلك إلى؟

حب التعلم

التعلق بالتلفاز

رعاية الآباء

هل تشجع الطفل على مشاهدة البرامج التلفزيونية؟

أحياناً

لا

نعم

06. هل للتلفاز أثر على لغة طفل ما قبل المدرسة؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

07. هل يعتبر هذا التأثير؟

سلبياً و إيجابياً	إيجابياً	سلبياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

08. هل لبرامج الأطفال المتلفزة أثر في تدعيم القيم العلمية والترفيهية؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

09. بحسب رأيك ما هي البرامج التي تساعد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية أكثر؟

كلهم معاً	اللعبة والترفيه	الأفلام الكرتونية	الأناشيد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

10. هل تهتم بمتابعة البرامج الخاصة بالأطفال؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

11. ما رأيك في قناة سمس ، هل هي؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

12. هل هناك من يتابع قناة سمس من بين الأطفال الذين تدرّسهم؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

13. هل أثرت قناة سمس على المهارات اللغوية للطفل؟

نوعاً ما	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

14. هل علّمت قناة سمس الطفل لغة عربية فصيحة؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

15. هل علّمت الطفل الحروف؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

16. هل يردد الطفل الأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمس؟

أحياناً	لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

17. هل للأغاني والأناشيد التي تبثها قناة سمسوم دور في تنمية مهارات الطفل اللغوية؟

لا

نعم

18. هل الأغاني والأناشيد لها دور في إثراء القاموس اللغوي للطفل؟

لا

نعم

19. في رأيك هل قناة سمسوم كانت في المستوى المطلوب من خلال ما تبثه؟

نوعاً ما

لا

نعم

ملحق رقم -4- برنامج كشكول



ملحق رقم -3- شعار قناة سمسم



ملحق رقم -5- رسوم متحركة



مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ